يا عمال العالم اتحدوا!

في ختام الاجتماع الاحتجاجي، امس

موقع البيت المهدد بالهدم في برطعة تتحول إلى خيمة احتجاج ثابتة لتصعيد الخطوات

■ المتحدثون يؤكدون: هذه قضية عامة وليست خاصة ويجب افشال مخططات الهدم والمصادرة.. ونحن قادرون ■

● عرعرة - لمراسل خاص - باشتراك عشرات المواطنين من منطقة وادي عارة جرت، عصر امس السبت، تظاهرة رفع شعارات على مفرق قرية برطعة، بالقرب من بيت المواطن، سعيد نايف ابو شرقية، الذي صدر أمر حكم بحقه بادعاء انه قام ببناء بيته ومحددة بجانبه بدون ترخيص، مع ان المبنيين بنيا منذ عشرات السنين!

وقد رفعت شعارات ضد سياسة هدم البيوت واحكام السجن التعسفي، ومصادرة الارض والمسكن، ومن أجل المساواة والغاء اوامر الهدم والاعتقال، ووقف سياسة التمييز بحق المواطنين العرب، فيما يتعلق بقضايا البناء والسكن.

وبعد انتهاء المظاهرة الاحتجاجية عقد اجتماع بالقرب من البيت المهدد بالهدم، حيث نصبت خيمة احتجاج، ستكون مقرا لمعركة الدفاع عن البيت، وضد تنفيذ امر الاعتقال بحق ابو شرقية.

وتحدث المهندس نايف ابو شرقية نجل صاحب البيت، وهو مخطط مدن، عن تسلسل الاحداث بالنسبة للبيت، وأوامر الهدم والاعتقال بحق والده وقال: «اننا نعتقد بأن قضية بيتنا هي جزء من القضية العامة - قضية مصادرة الاراضي العربية، وهدم البيوت بحجة البناء غير المرخص». وتحدث صاحب البيت متسائلاً: «ما الذي حدث اليوم، فالبيت والمحددة بنيا قبل عشرات السنين، لماذا يصرون على محاولة هدم المحددة واعتقالي، القضية هي قضية عامة وليست قضية شخصية، فالهدف هو بيوتنا واراضينا جميعا».

وتحدث النقابي الجبهوي، جهاد عقل، قائلا: «ان الهجوم على اراضينا في منطقة وادي عارة من قبل حكومة نتنياهو، هو استمرار للصراع الدائم مع الحركة الصهيونية، التي تحاول مصادرة جميع الاراضي العربية ومحاصرتنا، اننا نرى بقضية اصدار امر اعتقال بحق السيد سعيد ابو شرقية، ومحاولة طرده من ارضه وبيته ومكان عمله، حلقة اخرى من حلقات الصراع التاريخي، وتنفيذاً لمخطط شارون، «والنجوم السبع»، والذي يستهدف مصادرة اراضينا وهدم بيوتنا في منطقة وادي عارة. لقد قامت السلطات بتسييج منطقة الروحة - منطقة (١٠٧)، بحجة انها منطقة عسكرية، وتحاول اليوم قلع اهالي بلدة دار الحنون غير المعترف بها، كل ذلك تنفيذا لمخطط شارون إياه. اننا ننظر بقلق بالغ الى قضية حل المجلس المحلي في عرعرة وتعيين لجنة معينة، لأن هذه الخطوة تأتي مع هذا البرنامج الخطير الذي يستهدف ارضنا وبيوتنا في منطقة وادي عارة. ان سياسة هدم البيوت في المنطقة تهمنا، ان كان في عرعرة او في ام الفحم وفي مختلف قرى المنطقة.. لذلك نحن بحاجة لتوحيد الصفوف والعمل كرجل واحد لإفشال هذا المخطط».

وتحدث في الاجتماع ايضا النائب هاشم محاميد الذي اكد انه طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ضمن اقتراح عادي. وتحدث النائب طلب الصانع الذي حضر متضامنا مؤكدا ان السياسة الحكومية ضد الارض والمسكن للمواطنين العرب هي نفسها في النقب والمثلث والجليل. وتحدث العديد من الحضور معبرين عن التضامن والتأييد والاستعداد للمشاركة في المعركة المشتركة. وكان من بين المتحدثين المحامي توفيق جبارين، محمود ابو واصل، حسن محاميد، زهير توفيق وغيرهم. وحضر اللقاء وفود من مختلف قرى ومدن المنطقة. وفي نهاية الاجتماع الخطابي الذي ادارة احمد مصاروة تم تشكيل لجنة متابعة، وطاقم مركز لها من ثلاثة اشخاص وهم احمد مصاروة، زهير توفيق ونايف ابو شرقية. واتفق على اقامة مظاهرة اسبوعية ترفع خلالها الشعارات، لتحويل الخيمة الى خيمة كفاح للدفاع عن اراضي ومساكن منطقة وادي عارة، وضد الاستيطان.

أهالي ومجلس أبو سنان يقررون طرد العملاء خلال (٤٨) ساعة!

*** زعرناتهم وصلت أوجها: محاولة اغتصاب شابة، قطع أسلاك كهرباء وتكسير زجاج نوافذ وسيارات، واعتداءات بلطجية على السكان! * أهالي القرية ظنوا أنهم جاؤوا لطلب الرزق والعمل فاستقبلوهم من منطلق إنساني حتى انفضح أمرهم * النائب سعد يبرق الى الحكومة مطالباً بطارد العملاء من كل بلداتنا العربية * مطالبة الشرطة بالحفاظ على الأمن وعدم الاستمرار في اللامبالاة ***

■ أبو سنان - لمراسلنا - قررت إدارة مجلس أبو سنان المحلي في اجتماع عقد، أمس السبت، مع عدد من الأهالي الذين يؤجرون بيوتهم لبضع عشرات من العملاء، العمل الفوري من أجل طردهم من القرية بعد سلسلة الاعتداءات السافلة التي فضحت أمرهم وحقيقتهم.

فقد كان الأهالي يعتقدون أن الشبان المذكورين ليسوا عملاء، بل عمال أردنيون وفلسطينيون يبحثون عن لقمة الرزق، فساعدهم الأهالي من منطلق إنساني. وتبيّن خلال الاجتماع ان بعض الأهالي كانوا قد طردوا قسماً منهم في أعقاب تصرفاتهم السافلة، وأجمع الباقون على طرد كل من تبقى من هؤلاء من القرية.

وقد بلغت سفالة هؤلاء أوجها خلال الاسبوعين الاخيرين باعتداءاتهم البلطجية على بعض شباب القرية والتحرشات اللاأخلاقية، حتى أن أحدهم حاول اغتصاب شابة من القرية في وضح النهار! ففزع الجيران وتصدّوا له.

وفي إحدى المرات أقدم هؤلاء العملاء على قطع أسلاك الكهرباء عن بعض البيوت في ساعة متأخرة من الليل، ثم انفلتوا برجم الحجارة على النوافذ والسيارات وعاثوا خراباً وأصيب عدد من المواطنين بجراح!

وفي حديث مع مراسلنا قال نائب رئيس المجلس، ورئيس قائمة الجبهة، رفيق نصرة، إن آخر اعتداء كان أمس الاول الجمعة، عندما هاجمت مجموعة كبيرة من هؤلاء شابين من القرية على الشارع الرئيسي بين أبو سنان وكفرياسيف واعتدوا عليهما، ثم هُرع الأهالي الى المكان وتصدّوا لهم. وقد أقدم اثنان من العملاء على خطف سيارة للأهالي وفي داخلها أولاد صغار وهربا من المكان بواسطتها، ثم وجدت متروكة في قرية كفرياسيف! وقد نشبت معركة واستمر التوتر في القرية حتى ساعة متأخرة من الليل.

وأضاف نصرة: «لقد قُدّمت عدة شكاوى الى الشرطة، ولكنها لم تحرك ساكناً حتى الآن». وأوضح أن بعض هؤلاء العملاء صرّحوا مراراً بأنهم «مدعومون»!

هذا وقد أجمع الأهالي وإدارة المجلس في اجتماعهم على تنظيف القرية من العملاء حتى يوم غد، الاثنين. وأكد النائب أحمد سعد (الجبهة والتجمع) في كلمته على ضرورة طردهم لأنهم يشكّلون بؤرة فساد، وأضاف: «إننا ضدّ العميل، وليس ضد العامل». وكان النائب سعد قد أبرق الى وزير الأمن الداخلي ورئيس الحكومة مطالباً إياهما بإخراج هؤلاء العملاء من كل قرانا العربية. وتحدث في الاجتماع، أيضاً، رئيس مجلس أبو سنان، علي هزيمة، الذي شدّد على ضرورة قلع هؤلاء العملاء من بين ظهرانينا. (أنظروا لقاء اليوم، ص٢).

وقد أبلغ المجلس مركز الشرطة في عكا بالأمر، وطالب الشرطة بتحمل مسؤولياتها وإخراج العملاء من المنطقة. ويذكر ان عشرات آخرين منهم يستوطنون في قرية كفرياسيف المجاورة، أيضاً.

هذا ويعمّ الأهالي جوّ من التقزز من تواجد هؤلاء العملاء في قريتهم بعد انفضاح أمرهم، ويسودهم الاصرار على طردهم منها لغير رجعة. وقد تبيّن أن بعض العملاء يملكون هويات مزدوجة أردنية وفلسطينية.

وقد أصدرت إدارة مجلس أبو سنان بياناً لتوزيعه على الأهالي تحت عنوان «لنصن قريتنا من بؤر الفساد والتوتر»، جاء فيه: «حدثت في الأيام الأخيرة أحداث شغب مؤسفة مصدرها قوى مشبوهة استوطنت في قريتنا أبو سنان بحجة ضمان مأوى للعمل. وكادت تصرفات بعض هذه القوى أن تؤدي الى جرائم وإسالة دماء، الامر الغريب عن حياة التآخي والهدوء، وعلاقات التعايش الحسنة القائمة بين أهالي قريتنا. هذا إضافة الى أن هذه القوى تزرع العديد من المخاطر الاجتماعية التي تهدّد بالآسي مثل المخدرات وغيرها».

وأضاف البيان: «حفاظاً على نقاوة القرية وصيانة لحاضر ومستقبل تطور أهلها بادر رئيس وادارة المجلس المحلي الى عقد اجتماع طارئ في قاعة المجلس المحلي، حضره العديد من سكان القرية ممن لهم علاقة بالموضوع للتداول حول الاجراءات الوقائية التي يمكن اتخاذها.

وتقرر في هذا الاجتماع ما يلي:

* أولاً: دعوة أهالي القرية الى إخراج الغرباء خلال (٤٨) ساعة وعدم تأجير بيوتهم لعناصر مشبوهة. ويعمم هذا البيان على جميع سكان القرية.

* ثانياً: تتوجه ادارة المجلس المحلي الى الشرطة لإعلامها بالأمر ولتأخذ مسؤولياتها في الحفاظ على الأمن في القرية.

* ثالثاً: سيتخذ المجلس المحلي مختلف الاجراءات القانونية، ضمن صلاحياته، لمعاقبة المخالفين في إطار دفاعه عن مصالح أهالي القرية.

ولتعش أبو سنان موحّدة ومتآخية في ظلّ التعايش والمحبة».

* تقديم عشرات لوائح الإتهام ضد أشخاص لفقوا حوادث طرق *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب (٩٢٥) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة في (٦٩٦١)، حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الأسبوع الفائت حتى ظهر أمس الأول الجمعة.

وتبين من معطيات الشرطة أن (٣٠) شخصا فارقوا الحياة، خلال الأسابيع الخمسة الماضية، متأثرين بالجراح التي أصيبوا بها في حوادث الطرق وبذلك إرتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق، في العام الجاري، الى (٢٩٦) شخصا!!

وتظاهر أمس الأول الجمعة في (٨) مفارق في جميع أنحاء البلاد، العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية ونساء «بالأحمر»، ووزعوا المواد الإرشادية على السائقين والمنشورات الداعية للسياقة الحذرة وتجنب السرعة وعدم التهور.

تجدر الاشارة الى أن الأعضاء، أعلاه يتظاهرون أسبوعيا في مفارق الطرق، في محاولة لتخفيف حوادث الطرق.

* لوائح اتهام ضد من لفق حادث طرق *

وأعلن مدير عام شركة التأمين «أفنير» كرمي غيلون، أن الشركة قدمت الى المحاكم (٥٠) لائحة إتهام، ضد أشخاص اتضح أنهم لفقوا حوادث طرق ليحصلوا على تعويضات من شركات التأمين، وقال ان الشركة دفعت أكثر من (٣٠٠) مليون شيكل تعويضات مقابل حوادث طرق لم تقع وستطالب الشركة باستعادة تلك الأموال من الذين حصلوا عليها بالغش، وستصر على استعادتها مع الفوائد من خلال تقديم دعاوى مدنية الى المحاكم ضد كل من لفق حادث طرق.

* من مشاهد الرعب اليومية على الشوارع *

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)
الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٩٨ ٥ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥ شيكل
29.6.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
vol 37/55
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«منظمة الآباء القطرية» تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية!

(ص٢٤)

«الشاباك» قلق من دعوة لجنة المتابعة الى مقاطعة منتوجات المستوطنات الكولونيالية!

● نتنياهو يفحص فيما اذا كانت الدعوة - مخالفة جنائية! ● ابراهيم نمر حسين: هذا نعد فظ على الدمقراطية وحرية التعبير● (ص٢و١١و٢٤)

رئيس حكومة اسبانيا في اسرائيل

● ... زيارة خاصة الى الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية واليهودية في القدس الشرقية المحتلة (انظر الصورة) ... وكان ازنار قد بدأ يوم الجمعة الماضي في مصر جولته الاولى ... في الشرق الاوسط منذ توليه السلطة في ١٩٩٦

عرفات: دعوة نتنياهو لعقد مؤتمر دولي جديد - محاولة للتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام!

* سوريا تندد باقتراح عقد مؤتمر جديد للسلام* (ص٣)

العثور على لغم دبابة في قرية الحميرة قرب شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - عثر، مساء امس الاحد، في قرية الحميرة، بالقرب من شفاعمرو، على لغم دبابة يزن ٣ كغم. وكان عدد من شبان القرية شاهدوا جسماً غريباً على بعد عشرات الامتار من بيوت القرية. فقاموا بالاتصال مع شرطة شفاعمرو التي حضرت الى المكان. وبعد الكشف تبين ان هذا الجسم هو عبارة عن لغم كبير لدبابة. فقامت الشرطة باستدعاء خبراء المتفجرات الذين قاموا بنقل اللغم بسيارة خاصة.

ومن الجدير بالذكر انه قبل سنة ونصف السنة قتلت السيدة حُسْن فايز فزعة سواعد، ضحية لانفجار ثلاث قنابل، كما ادى الحادث نفسه الى اصابة آخرين بجروح.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مختار عرب السواعد، طه سواعد، طالب الحكومة والسلطات المختصة بعدم استعمال اراضي قرية الحميرة لأغراض عسكرية.

«جزائر معطوب ستنتصر»..

● اكثر من (٥) آلاف فرنسي احتشدوا في ساحة الجمهورية امس حداداً ● دعوة لتظاهرات في الجزائر، غداً، لحماية ثقافة البربر وهويتهم الحضارية ● مقتل متظاهر آخر ● (ص٢)

اليوم في المونديال

المانيا - المكسيك (١٧:٣٠)
هولندا - يوغوسلافيا (٢٢:٠٠)

مصرع شقيقين واصابة ثالث من كريات شمونه في حادث طرق!

● الثلاثة كانوا مع اربعة آخرين في سيارة «فيات اونو»!! ● في (٢٤) ساعة: (٩٩) حادث طرق تسفر عن (١٣١) قتيلا وجريحا ●!! (ص٢٤)

اكتشاف عوامل مسببة لانتكاس المصابين بسرطان الرئة

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة طبية متخصصة ان باحثا امريكيا اكتشف ستة عوامل يمكن ان تؤدي الى الانتكاس لدى المصابين بسرطان الرئة الذين تمت معالجتهم لمرة اولى.

واشارت «جورنال اوف كلينيكل اونكولوجي»، في عددها الاخير، الى ان ما بين ٣٥ و٥٠ في المئة من المرضى الذين عولجوا من سرطان في الرئة في بداياته ينتكسون ويموتون في آخر المطاف بسبب المرض.

ولاحظ البروفيسور ديفيد كوياتكوسكي ستة عوامل قد تؤدي الى الانتكاس منها حجم الورم السرطاني واذا كان الورم غديا وانتشار بؤر ثانوية في النظام اللمفاوي او انتاج الجسم بعض البروتينات.

واكد البروفيسور كوياتكوسكي، الذي يعمل في مستشفى «بريغهام اند وومنز» في بوسطن (ماساشوسيتس)، ان الخطر الحقيقي يبدأ مع وجود عاملين من هذه العوامل ويزداد مع ازدياد عدد العوامل.

في وداع المغني البربري المغدور

«جزائر معطوب ستنتصر»

■ أكثر من (٥) آلاف فرنسي احتشدوا في ساحة الجمهورية أمس، حداداً ■ دعوة لتظاهرات في الجزائر، غداً، لحماية ثقافة البربر وهويتهم الحضارية ■ مقتل متظاهر آخر ■

■ الجزائر – الوكالات – قُتل، أمس الأحد، متظاهر ثالث خلال مظاهرات عنيفة جرت في مدينة تازملت، شرقي الجزائر العاصمة، عندما كان عشرات الآلاف يشيعون جثمان المغني البربري المغدور معطوب الوناس في مسقط رأسه في مدينة تاوريت موسى.

وأفاد شهود عيان بأن الشرطة استخدمت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين أمام مقر الولاية في مدينة بجاية، بالرغم من عدم وقوع أعمال عنف.

ودعت جبهة القوى الاشتراكية، وتعتبر أحد أبرز أحزاب المعارضة في الجزائر، إلى التظاهر سلمياً يوم غد، الثلاثاء، في شوارع العاصمة الجزائرية دعماً للسلام، بعد ثلاثة أيام من العنف، التي جرت في منطقة القبائل.

وأوضحت الجبهة أن هذه التظاهرة تهدف، أيضاً، إلى المطالبة بالإعتراف باللغة الأمازيغية، لغة البربر، كلغة وطنية ورسمية، خاصة أن قانون التعريب، الذي ستصبح اللغة العربية بموجبه اللغة الرسمية، سيدخل حيز التنفيذ في الخامس من تموز القادم.

وأكدت الجبهة أن «تطورات خطيرة تجري في القبائل وأن اتساع التظاهرات الشعبية هو تكذيب قاطع لمنطق التطبيع السلطوي». وأضافت أن «تعميم اللغة العربية يأتي ليضاف إلى كل التهميشات الأخرى» موضحة أن «الجزائر لن تكون رهينة دولة بوليسية أو جمهورية أصولية».

وفي العاصمة الفرنسية، باريس، تجمع أكثر من خمسة آلاف شخص بعد ظهر أمس، في ساحة الجمهورية، حداداً على المغني البربري، في الوقت الذي شيع فيه جثمانه تلبية لدعوة من جمعية الثقافة البربرية.

وحمل المتظاهرون صورة كبيرة للمغني كتب عليها «جزائر معطوب ستنتصر». كما ندد المتظاهرون «بعنف الإسلاميين وعنف النظام الجزائري». وتمحورت معظم الكلمات التي ألقيت حول حماية ثقافة البربر والمطالبات بالهوية البربرية.

من جهة أخرى، تجمع (٥٠٠) شخص، بينهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ووزير الخارجية السابق جاك لانغ، وعدد من المغنين الفرنسيين ومسؤولين عن جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان في باريس في ساحة حقوق الإنسان في تروكاديرو.

وعبر الحاضرون عن حزنهم وأشادوا بشجاعة ألوناس، الذي كان يمضي القسم الأكبر من وقته في فرنسا، وعاد إلى بلاده بالرغم من التهديدات.

رغم «تأكيد التخطيط للاعتداء»

النيابة العامة توجه تهمة «القتل غير المتعمد» لقاتلي أبو تركية!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – وجهت النيابة العامة، أمس الأحد، لائحة اتهام ضد القاصرين من مستوطنة «بيت حجاي» اللذين قتلا المواطن الفلسطيني عبد المجيد خالد أبو تركية (٥٤ عاماً)، اتهمتهما فيها بالقتل غير المتعمد!

إلا أن المدعي العام أكد على أن المراهقين خططا للإعتداء على أي عربي يقترب من السيارة التي كانت تقلهما.

---

(١٨٠) منزلا آيلا للسقوط في يافا والسلطات تغط في سبات!!

●مهندس في البلدية اصدر اوامر هدم قبل نصف سنة لكنها لم تنفذ!!●

●احد السكان يخشى الوقوف على شرفة البيت ويرسل ابنه للنوم في بيوت اخرى!!●المصادقة على ميزانية لنقل حي المحطة في اللد●

● يافا – لمراسل خاص– اصدر مهندس في بلدية تل ابيب – يافا، قبل اكثر من نصف سنة، اوامر بهدم (١٨٠) منزلا آيلاً للسقوط في يافا، تشكل خطرا على ساكنيها ويحظر عليهم البقاء فيها، الا ان الاوامر لم تنفذ ولم تحرك السلطات المسؤولة ساكنا لإبعاد الاخطار!

وبعد الشكاوى الكثيرة من قبل السكان قام، امس الاحد، وفد ضم عدة شخصيات، بينها، رئيس لجنة شكاوى الجمهور البرلمانية النائب رافي ألول، بجولة في منطقة تلك المنازل للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

ومن بين تلك المنازل الآيلة للسقوط منزل مشهور في شارع «الجريسي ١٤»، يلفت الانتباه لكثرة الدعائم تحته وحوله لكي لا ينهار!!

وقال آشر كوهين، احد الساكنين في المنزل، انه نقل ابنه الى مكان آخر خوفا من انهيار المنزل، مشيراً الى ما يساوره من قلق دائم وانه لا يخرج الى شرفة البيت خوفا من سقوطها!!

وقال: «يريدون هدم البيت دون ايجاد البديل له»!

وبتأكيده على كلمة «يريدون» لم يعرف آشر لمن يوجه اصبع الاتهام بالمسؤولية عن الوضع، هل الى البلدية، ام الوزارات المختلفة، ام «دائرة اراضي اسرائيل».

وتبين ان شركة «نخسي آريبه»، فازت قبل سبعة اشهر بمناقصة لترميم البيوت، وبدأت شركة: «ي.م.ج. متآر»، بمشروع تطوير يافا، لكنها توقفت عن العمل بعد ايام.

وقال شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب –يافا سابقا، وحاليا مدير مجلس ادارة شركة «اريبه»، والذي شارك في الجولة امس، «ان المسؤولية تقع على عاتق وزارة المالية و«دائرة اراضي اسرائيل»، فقد تم تجميد تحويل الاموال لتنفيذ مشروع التطوير وإزالة الاخطار. وتبين ان «اريبه» بحاجة الى مبلغ (١٥) مليون شيكل فقط، لوضع دعائم واعمدة للتثبيت ومنع سقوط المنازل، فماذا مع الترميم الداخلي والخارجي»!؟

وقال مصدر في «دائرة اراضي اسرائيل»، تعقيبا على الاتهامات «ان الموضوع قيد البحث ويجري فحص الامر مع وزارة المالية».

● المصادقة على ميزانية لحي المحطة ●

صادقت وزارة المالية على مبلغ (٨٩) مليون شيكل، لشركة تطوير اللد والرملة، من اجل تنفيذ مشروع اخلاء سكان حي المحطة في اللد، وفي اطار المشروع ستقام (٢٦٧) وحدة سكنية بديلة للوحدات السكنية في حي المحطة وذلك في حي «نفيه شالوم». والسؤال: هل سينفذ المشروع أم سيتعثر؟

لقاء اليوم

مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب في البلاد.

حول: تصريحات رئيس الحكومة ورئيس الشاباك حول دعوة مقاطعة منتوجات المستوطنات.

تعدّ فظ على الدمقراطية وحرية التعبير!

● طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، خلال جلسة الحكومة امس، الاحد، فحص ما اذا كانت دعوة لجنة المتابعة الى مقاطعة منتوجات المستوطنات الكولونيالية مخالفة للقانون الجنائي.

كما عبر رئيس جهاز «الشاباك»، عامي أيلون، في جلسة الحكومة نفسها عن القلق ازاء الدعوة الى المقاطعة ومن تدخل لجنة المتابعة في «الشؤون السياسية».

حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

● «الاتحاد»: كيف ترى طلب رئيس الحكومة من المستشار القضائي للحكومة فحص ما اذا كانت دعوة لجنة المتابعة الى مقاطعة منتوجات المستوطنات الكولونيالية مخالفة للقانون الجنائي؟

– نمر حسين: اعتبر هذا تعديا فظاً على الدمقراطية وعلى حرية التعبير. فنحن مواطنون في دولة اسرائيل نعتبر انفسنا مستحقين لكامل حقوق المواطنة ونقوم بالواجبات المطلوبة منا. ولم نعمل ابدا ضد الدولة في جميع الظروف التي مرت على الجماهير العربية وخلال الحروب التي خاضتها اسرائيل مع الشعب الفلسطيني، ولا تزال تخوضها، او مع الدول العربية. ولكننا نعتبر المستوطنات غير شرعية، مثلما يعتبرها العالم اجمع كذلك. وعندما تكون هذه المستوطنات غير شرعية فإنها تعمل على خلق المشاكل وايقاف عملية السلام. ونحن نرى ان واجبنا هو عدم تشجيع هذه المستوطنات بل على العكس، مقاطعة منتوجاتها. فعندما تكون هذه المصانع داخل اسرائيل فإننا لن نقوم بمقاطعتها. كما ان الارض التي تقوم عليها المستوطنات ليست ارضا اسرائيلية وانما ارض السلطة الفلسطينية، ولهذا يتوجب علينا مقاطعة هذه المستوطنات ومنتوجاتها.

● «الاتحاد»: عبر رئيس جهاز «الشاباك» عن قلق السلطة ازاء دعوة المقاطعة لمنتوجات المستوطنات، وايضا، من تدخل لجنة المتابعة في «الشؤون السياسية». ما رأيك في هذا؟

– نمر حسين: يجب أن يعرف رئيس «الشاباك» وغيره أن لجنة المتابعة هي لجنة سياسية.اعضاء اللجنة هم اعضاء كنيست عرب من جميع الكتل ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وهيئات سياسية التي هي هيئات شعبية. وهذا يعني ان لجنة المتابعة تمثل وجهة نظر المواطنين العرب في اسرائيل وهي تعتبر المظلة الصحيحة لجميع المواطنين العرب في اسرائيل. ولذلك فمن حق لجنة المتابعة التعبير عن آراء المواطنين العرب وعن مواقفهم واتخاذ القرارات التي تهم الجماهير. ولا توجد سلطة سياسية اعلى منها لدى الجماهير العربية.

● «الاتحاد»: هل ترى في اقوال رئيس «الشاباك»، عودة الى اساليب هذا الجهاز في تعامله مع الجماهير العربية؟

– نمر حسين: بدون شك. فطوال الوقت كانت لنا لجنة متابعة ولجنة قطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ونحن مواطنون في هذه الدولة وكل ما يحدث فيها وفي المنطقة يهمنا. وهناك قرارات كثيرة تصدرها الحكومة ونقوم بمعارضتها. عندما تكون هذه القرارات في غير مصلحة الجماهير العربية فإننا نعارضها ونحن نعارض كل قرار يضر بمصلحتنا. ومثال على ذلك الاقتراح بعدم شمل المواطنين العرب في الاستفتاء حول الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة او الاقتراح بضم جميع الاراضي التي تملكها الدولة الى «الوكالة اليهودية». وهذا الامر يلحق ضررا مباشراً بمصالح الجماهير العربية وقد عارضناه وسنستمر بمعارضته ونحن نريد حماية حقوقنا ووجودنا ومستقبلنا والأ يتوجب ان يثير هذا الامر القلق لدى اي انسان الا اذا كان هناك من يريد الحاق الضرر بنا. وانا ادعو الشعب اليهودي كله لأن يتعاون معنا من اجل تحصيل حقوقنا.

● «الاتحاد»: هل كان هناك تعامل انتقامي من جانب الحكومة على اثر الدعوة الى مقاطعة منتوجات المستوطنات؟

– نمر حسين: لا. لم نشعر بمثل هذا التعامل، لكننا نعرف ان الحكومة تحاول تجاهلنا وعدم التعاون معنا.

● «الاتحاد»: هل هناك تجاوب من قبل الجماهير العربية مع دعوة مقاطعة منتوجات المستوطنات؟

– نمر حسين: اؤكد ان المواطنين العرب متمسكون بمقاطعة جميع البضائع التي يتم انتاجها في المستوطنات والتي تم الاعلان عنها في الصحف، وعلى هذه الحكومة ان تتفهم بعمق اكبر مواقفنا ومطالبتنا بحقوقنا، والتوقف عن التعامل مع جماهيرنا على انها ليست جزءاً من الدولة.

(بلال ظاهر)

مقاتلات تركية في إسرائيل للمشاركة في «احتفالات الخمسين»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان عشر مقاتلات تركية من طراز «اف – ٥» وصلت، امس الاحد، الى اسرائيل للمشاركة في عروض جوية دولية لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل.

واضاف المتحدث ان الطائرات التركية ستشارك في عروض تجري، بعد غد الاربعاء، الى جانب طائرات آتية من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا وتشيلي والجمهورية التشيكية واسبانيا واوكرانيا.

وقد طورت اسرائيل وتركيا علاقاتهما العسكرية التوقيع في العام ١٩٩٦ على اتفاق بينهما في هذا الشأن الامر الذي اثار استياء شديداً لدى الدول العربية وايران واتاح الاتفاق في شكل خاص لجيشي البلدين اجراء تدريبات مشتركة.

عرفات: دعوة نتنياهو لعقد مؤتمر دولي جديد - محاولة للتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام!

■ «أميرا قطر والبحرين وافقا على أهمية عقد مؤتمر القمة العربية» ■ قرار إسرائيل بإنشاء «بلدية القدس الكبرى» مؤامرة ضخمة جداً، الهدف منها تغيير معالم القدس قبل أن تبحث في المرحلة النهائية ■

■ غزة – وكالات الأنباء – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، أن الدعوة التي وجهها رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لعقد مؤتمر دولي جديد تشكل محاولة من جانبه للتهرب من التزاماته إزاء عملية السلام، كما أنه لا يريد تطبيق ما اتفق عليه.

وبخصوص المبادرات القائمة لدفع عملية السلام قال عرفات إن هناك أفكاراً أمريكية وأخرى أوروبية وعربية، وينبغي عليه أن يحترمها.

ورأى الرئيس الفلسطيني في اقتراح نتنياهو محاولة لتغيير الأسس التي قامت عليها عملية السلام. وشدّد على أنه ينبغي حماية الاتفاقيات التي تم توقيعها برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في «البيت الأبيض»، وخصوصاً اتفاقي أوسلو الأول والثاني.

وجاءت تصريحات عرفات هذه إثر عودته من جولة قصيرة في قطر والبحرين أمس الأحد.

وأفادت وكالة «وفا» بأن عرفات وصف جولته هذه بأنها ناجحة.

وقال عرفات، في تصريحات للصحفيين لدى عودته إلى أرض الوطن، إن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين، وافقا على أهمية عقد مؤتمر القمة العربية. كذلك أكدا تأييدهما للمساعي العربية في مجلس الأمن والجمعية العامة في ما يتعلق بالقدس جراء الخروقات التي تقوم بها إسرائيل من جانب واحد.

وأوضح أن الإجراءات الإسرائيلية تلك تهدف إلى تغيير طبيعة القدس وموقع القدس وتهويدها.

وأكد أنه يجب أن يكون واضحاً للجميع أن القدس ليست فلسطينية فقط وإنما هي فلسطينية وعربية وإسلامية ومسيحية.

وفي المنامة اجتمع الرئيس الفلسطيني مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين. واستعرض اللقاء، الذي حضره السادة محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لـم.ت.ف، وسليمان الشرفا، الممثل الشخصي للسيد الرئيس، ونبيل أبو ردينة، مستشار السيد الرئيس، ووفا نبهان، سفير فلسطين في المنامة، مستجدات عملية السلام التي تمر في مأزق حقيقي نتيجة إصرار إسرائيل على عدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وقد وضع السيد عرفات الأمير في صورة الأوضاع الصعبة في فلسطين، في ظل سياسة الحصار والتضييق ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، إضافة إلى وضعه في صورة الوضع الخطير في مدينة القدس في ضوء سياسة التهويد ومصادرة الأراضي التي تمارسها وتدعمها بكل قوة حكومة بنيامين نتنياهو.

وبحث عرفات مع الأمير عيسى العلاقات الثنائية بين فلسطين والبحرين وسبل تمتينها بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث عدد من القضايا العربية الراهنة، والجهود المبذولة لعقد قمة عربية عاجلة، لمواجهة الأخطار التي تواجه الأمة العربية، في ظل تعثر مسيرة السلام، واستمرار إسرائيل في تهويد مدينة القدس، ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وكان عرفات وصل المنامة قادماً من الدوحة.

وكان اجتمع في وقت سابق في الدوحة مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، حيث وضعه في تطورات عملية السلام وبحث معه العلاقات الثنائية.

وأعرب قبل مغادرته الدوحة عن بالغ سعادته وسروره بلقاء أمير قطر واصفا اللقاء بـ«الطيب والمبارك».

وقال إن الأمير «أبلغني أنه يؤيد عقد قمة عربية موسعة بأسرع ما يمكن لبحث أبعاد المؤامرة التي تواجهها الأمة العربية وخاصة معركة القدس».

وأضاف: «إن قرار إسرائيل بإنشاء «بلدية القدس الكبرى» مؤامرة ضخمة جداً، الهدف منها تغيير معالم القدس قبل أن تبحث في المرحلة النهائية حسبما هو متفق عليه في اتفاقيات السلام».

وحذّر من مؤامرة إسرائيلية تستهدف ضرب العملية السلمية، مشدداً على أن ما تم الاتفاق عليه ليس اتفاقاً إسرائيلياً - فلسطينياً فقط بل اتفاقاً وقعت عليه روسيا والولايات المتحدة ودول أخرى، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه المراوغات والممارسات الإسرائيلية التي تحاول تدمير العملية السلمية.

غداة المباحثات مع قادة الصين:

كلينتون: «اشعر بأنني في حال افضل»..

●بكين وواشنطن توقعان، اليوم، عقوداً بقيمة ١.٥ مليار دولار●

* كلينتون واسرته في احد المعابد البروتستانتية في وسط بكين، امس *

● بكين – الوكالات – صرح مسؤول امريكي، امس الاحد، بأن الصين والولايات المتحدة ستوقعان اليوم الاثنين سلسلة من العقود المهمة تبلغ قيمتها حوالي ١.٥ مليار دولار في قطاعات الطيران والطاقة والصناعات الالكترونية والاتصالات وحماية البيئة.

وقال المسؤول نفسه ان وزير التجارة الامريكي، وليام دالاي، سيحضر حفل توقيع اتفاقات تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١.٥ مليار دولار.

واوضح مصدر صيني ان هذه العقود ستوقع في حفل رسمي في قصر الشعب (مقر البرلمان الصيني) حيث عقدت امس الاول السبت القمة بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ونظيره الصيني، جيانغ زيمين.

وقد نجحت الشركات الامريكية حتى قبل زيارة كلينتون، في الحصول على عقود تجارية واتفاقات استثمار تتجاوز قيمتها المليار دولار.

واعلنت الصحف الصينية الرسمية ان الجانبين سيضعان اللمسات الاخيرة، خلال زيارة كلينتون على اتفاقات اخرى تبلغ قيمتها حوالي ثمانين مليون دولار.

وكان الرئيس الامريكي امس الاحد سائحا في بكين، حيث زار «المدينة المحظورة» و«السور الكبير».

وقال كلينتون للصحافيين خلال زيارته الى المدينة المحظورة «بعد يوم السبت اشعر بأنني في حال افضل». وقد تنزه برفقة عائلته في هذه المدينة الواقعة في وسط العاصمة الصينية والتي تضم ٩٩٩٩ قصرا ونصبا وكانت لأكثر من خمسة قرون مقرا لأباطرة الصين ونسائهم ولا يحق لأي شخص من عامة الشعب دخولها.

وكان كلينتون يرد على صحافيين سألوه عن التغييرات في الصين. وقال لهم «في السنوات الـ ٢٥ الاخيرة تغيرت الصين كثيراً».

وقال مسؤول امريكي ان الخطاب «سيتركز على الامور التي ينبغي على الصين القيام بها في المستقبل لضمان نجاحها كأمة من القرن الـ ٢١».

هذا، وبدأ كلينتون نهاره امس الاحد بحضور قداس في معبد بروتستانتي في شونغوين في وسط بكين.

وقال للمصلين «اننا نشاطركم فرحتكم لاتساع ممارسة ديانتنا في الصين» معرباً عن ارتياحه لازدياد عدد اماكن العبادة.

بعدها قام كلينتون بزيارة «المدينة المحظورة» برفقة زوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي وحماته، توجه بعدها الى منوتيانيو (٩٠ كيلومترا الى الشمال من بكين) لتسلق السور الكبير.

وانهى الرئيس الامريكي نهاره بعشاء خاص اقامه له نظيره الصيني في مقر اقامة هذا الأخير.

سوريا تندد باقتراح عقد مؤتمر جديد للسلام

■ موسى: «لا وجود لما يسمى مدريد ٢»! ■

■ دمشق – الوكالات – نددت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، أمس الأحد، باقتراح رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الأوسط وقالت إنه «يستهدف نسف أسس عملية السلام».

وقالت «تشرين» إن طروحات رئيس الحكومة الإسرائيلية تستهدف نسف عملية السلام وإلغاء القواعد التي قامت عليها هذه العملية وهي القواعد التي انطلقت من قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وقامت على مبدأ الأرض مقابل السلام».

وأضافت: «وأقل ما يمكن أن يقال إن طروحات نتنياهو تلك هو أنها تندرج في إطار محاولاته الرامية إلى التملص من إرادة الشرعية الدولية (...) وهي مكملة وملازمة لمناوراته حول القرار الدولي ٤٢٥» القاضي بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

واستدركت «تشرين»: «إن السلام، في رأي الجميع، لا يمكن أن يقوم خارج إطار القرارات الدولية التي اعتمدها العالم أجمع».

من ناحيته أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الأحد، أنه من غير المطروح عقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الأوسط على غرار مؤتمر مدريد، مشيراً إلى أن مبعوثاً فرنسياً سيصل إلى القاهرة (الأسبوع القادم) لتفعيل مبادرة الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك.

وقال موسى في تصريح صحافي: «لا يوجد شيء اسمه مدريد ٢». وأضاف أن عقد مثل هذا المؤتمر «يعد خارجاً عن أي منطق لأن مؤتمر مدريد ١٩٩١ وضع أسس عملية السلام على كافة محاورها».

وقد أدلى الوزير المصري بهذه التصريحات قبل أن يغادر القاهرة متوجهاً إلى كينشاسا حيث سيشارك في اجتماع المجموعة الاقتصادية لدول شرق وجنوب إفريقيا (كوميسا).

وقال موسى إن «الموضوع محسوم»، موضحاً أن «المطروح حالياً مبادرة مصرية – فرنسية لعقد مؤتمر للدول المعنية بالسلام يتعامل مع الأزمة التي خلفتها السياسة الإسرائيلية، وهو ليس للتفاوض على المبادئ التي أقرت في مدريد».

وأضاف: «نحن لا نتعامل مع أية دعوة لعقد مؤتمر مدريد ٢ أو أي مؤتمر آخر غير المؤتمر الدولي المقترح بناءً على المبادرة المصرية – الفرنسية».

وقال الوزير المصري إن مبعوثاً فرنسياً سيصل القاهرة خلال أسبوع للتشاور بشأن هذه المبادرة التي طرحت خلال زيارة مبارك إلى فرنسا في أيار الماضي. وعلم لدى السفارة الفرنسية في القاهرة أن المسؤول عن دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية الفرنسية، جان كلود كوسيران، سيزور القاهرة قريباً.

وكرر موسى القول إن المبادرة الفرنسية المصرية سيتم تفعيلها في حال فشل المبادرة الأمريكية التي تسعى من خلالها الولايات المتحدة إلى إقناع إسرائيل بالموافقة على الإنسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية في إطار المرحلة الثانية من إعادة الإنتشار.

وأضاف أن «الاتصالات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين (بإشراف الولايات المتحدة) تدور في حلقة مفرغة ولا يمكن اعتبارها مفاوضات».

بعد التنكيل بهم

اعتقال (٥) عمال فلسطينيين بحجة عدم حيازتهم على تصاريح!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت دورية من «حرس الحدود» صباح أمس الاول، بنصب كمين بين احراج العمرة بالقرب من قرية عانين في محافظة جنين للعمال الفلسطينيين الذين يدخلون للعمل في اسرائيل بدون تصاريح، وتمكنت الدورية من اعتقال خمسة عمال من قرى محافظة جنين بعد ان عبروا، جبال أم الفحم. واعتدى أفراد الدورية على العمال بالضرب المبرح والتنكيل بهم وسط توجيه الشتائم والمسبات والكلمات النابية ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

شحنة خضار وفواكه لأسرى مجدو

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام رئيس دائرة صحة البيئة في محافظة جنين، علي ابو خضر، وبالتعاون مع لجنة اموال الزكاة في المحافظة بإدخال شحنة اغاثة الى الاسرى القابعين في سجن مجدو واحتوت على (٦) اطنان من الخضار والفواكه وذلك لأكثر من (٦٠٠) اسير.

وقال ابو خضر ان هذه الشحنة تأتي ضمن الشحنات التي يقوم بإدخالها الى الاسرى في سجون الاحتلال، وذلك تضامنا معهم ومن أجل تعزيز صمودهم.

حملة استفزازات ومضايقات واسعة النطاق لشرطة الإحتلالَ في مخيم شعفاط

■ القدس - «وفا» - تواصلت طوال يوم أمس الحملة الواسعة التي قامت بها قوات كبيرة من شرطة الإحتلال ووحداتها الخاصة منذ ساعات الفجر في مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة.

وتخلل هذه الحملة غير المسبوقة قيام جنود الإحتلال باقتحام بيوت المواطنين وتسجيل أرقام بطاقاتهم الشخصية، وتفتيش المركبات العامة والخاصة، إضافة إلى الإعتداء بالضرب على عدد من المواطنين، أصيب ثلاثة منهم برضوض وكسور.

وقد رد عشرات من شبان المخيم بمهاجمة جنود الإحتلال بالحجارة فيما رد الجنود بإطلاق الأعيرة المطاطية والقنابل الغازية والصوتية.

يُشار هنا إلى أن مخيم شعفاط، الواقع إلى الشمال الشرقي من القدس المحتلة، شهد، خلال السنوات القليلة الماضية، زيادة ملحوظة في عدد سكانه، تقدر بنحو عشرين ألف نسمة، وذلك نتيجة استقرار عشرات العائلات المقدسية المقيمة خارج الحدود البلدية المصطنعة للمدينة المقدسة فيه، وهو المخيم الفلسطيني الوحيد الواقع داخل نفوذ وسيطرة إسرائيل، بيد أن الإشراف على شؤون سكانه هو من اختصاص وكالة الغوث الدولية.

يحيى يخلف: فلسطين تحظى باهتمام كبير في جدول أعمال الاجتماع القادم لوزراء الثقافة العرب

■ الإجتماع، الذي سينعقد في الشارقة، هو محطة هامة في مسيرة العمل الثقافي العربي المشترك ■

■ رام الله - «وفا» - أعلن السيد يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، أن فلسطين ستحظى بحيّز كبير من الاهتمام في جدول أعمال اجتماع وزراء الثقافة العرب، الذي سينعقد في الشارقة، في شهر تشرين الثاني القادم.

وأعرب السيد يخلف، في تصريحات أدلى بها أمس الأحد، عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع سيمثل محطة هامة في مسيرة العمل الثقافي العربي المشترك، نظراً لأن وزراء الثقافة العرب سيناقشون فيه أوجه التعاون ما بين بلدانهم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في شتى المجالات الثقافية.

وكان السيد يخلف شارك، الأسبوع الماضي، في اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية التي عُقدت في القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة المصرية، وحضرها كذلك وكلاء وزارات الثقافة في كل من: السعودية وتونس وسورية، إضافة إلى مدير إدارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو).

وقدم وكيل وزارة الثقافة ورقة عمل بشأن الأوضاع الثقافية في فلسطين عموماً، وفي مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص.

ونقلت دائرة الإعلام الثقافي عن السيد يخلف قوله إن اللجنة الدائمة للثقافة العربية أعدت، خلال اجتماعاتها، كل الأوراق الخاصة باجتماع وزراء الثقافة العرب، وناقشت الأنشطة الثقافية التي ستقام على هامش هذا الاجتماع، وبلورت توصياتها بشأن المشاريع الثقافية القومية، سيما مشروع المكتبة القومية، ومشروع الموسوعة العربية. كما بحثت قرارات مؤتمر ستوكهولم لرسم السياسات الثقافية، فضلاً عن الأوضاع الثقافية في مدينة القدس المحتلة، وأوجه التعاون الثقافي ما بين الدول العربية.

ويُشار أخيراً إلى أن الشارقة، التي ستشهد انعقاد اجتماع وزراء الثقافة العرب، هي العاصمة الثقافية العربية لعام ١٩٩٨ حسب قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

* يحيى يخلف *

السلطة الوطنية الفلسطينية:

نرفض وضع اية شروط امام اطلاق سراح الاسرى

● غزة - «وفا» - جددت السلطة الوطنية الفلسطينية، رفضها لوضع اية شروط امام اطلاق سراح الاسرى من السجون الاسرائيلية.

واعتبر النائب هشام عبد الرازق مسؤول ملف الاسرى، امس الاحد في تصريح خاص لـ «وفا» ان قيام بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي بمحاولة سن قانون يشترط اطلاق سراح الاسرى بتسليم «مطلوبين الى السلطات الاسرائيلية» يتناقض والاتفاقات الموقعة، ويكشف عن الوجه الحقيقي للحكومة الاسرائيلية الرافض لعملية السلام.

ودعا مسؤول ملف الاسرى الى سحب هذا المشروع من الكنيست والعمل على اطلاق سراح الاسرى جميعاً دون قيد او شرط، والالتزام بالاتفاقات الموقعة بهذا الخصوص.

وجدد النائب عبد الرازق تأكيد التفاف شعبنا حول اسرى الحرية، معتبرا ان هذه القضية مركزية ولا يمكن التنازل عنها او المساس بها.

ونبه مسؤول ملف الاسرى الى ان استمرار السلطات الاسرائيلية في سياستها العدوانية تجاه الاسرى، سوف يزيد من التوتر داخل السجون محملا السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة ازاء اي تدهور في الوضع.

الاستعداد للبدء بتنفيذ اول مختبر للمبيدات في فلسطين

● غزة - «وفا» - تستعد وزارة الزراعة الفلسطينية للبدء في تنفيذ اول مختبر للمبيدات في فلسطين.

وتبلغ تكلفة المشروع، الذي يقام في بيت لاهيا في غزة، حوالي ١.٥ مليون دولار، بتمويل من الحكومة الاسبانية.

وقال السيد عبد الجواد صالح، وزير الزراعة الفلسطيني، في تصريح خاص لـ «وفا»، ان هذا المختبر سيقوم بفحص المنتجات الزراعية للتأكد من خلوها من المتبقيات السامة، والمبيدات الزراعية، واصدار الشهادات الخاصة بذلك.

واضاف «ان هذا المختبر سوف يزود بجميع الوسائل والمعدات المتطورة التي تؤهله لإجراء اية اختبارات تثبت سلامة منتجاتنا الزراعية، وخلوها من اية متبقيات، قد تسبب الاضرار للانسان»، منوهاً الى ان هذا المختبر سيؤكد سلامة اية منتجات نصدرها الى الخارج، على ضوء الادعاءات الاسرائيلية المتكررة بتلوث منتجاتنا الزراعية.

على صعيد آخر، بدأت الوزارة استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير القطاع الزراعي، بالتعاون مع المركز الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد».

ويتضمن المشروع، الذي تبلغ تكلفته ٧ ملايين دولار، العديد من المشاريع الزراعية مثل استصلاح الاراضي وتفعيل دور المرأة وتمويل القروض للمزارعين.

وتوقع السيد صالح ان يساهم هذا المشروع في استصلاح حوالي ٣٠ الف دونم في رام الله، البيرة، نابلس، جنين، سلفيت، طوباس، طولكرم وقلقيلية.

البحرين تندد بخطة «توسيع القدس»

● المنامة - و.ص.ف - نددت حكومة البحرين، امس الأحد، بقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود بلدية القدس معتبرة انه يمثل عدواناً صارخاً على الأراضي الفلسطينية.

وقالت «وكالة انباء الخليج» الرسمية إن هذا التنديد جاء في أثناء الإجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

ودعا مجلس الوزراء المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والى منع الاجراءات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد قررت في ٢١ حزيران الجاري توسيع حدود بلدية القدس بحيث تشمل مستوطنات يهودية في الضفة الغربية بهدف تعزيز الأغلبية اليهودية فيها.

وقرر مجلس الأمن عقد جلسة لمناقشة المشروع الاسرائيلي متجاوزاً اعتراض واشنطن على عقد هذه الجلسة.

وزير الصحة العراقي:

قذائف اليورانيوم التي استخدمتها واشنطن ولندن - وراء الظروف الصحية المأساوية في العراق!

● بغداد - الوكالات - اعلن وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، امس الاحد، ان القذائف الحاوية على مادة اليورانيوم والتي استخدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا في العام ١٩٩١ هي المسؤولة عن الظروف الصحية «المأساوية» في العراق.

وقال الوزير العراقي لصحيفة «بغداد اوبزرفر» إن «استخدام القذائف الحاوية على اليورانيوم المنضب من قبل الادارة الامريكية وبريطانيا هو المسؤول عن الظروف الصحية المأساوية في العراق».

وكانت الحكومة العراقية أثارت، مجدداً، مشكلة قذائف اليورانيوم في ايار الماضي بعد ان لاحظت زيادة كبيرة في حالات الإصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية في المناطق الجنوبية تعرضت لقصف الحلفاء إبان حرب الخليج (كانون الثاني/ شباط ١٩٩١).

وجاء في بيان للمجلس الوطني العراقي، في أواخر أيار، «ان استخدام قذائف اليورانيوم المنضب قد أدى الى تلوث البيئة في مساحات شاسعة من مناطق جنوب العراق. كما ادى الى زيادة واضحة في اصابات سرطان الدم والرئة والقصبات الهوائية والمثانة والجلد وسرطان الثدي عند الامهات، والاسقاط والتشوهات الجنينية والاعتلال العصبي والعضلي، بالإضافة الى الأعداد الكبيرة من الذين قتلوا او جرحوا نتيجة التأثير المباشر لهذا السلاح.

واشارت دراسة اجرتها الامم المتحدة في المناطق الجنوبية، ونشرت امس الاحد، في بغداد، الى زيادة حالات الإصابة بالسرطان خمس مرات في الفترة الممتدة بين ١٩٨٩ و١٩٩٤.

وفي محافظة ذي قار ارتفعت هذه الحالات من ٧٢ في العام ١٩٨٩ الى ٤٨٩ في العام ١٩٩٤. ولفتت الدراسة ايضاً الى ظهور نوع جديد من السرطان خصوصاً سرطان الجلد.

وفي ١٩ حزيران الجاري نفت الحكومة البريطانية الإتهامات العراقية القائلة بأن هذه القذائف تنتج مادة سامة جداً تشكل خطراً على الصحة معتبرة انها «لا ترتكز الى أي أساس».

واضافت ان «اقل من مئة من هذه القذائف استخدمت واطلقت على مسافة بعيدة عن المواقع السكانية في جنوب العراق، مثل البصرة والزبير وأم قصر».

* التحالف يتألف من الجبهة والتجمع *

● عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر تحالف القوى الوطنية في مجد الكروم، المؤلف من «الجبهة والتجمع»، ترشيح علي حريكي، لرئاسة المجلس المحلي في القرية.

وأصدر التحالف بيانا مشتركا، قام العشرات من أعضاء «التحالف» يوم امس الأول، السبت، بتوزيعه على الأهالي بشكل تظاهري.

وجاء في البيان: «بكامل الفخر والإعتزاز وبروح المسؤولية الكبيرة، واستنادا إلى رؤيتنا المشتركة تجاه قضايا ومشاكل بلدتنا الغالية ووحدتنا الوطنية الصلبة، نزف لكم بصورة رسمية بشرى ترشيح علي حريكي، لرئاسة المجلس المحلي. ومن خلال هذا المسعى نعمل بدون كلل من أجل تغيير الواقع المجدلاوي نحو الأفضل ومده بمزيد من الفضائل والاعتبارات والصدق والإخلاص والأمانة».

وأعلن التحالف في بيانه أن أبوابه مفتوحة أمام الأهالي ودعاهم للانخراط في نشاطاته واكسابها القوة.

وأكد التحالف أنه البديل الحقيقي للقوائم الأخرى التي تنطلق من حسابات ضيقة، خاصة التعصب العائلي.

* علي حريكي *

توقف حركة إقلاع (...) الطائرات في مطار «بن غوريون» (...) اليوم

● الاضراب الإنذاري في المطار يشمل الصناعات الجوية، وذلك تضامناً مع موظفي بنك «ديسكونت» ● لجنة تحكيم في مصنع «بريكلاس»! (٨٦٤٠) شركة وورشة عمل تعاني صعوبات اقتصادية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقف حركة إقلاع وهبوط الطائرات في مطار بن غوريون، في الفترة بين الحادية عشرة والنصف، قبل الظهر، حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، اليوم الاثنين، بسبب إضراب العمال لساعة واحدة، وذلك تضامنا مع عمال وموظفي بنك «ديسكونت»، الذين يشوشون العمل في فروع البنك، إحتجاجا على نقض الإدارة إتفاق العمل القطري مع موظفي البنك.

وأعلنت لجنة عمال المطار عن خطوتها بدون التوجه إلى قسم التنظيم المهني في الهستدروت ودون الحصول على موافقتها.

وتشمل الإجراءات التضامنية مع عمال «ديسكونت»، الصناعات الجوية أيضا.

لجنة تحكيم في مصنع «بريكلاس»

تمخض الإجتماع، الذي عقد أمس الأحد، بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ومدير مصنع «بريكلاس» في منطقة البحر الميت، يفتال دين، عن الإتفاق على إقامة لجنة تحكيم للبت في الخلاف بين إدارة المصنع والعمال.

وتجدر الاشارة الى أن العمال أعلنوا الإضراب في المصنع قبل ثمانية أيام، ومنعوا إخراج البضائع من المصنع، إحتجاجا على قرار الإدارة فصل رئيس لجنة العمال، يوسي بوبر، للإشتباه بتقديم تقارير كاذبة عن عمله وأنه عمل ساعات اضافية بينما لم يتواجد في المصنع. وفسر العمال قرار الفصل بأنه محاولة للتخلص من رئيس لجنة العمال المعروف بعسلابته في الدفاع عن حقوق العمال. وقال رئيس لجنة العمال إنه يضطر أحيانا للخروج من المصنع الى مواقع أخرى لعقد اجتماعات في إطار عمله ومن حقه تلقي الأجر مقابل ذلك.

هذا، وكانت محكمة العمل أصدرت أوامر، بناء على طلب الإدارة، تلزم العمال بوقف الإضراب والعودة الى العمل كالمعتاد، إلا أن العمال تجاهلوها، فأصدرت المحكمة أوامر أخرى باعتقال قادة الإضراب، بحجة «إهانة المحكمة»، الأمر الذي رفضته العمال فتدخل رئيس الهستدروت لحل المشكلة. ووافقت الإدارة على تعليق أمر الفصل ضد رئيس لجنة العمال الى حين صدور توصية وقرار لجنة التحكيم.

صعوبات إقتصادية

إرتفع عدد الشركات وورش العمل التي تأزمت أوضاعها في الأشهر الخمسة الماضية، بنسبة (٣٥٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ عدد المصانع والشركات (٨٦٤٠) مكان عمل!! بما في ذلك الورش الخاصة التي يديرها شخص واحد ويشغل فيها عاملا أو عاملين.

وتبرز الصعوبات خاصة في فروع النسيج والأحذية والـ... ومحلات البيع الكبرى والصغيرة...

تعقيب على خبر كفاح أبوسنان ضد العملاء

كفرياسيف رفضت، وترفض باصرار، إسكان العملاء فيها

● نشرت «الاتحاد» على صفحتها الاخيرة، يوم امس الاحد، ٩٨/٦/٢٨ خبراً لمراسلها في ابوسنان بعنوان «اهالي ومجلس ابوسنان يقررون طرد العملاء خلال ٤٨ ساعة»، جاء فيه بعض التفاصيل عن زعرنات العملاء في جارتنا ابو سنان، مما اوصل الى اتخاذ القرار الحازم المذكور.

إننا في كفرياسيف ندعم بكل قوانا قرار اهالي ومجلس محلي الجارة ابوسنان. ولكننا نستهجن بعض ما جاء في الخبر: «ويذكر ان عشرات آخرين منهم (اي من العملاء) يستوطنون في قرية كفرياسيف المجاورة ايضا»!! وهذه العبارة تفيد وكأن مراسل «الاتحاد» في ابوسنان يعرف وبشكل مؤكد ما لا يعرفه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي!! ونشرت «الاتحاد» العبارة المذكورة كأمر مسلّم به ودون العودة إليّ للإستفسار عن الحقيقة. وفي ذلك تشويه للسمعة نستهجنه ونرفضه. واطلب نشر رسالتي هذه كتلوية الى عدم دقة ما جاء في الخبر عن كفرياسيف. فلقد رفضنا ونرفض إسكان العملاء في قريتنا. وعندما اكتشفنا قبل سنتين ان احد سكان قريتنا قام بتأجير زوجة عميل (مطلقته كما ادعى عندما واجهناه) واولادها. اتخذنا إجراءات رسمية وجماهيرية ضد تلك الفعلة. وتصادمنا مع وزارة المعارف التي قامت بمعاقبتنا على رفضنا ادخال اولاده للمدارس، وذلك بإلغاء ميزانية كانت قد خصصتها لنا لاستكمال بناية مدرسة جديدة. وقد حصلنا هذه الميزانية لاحقاً عن طريق التوجه للمحكمة العليا، وظهر لنا مؤخرا ان اربعة من العائلة المذكورة وردت اسماؤهم في سجل الناخبين للمجلس المحلي! فاعترضنا وطلبنا شطبهم من السجل وقد نضطر خلال الايام القريبة للتوجه الى المحكمة بهذا الخصوص اذا لم تقبل وزارة الداخلية اعتراضنا وطلبنا المذكور.

ومن جهة اخرى ضروري عدم الخلط بين من هم عملاء فعلاً وبين عشرات العمال الاردنيين الذين يأتون قرانا في طلب العمل والرزق. فالاخيرون ليسوا عملاء. واذا تبين ان هناك عملاء متسترين بينهم، فلتعرف شغلنا. ولن يكون موقفنا – مجلساً واهالي – بأقل حزماً من موقف مجلس واهالي جارتنا ابوسنان.

فكر مرقس

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

تغريم مقاول من الطيبة بـ (٣٥٠٠) شاقل لتشغيله عاملا فلسطينيا بدون تصريح!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – غرمت محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الاحد، مقاول البناء علي يوسف عايش جمعة، من مدينة الطيبة، بدفع مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة شاقل، بسبب تشغيله عاملا من المناطق الفلسطينية المحتلة، بدون تصريح عمل.

وكانت الشرطة اعتقلت المقاول والعامل ليلة واحدة كما قامت باحتجاز سيارة المقاول بالرغم من مرور عام على الامر. وكان العامل الفلسطيني حينها قاصراً.

● النيابة العامة تطالب «العليا» بالتشدد في حكم شاب إعتدى على أولاده ● اعتقال طمراوي اعتدى على زوجته ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحامية اوريت روزنبلوم، المستشارة القضائية لحركة «نساء فيتسو»، مشروع اقتراح وسنه قانونا، تبناه عدد من اعضاء الكنيست واعلنوا انهم سيسرعون عملية بحثه على جدول اعمال الكنيست، هدفه تسريع الاجراءات القضائية وفرض الاحكام السريعة على الذين يعتدون على زوجاتهم، وذلك في محاولة لمكافحة العنف داخل العائلة.

وقالت روزنبلوم انها قدمت الاقتراح بعد التلكؤ في فرض الاحكام. واضافت: «احيانا كثيرة تتعرض الزوجة لاعتداء وحشي، ومن المفضل ان يرى القاضي بأم عينه آثار الضرب على جسد المرأة، لكي يتشدد في الحكم».

وقالت رئيسة «نساء فيتسو»، تلما نيري، ان البيروقراطية في معالجة ملفات العنف والتأخر في فرض الاحكام، عامل سلبي لا يخفف من ظاهرة العنف. واتضح ان الزوج بعد خروجه من السجن بعد فترة اعتقال لعدة ايام، او بعد عودته الى بيته في نهاية فترة ابعاده عنه، يعود ليكون عنيفا اكثر ولينتقم من الزوجة. والتلكؤ في البت في الشكاوى ادى في احيان كثيرة الى اغلاق الملفات ضد الرجال العنيفين.

● استئناف الى العليا ●

وقدمت النيابة العامة للدولة طلبا الى «المحكمة العليا»، تطلب فيه تشديد الحكم الذي فرضته احدى المحاكم في الشمال على شاب اعتدى بقسوة على اولاده وزوجته.

وتبين ان «الوالد» مدمن مخدرات، درج على مدى سنوات، على التنكيل بأولاده والاعتداء عليهم بقسوة وجلدهم بالحزام، لدرجة ان احدى بناته حاولت الانتحار، للتخلص من جحيم البيت. وفرضت المحكمة عليه السجن الفعلي سنتين فقط!

● تمديد اعتقال ●

وفي عكا قرر قاضي محكمة الصلح، فارس فلاح، تمديد اعتقال كهل من طمرة (٤١ عاما)، للاشتباه بالاعتداء على زوجته بقسوة، عشرة ايام لاستكمال التحقيق. وارفقت الزوجة مع الشكوى تقريرا طبيا حول الوضع الصحي الذي آلت اليه جراء العنف المستمر الذي تتعرض له داخل البيت.

والتزم المشتبه به جانب الصمت في المحكمة!

● الطيرة – لمراسلنا – احيت الشبيبة الشيوعية وجمعية «بناة المستقبل» في الطيرة وكرنفال الطفولة والسلام ٩٨» تحت شعار «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، وذلك مساء الجمعة الماضي على المسرح البلدي الذي ضاق على رحابته بأكثر من الفي طفل وطفلة وام.

وقد حيت هنية شبيطة جمهور الامهات والاطفال باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ودعت الى اعطاء الاطفال، كل الاطفال، حقهم الطبيعي في حياة كريمة سعيدة.

كما حيا المهرجان ادهم شبيطة باسم الشبيبة الشيوعية، وقال ان سياسة حكومة نتنياهو تحول دون توفير الميزانيات للتربية والتعليم ولإسعاد الاطفال. اما الكلمة الاخيرة فكانت للطلائعي محمد طالب منصور الذي شكر القائمين على المهرجان وبعث بتحياته الى كل اطفال العالم خاصة المحرومين منهم.

تلى الكلمات، برنامج فني احيته الفرقة الفنية التابعة للشبيبة الشيوعية في الطيرة وقد لاقت فقراته الاستحسان والتشجيع خاصة الالقاء الرائع لقصيدة نزار قباني «درس في الرسم» من قبل الطالبات تسنيم منصور، رشا منصور وعرين خاسكية من مدرسة الغزالي.

هذا وقد استقبل الحضور، خاصة الاطفال، فرقة «فتافيت السكر» بحماس وحازت الفقرات التي قدمتها الفرقة على اعجاب الجميع، ومن روعة هذه الفقرات تولي الفنان ميسرة مصري عرافة المهرجان.

ويشار الى انه سبق المهرجان مسابقة في الرسم شارك فيها اطفال المدينة حيث قدمت اكثر من ٣٥٠٠ رسمة اختيرت منها ست رسمات حاز اصحابها على جوائز قدمتها لهم مركزة الشبيبة الشيوعية الرفيقة رهادة شبيطة.

* كرنفال الطفولة والسلام في الطيرة، العام ٩٧ *

عكي يهدد بقتل راب انتقاما

● المحكمة تمدد اعتقال المشتبه به خمسة ايام ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا شابا (٤٢ عاما)، في حوالي الرابعة صباحاً، واعترف بأنه حطم شبابيك الكنيس المجاور لبيته، انتقاما من الراب! واحضرته الشرطة بعد ساعات من اعتقاله، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووجهت الشرطة الى الشاب تهمة الحاق الاضرار بالكنيس وكتابة شعارات يهدد فيها بقتل الراب.

وقال الشاب المشتبه به في قاعة المحكمة «انني اسكن بجوار الراب والمياه العادمة للكنيس تصب في ساحة بيتي وجراء ذلك تكثر المكاره الصحية، فلماذا علي تحمل التلوث من الآخرين؟ ولقد توجهت عدة مرات خطيا وشفهيا وارسلت عدة رسائل وبواسطة محام، لكن دون جدوى، وتوجهت ايضا، الى قسم الصحة في البلدية. ولأن اي شخص لم يساعدني، قررت القيام بما قمت به وسأواصل ذلك. واستنادا الى التوراة التي تمنحني المساعدة بموجب: العين بالعين والسن بالسن، سأقتل الراب. ان امي مريضة وعلى كرسي عجلات. واعلنها وانا بكامل قواي العقلية انني سأقتل الراب واذهب باطمئنان الى السجن.

ان وضعي النفسي رائع، ونور التوراة يشع من وجهي!! لقد عانيت قبل (٢٠) سنة من اضطرابات نفسية وخضعت للعلاج، لكنني اليوم اعالج الآخرين واعلم الاطفال في مدرسة دينية. واكررها لن اسامح الراب وسأقتله ان لم يعمل لمنع تدفق مجاري الكنيس الى ساحة بيتي»!

واعلن القاضي انه سيأخذ تهديدات المشتبه به بعين الاعتبار ولا يستطيع تجاهلها، واوصى بنقلها الى الراب! فيما اوصى بإخضاع المشتبه به الى الفحص النفسي، وأكد على ضرورة ان يسعى الراب لإزالة المكاره الصحية وايجاد حل لمشكلة المجاري.

وزع اوراقاً نقدية مزورة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة يوم الجمعة الاخير شابا من عبلين (٣٠ عاماً)، وبحوزته كمية من الاوراق النقدية المزورة. واحضرته الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق انه ضبط بحوزته (٩٩) ورقة نقدية من فئة المئة شيكل مزورة، و(١٤٧) دينارا و (١٩١) ورقة نقدية من فئة المئة دولار و (١٤) ورقة من فئة الخمسين شيكل، كلها مزورة. وتحقق الشرطة في مصدر التزوير.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

دخل السيارة ليستمع الى الراديو لا ليسرقها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، تمديد اعتقال شاب من سخنين (٣٢ عاماً)، للإشتباه بمحاولة سرقة سيارة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب حاول سرقة سيارة عند منتصف الليل، كانت واقفة قرب احدى الحوانيت، وحضر صاحبها وضبطه متلبسا فحاول المشتبه به طعنه بالسكين!

وقال المشتبه به: «ان السيارة تشبه الى حد كبير سيارة ابن عمه الذي يسكن في سخنين، تقدمت منها وفتحت الباب الذي لم يكن مقفلا، ودخلت اليها كي استمع الى الراديو!! وعند ذلك خرج صاحب السيارة وصرخ: لص، لص، امسكوه!! وطفق يضربني وقدم شكوى ضدي. ولم اكن احمل سكينا، حملت بيدي قلما ودافعت عن نفسي»!! واوصى القاضي بالتحقيق مع ابن عم المشتبه به اذا كان يملك سيارة اصلا، ولماذا يتركها مفتوحة!؟

سطو على محال تجارية في جنين

● جنين– لمراسلنا ثائر ابو بكر – سطا مجهولون فجر امس، على عدة محلات تجارية في جنين وتمكنوا من سرقة نقود بقيمة (٨٠٠)دينار وسجائر محلية واجنبية وبعض المواد التموينية اضافة الى اكياس كبيرة من القهوة وذلك في منطقة تجمع العديد من الدوائر الحكومية ومديرية الوزارات ومكتب المجلس التشريعي لنواب محافظة جنين. وعلى الفور هرعت شرطة المحافظة وباشرت بأخذ البصمات والتحقيق في الحادث.

وقد عرف من المحلات التي تم اقتحامها محل عماد توفيق زكارنة ومحل عادل القادي اللذين افادا لـ «الاتحاد» انه بالرغم من التحصينات للمحلات الا ان اللصوص تمكنوا، بطرق فنية، من كسر الاقفال وقصها. وتساءلا اين دور الشرطة والاجهزة الامنية في حماية امن وممتلكات المواطنين، مطالبين الجهات المختصة بحماية المحلات التجارية وممتلكاتهم.

ويشار الى انه في الآونة الاخيرة ازدادت عمليات السطو وسرقة المحلات التجارية في المدينة.

اسبوع للصحة في ابو سنان لرفع الوعي الصحي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، اقيم في قرية ابوسنان، اسبوع للصحة، تحت رعاية قسم الصحة في المجلس المحلي وبالتنسيق والتعاون مع المركز الجماهيري والمجلس النسائي. وتخللته نشاطات وفعاليات صحية وفحوصات طبية مجانية في مجالات متعددة، اشرف عليها اطباء واخصائيون، وقدمت عدة محاضرات حول التثقيف الصحي.

وفتح بنك الدم محطة ثابتة في القرية للتبرع بالدم.

عزل ضابطين في الشرطة المصرية لتقصيرهما في أثناء مجزرة الأقصر

● القاهرة – الوكالات – علم من مصادر قضائية مصرية ان المجلس الاعلى لتأديب الشرطة قرر في جلسة النطق بالحكم «عزل لواءين من جهاز الشرطة مع الحرمان من ربع المعاش» وذلك لـ«تقصيرهما في اداء عملهما» اثناء اعتداء الأقصر الذي اودى بحياة (٥٨) سائحا واربعة مصريين في تشرين الثاني الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان المجلس التابع لوزارة الداخلية والذي اجتمع للمرة الاولى في تاريخ مصر لمحاكمة هؤلاء المسؤولين قد خفض، ايضا، بنسبة الربع قيمة تقاعد اللواء مدحت الشناوي، مدير الادارة العامة السابق لشرطة الاقصر، ونائبه السابق، اللواء ابو العطا يوسف ابو العطا.

ومثل هؤلاء الضباط امام المجلس للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٩٧. وحذر الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد الاعتداء من ان الذين «قصروا في واجباتهم سينالون العقاب المناسب».

وترأس جلسات المجلس التأديبي المقلقة رئيس محكمة استئناف القاهرة، المستشار عماد اسماعيل.

القول لا الفعل

إستقبال مهين لمجموعة من الجامعيين الايرانيين في الولايات المتحدة

●طهران – الوكالات – نددت ايران، امس الاحد، بالتصرف المهين للسلطات الامريكية لدى دخول مجموعة من الجامعيين ورجال الفكر الايرانيين الاراضي الامريكية.

وقالت طهران ان اجهزة الهجرة الامريكية اخذت بصمات هؤلاء الايرانيين لدى وصولهم الى الولايات المتحدة، يوم الجمعة الاخير.

ويتوقع ان تشارك المجموعة في ندوة حول «كتاب الملوك» للشاعر الفارسي الكبير، فردوسي، من القرن العاشر.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، محمود محمدي، قوله ان «مثل هذا التصرف مؤسف ويزيد من عدم ثقة الشعب الايراني بالمسؤولين الامريكيين خصوصا بعد ان اعلنوا عن تسهيلات اكبر لزيارة شخصيات ثقافية ايرانية». واضاف ان «هذا التصرف المهين الجديد يثبت التناقض بين اقوال وافعال السلطات الامريكية».

وفي نيسان الماضي وعدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بتعديل اجراءات دخول الايرانيين الولايات المتحدة بعد ان اخذت بصمات مصارعين ايرانيين احتجزوا لساعات عدة لدى وصولهم الى مطار شيكاغو.

وقالت اولبرايت «لقد سمعت بهذا الحادث ولا يبدو لي انه استقبال جيد».

وكان الحادث اثار احتجاجا شديدا في الاوساط الايرانية.

ودعا الرئيس الايراني، محمد خاتمي، الى زيادة التبادل الثقافي والرياضي بين الولايات المتحدة وايران لوضع حد لعداوة تعود الى (٢٠) عاما.

وكانت الولايات المتحدة قطعت علاقاتها مع ايران في ١٩٨٠ بعد احتجاز الحرس الثوري الايراني (٥٢) من العاملين في السفارة الامريكية في طهران رهائن لمدة (٤٤٤) يوما.

ذبح ثلاثة مدنيين وحرق جثثهم في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – أفاد عدد من الصحف الجزائرية الصادرة، امس الاحد، في الجزائر، ان ثلاثة مدنيين ذبحوا ثم احرقت جثثهم، يوم السبت الاخير، عند حاجز اقامته مجموعة ظلامية اسلامية مسلحة على الطريق بين خميس مليانة (جنوب غرب الجزائر) والعاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر نفسه ان المهاجمين اوقفوا، فجر اليوم ذاته، شاحنة تنقل دجاجا كانت متجهة الى العاصمة فقتلوا ركابها الثلاثة ذبحا ثم احرقوا المركبة وجثث القتلى.

وحصل الهجوم في منطقة جبلية تنتشر فيها الغابات التي تؤوي مجموعات مسلحة.

□ تدمير اربعة ابنية مؤلفة من ثماني طبقات.. واضرار كبيرة لحقت بالممتلكات في الحي القديم في أضنة

● أضنة (تركيا) – الوكالات – اعلن مسؤولون اتراك، امس الاحد، ان (٩٦) شخصا، على الاقل، قتلوا واصيب اكثر من (٨٠٠) بجروح، امس الاول السبت، اثر الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة أضنة وضواحيها (جنوب تركيا) وبلغت قوته (٦,٣) درجات على مقياس ريختر.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط ١٠٥ قتلى، على الاقل، ونحو الف جريح. وقال المسؤولون عن خلية الازمة، التي شكلت في أضنة للصحفيين ان احصاء عدد القتلى انتهى صباح امس.

وحدد مركز كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول مركز الزلزال في ضواحي أضنة. وهو وقع في الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي واستمر نحو عشرين ثانية. وسجلت نحو اربعين هزة ارتدادية في المنطقة بعيد حصول الهزة القوية.

ونقلت شبكة التلفزيون التركية الاخبارية «ان.تي.في» عن معاون حاكم أضنة قوله ان (٣٨) شخصا قتلوا في أضنة، كبرى مدن المحافظة و(٣٦) في مدينة سيحان القريبة و(٢٢) في القرى الاخرى المجاورة.

ويمكن أن يرتفع عدد القتلى في منطقة سيحان حيث دمرت اربعة أبنية مؤلفة من ثماني طبقات. ولا تزال عمليات الانقاذ مستمرة في المدينة.

واوضح تلفزيون «تي.ار.تي» ان الف شخص اصيبوا بجروح نقلوا الى المستشفيات في حين تحدث تلفزيون «ان.تي.في» عن سقوط ١ ... جريح.

وحسب «ان.تي.في» فان منازل كثيرة دمرت او تضررت بشكل ... داخل الحي القديم في أضنة حيث اصيبت بأضرار كبيرة. ايضا ... الاتصالات وتعرقل تزويد المدينة بالماء والكهرباء.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان سكان المحافظات المجاورة مثل ... وكهرمان ماراس ونيجدي وهاتاي شعروا بالهزة وخصوصا ... الساحلية من تركيا مما اثار حالة من الذعر بين السكان.

ولقي شخص مصرعه في محافظة هاتاي على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب شرق أضنة.

وشكلت خلية أزمة في انقرة وكان من المقرر ان يصل الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة، مسعود يلماظ، الى المنطقة المنكوبة في الاحد.

العراق يرفض المساعدات ... السعودية

□ «الثورة»: وفروا أموالكم لدفع نفقات إسكان وتموين القوات الاجنبية... شعب العراق لن يوفر لأحد فرصة أن يبيض وجوهاً اسوّدت □

● بغداد – الوكالات – اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان العراق يرفض «رفضا قاطعا» المساعدات السعودية، وحملت على المسؤولين السعوديين، قائلة ان العراق «لا يريدكم ولا يريد مساعداتكم».

وتوجهت «الثورة» الى المسؤولين السعوديين قائلة «ان الشعب العراقي ليس محتاجا لاموالكم. ان شعب العراق يأنف من قبول مساعدتكم ويرفضها رفضا قاطعا». واضافت ان شعب العراق «لن يوفر لكم فرصة ان تمنوا عليه او تسجلوا موقفا على حسابه، بل لن يوفر لاحد فرصة ان يبيض وجوها اسودت لكثرة ما ارتكبت من جرائم وآثام بحق شعب العراق والامة العربية كلها».

وكانت السعودية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع بغداد، قد اعلنت في السابع من حزيران الجاري عزمها على تقديم مساعدات غذائية وطبية للشعب العراقي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هذا الامر يأتي «بتوجيهات» من الملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبدالله «تقديرا لمعاناة الشعب العراقي الشقيق والظروف التي يمر بها وحاجته للغذاء والدواء».

واعلن وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، أن هذه المساعدات «تأتي ضمن السياسة السعودية لمساعدة كل شعب محتاج ولا تدخل ضمن سياسة التطبيع» مع العراق.

وقالت «الثورة» انه «مهما يكن من شأن ايضاح سلطان وتطمينه فاننا نقول له لا اهلا ولا سهلا بك ولا بمساعداتك. ان شعب العراق الابيّ الذي تعرفون ليس محتاجا الى اموالكم». وتابعت «واما مساعداتكم واموالكم فوفروها لحاجاتكم انتم. وفروها لدفع نفقات إسكان وتموين القوات الاجنبية، التي تحتل بلادكم، ولصفقات الاسلحة وغير الاسلحة التي تفرض عليكم».

وقد استقبلت السعودية القسم الاكبر من قوات التحالف الدولي، التي اخرجت القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١.

وشددت «الثورة» على ان العراق «مصمم على انتزاع حقه المشروع في رفع الحصار برغم كل تآمر الطغاة واعوانهم الذين يعملون على اطالة الحصار، وسينتصر العراق لا محالة».

وكان مجلس الوزراء العراقي قد اعلن في السابع من الشهر الجاري ان السلطات العراقية «ستعتذر منذ الآن عن تسلم اية مساعدات عينية مما يندرج تحت عنوان المساعدات الانسانية» من الدول والمؤسسات الدولية معبرا عن شكره لـ«الجهات والشخصيات» التي ساعدت العراق، ومعتبرا ان افضل مساعدة تقدمها للعراق هي ... المطالبة «بقوة» برفع الحصار الجائر عن العراق».

* العراق يريد مساعدات الأصدقاء، وبينهم فلسطين *

العراق وعملية السلام في صلب اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون

● الرياض – الوكالات – بدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، امس الاحد، في الرياض، اعمال دورتهم العادية الـ ٦٧ التي تتمحور حول العلاقة بين بغداد والامم المتحدة وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، في تصريحات صحفية ان وزراء خارجية دول المجلس الست سيناقشون «مستجدات العلاقة بين العراق ومجلس الامن وتطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط وما تواجهه من جمود نتيجة الاجراءات والسياسات الاسرائيلية التعسفية ومساعي التحرك العربي لمواجهة هذه السياسات».

وقال الحجيلان، ان وزراء الخارجية الخليجيين سيناقشون، ايضا، «مستقبل العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران».

واضاف ان الاجتماع سيناقش، ايضا، تطورات الحرب بين اثيوبيا واريتريا والتفجيرات النووية الهندية والباكستانية.

وفي خطاب القاه في افتتاح الاجتماع اكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، على «ضرورة التزام العراق بكافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن»، ودعا نظراءه الى «التعبير عن القلق لما نلاحظه من مواصلة العراق لعدم تنفيذه جوانب اساسية لتلك القرارات».

كما اعرب الصباح عن القلق لما تشهده عملية السلام في الشرق الاوسط من «تدهور سريع وخطير نتيجة لعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني ولمواصلتها ممارسة سياساتها المتعنتة».

بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية:

الظروف باتت مواتية للتطبيع في ايرلندا الشمالية

●احتمال تسمية زعيم حزب اولستر الوحدوي رئيسا للحكومة، بعدغد الاربعاء ● بحصوله على (١٨) مقعدا «الشين فين» حقق افضل نتيجة انتخابية، مؤكدا مكانته كأول حزب في بلفاست ●

● بلفاست – وكالات الانباء – يعطي البرلمان شبه المستقل، الذي انتخب لتوه في ايرلندا الشمالية الامل في تطبيع سياسي بعد ثلاثين عاما من الاضطرابات وسقوط ٣٥٠٠ قتيل اذا استطاع البروتستانت الوحدويون والكاثوليك القوميون تعلم التعاون على تحقيق ذلك.

فعمل هذه المؤسسة الجديدة، التي من المفترض ان تنبثق عنها حكومة محلية يبدو مضمونا نظرا الى النتائج المعلنة، يوم السبت الماضي، للانتخابات التي جرت الخميس الاخير.

فمن اصل اعضاء البرلمان الـ (١٠٨) هناك (٧٦) نائبا يؤيدون اتفاق السلام التاريخي، الذي اتفقت الاحزاب الايرلندية الشمالية بموجبه على توزيع السلطة بين الطائفتين المتنافستين وعلى اطلاق عملية تعاون تنفيذي بين المقاطعة البريطانية في الشمال وجمهورية ايرلندا في الجنوب.

فضلا عن ذلك فان صيغة هذا التعايش حظيت قبل ذلك بتأييد (٧١٪) من شعب ايرلندا الشمالية اثناء استفتاء جرى في ايار الماضي.

اما شريحة السكان، التي صوتت ضد الاتفاق فستجد هي الاخرى من يمثلها في البرلمان حيث حصل البروتستانت الراديكاليون بزعامة القس ايان بايسلي (الحزب الدمقراطي الوحدوي) على (٢٨) مقعدا موزعين بين احزاب عدة.

لكن وبالرغم من هذه النتيجة، التي لا يستهان بها فانهم لا يملكون الوسيلة، التي تمكنهم من شل عملية القرار، التي نظمت بطريقة تعطي وزنا متساويا للطائفتين.

فالقرارات المهمة تتطلب فعلا لاعتمادها غالبية الوحدويين والقوميين او غالبية مطلقة من (٦٠٪) تتضمن (٤٠٪) من كل طائفة.

لكن البروتستانت المؤيدين لاتفاق السلام احرزوا فوزاً ملفوماً على فريق ايان بايسلي، اذ ان على ديفيد تريمبل، زعيم الحزب البروتستانتي المعتدل الكبير «حزب الستر الوحدوي»، ان يتعامل مع واقع يتمثل بوجود اربعة معارضين في صفوف حزبه قادرين على تحدي سلطته.

بيد انه يستطيع الاعتماد على نائبين من الحزب الوحدوي التقدمي، التنظيم الصغير القريب من الميليشيات البروتستانتية.

ومن المرتقب ان ينتخب زعيم حزب الستر الوحدوي الذي يشكل القوة الاولى في البرلمان (٢٨مقعداً) بعد غد الاربعاء، رئيسا للحكومة المقبلة.

وسيكون الرجل الثاني بعد تريمبل كاثوليكياً قومياً معتدلاً من الحزب الاجتماعي الدمقراطي العمالي الذي يتزعمه جون هيوم.

فقد حصل الحزب الاخير على (٢٤) مقعدا ليحتل بذلك مكانته كمتحدث اول باسم القوميين في ايرلندا الشمالية. وبفضل الوزن، الذي يحظى به داخل البرلمان سيتمكن هذا الحزب من لعب دور داخل الحكومة مواز لحزب الستر الوحدوي، اذ سيكون نصيب كل من الحزبين ثلاثة مناصب وزارية من اصل الحقائب الوزارية العشر.

اما «الشين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي)، الذي ينافس الحزب الاجتماعي الدمقراطي العمالي لواء الدفاع عن ايرلندا الموحدة، فقد استمر، من جهته، في تحقيق تقدم انتخابي مستمر منذ عشر سنوات ليثبت بذلك صدقية استراتيجية رافضة للسلاح يدافع عنها جيري ادامز ومارتن ماكغينيس.

فبحصوله على (١٨) مقعدا يحقق «الشين فين» من جديد افضل نتيجة انتخابية تاريخية ويؤكد مكانته كأول حزب في بلفاست. وبامكانه ان يأمل في الحصول على حقيبتين في الحكومة المقبلة بالتعادل مع الحزب الدمقراطي الوحدوي.

الى ذلك فان اتفاق العاشر من نيسان الماضي مع فكرة حكومة مشتركة بين الشمال والجنوب يشكل بالنسبة لـ«شين فين» بداية الطريق نحو توحيد ايرلندا لذلك فانه سيركز كل جهوده على تطوير هذا المجلس الوزاري.

لكن لا يتوقع ان تتمتع الهيئتان الجديدتان التشريعية والتنفيذية في ايرلندا الشمالية فعلا بصلاحياتهما، التي ستؤول اليهما من لندن الا مطلع العام ١٩٩٩. وحتى ذلك الحين على المنتخبين ان يشكلوا حكومتهم وان يحددوا قبل (٣١) تشرين الاول المقبل مجالات التعاون مع وزراء حكومة دبلن.

* السلام. شعار كبير على احد جدران ميدان رئيسي في بلفاست *

توزيع المقاعد في برلمان ألستر

● بلفاست – الوكالات – في ما يلي توزيع المقاعد الـ ١٠٨ في البرلمان شبه المستقل الذي انتخب، الخميس الماضي، في ايرلندا الشمالية:

* حزب ألستر الوحدوي	(٢٨) مقعدا.
* الحزب الاجتماعي الدمقراطي العمالي	(٢٤) مقعدا.
* الحزب الدمقراطي الوحدوي	(٢٠) مقعدا.
* الشين فين	(١٨) مقعدا.
* التحالف	(٦) مقاعد.
* وحدويو المملكة المتحدة	(٥) مقاعد.
* الائتلاف النسائي	مقعدان.
* الحزب الوحدوي التقدمي	مقعدان.
* وحدويون آخرون	(٣) مقاعد.

بسبب مقال عن «الازمة الدستورية»

الكويت تصادر العدد الاخير من مجلة «الاهرام العربي» المصرية!

●القاهرة – الوكالات – اعلنت ادارة «مجلة الاهرام العربي» المصرية، امس الاحد، ان السلطات الكويتية صادرت العدد الاخير من المجلة التي تصدر كل سبت لتضمنها مقالا عن الاصلاحات السياسية المتوقعة في الكويت.

وقال متحدث باسم المجلة ان «الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات» ابلغت ادارة المجلة بأن اعدادها صودرت بعد صدورها في الكويت يوم الجمعة الماضي.

واكدت المجلة المصرية، في بيان صحافي، ان المصادرة تمت بسبب نشرها موضوعا بعنوان «الكويت تنتظر اصلاحات سياسية واسعة» يتحدث عن «الازمة الدستورية في الكويت» المتمثلة في «مواجهة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية» اثر «استجواب تقدم به النائب الشيعي حسين القلاف بحق وزير الداخلية».

وقال البيان ان المقال كشف عن «ازمات سياسية عميقة تعانيها الكويت، تجعلها تسير نحو تعديل النظام السياسي المعمول به وذلك بفصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء على ان يتولى المنصب شخص من خارج اسرة الصباح (الحاكمة) حتى تسهل مساءلته امام مجلس الامة».

واوضح البيان ان مجلة «الاهرام العربي» الصادرة عن مؤسسة «الاهرام»، كبرى المؤسسات الصحافية في مصر، تطبع في الوقت نفسه في القاهرة، للتوزيع في افريقيا ودول المشرق، وفي الكويت للتوزيع في منطقة الخليج.

وكان العدد الاول من «الاهرام العربي» صدر في ٢٩ آذار ١٩٩٧.

رغم منع التظاهرات في اليمن

غدا، محافظة حضرموت تحتج على رفع أسعار الوقود

● صنعاء - وكالات الانباء - دعت منظمات سياسية ونقابية في محافظة حضرموت في اليمن، امس الاحد، الى تنظيم تظاهرة سلمية يوم غد الثلاثاء، احتجاجا على رفع اسعار الوقود وبعض المواد الاساسية الاخرى.

وطلبت هذه المنظمات من السكان التجمع، عصر غد الثلاثاء، في المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت للمشاركة في «المسيرة السلمية الاحتجاجية» على قرار الحكومة الاخيرة برفع اسعار الوقود ومشتقاته وبعض المواد الغذائية.

وكانت الحكومة اليمنية قد قررت رفع اسعار هذه المواد في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري، الذي تنفذه منذ عام ١٩٩٥، الخاضع لاملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقد منعت الحكومة اليمنية، يوم السبت الماضي، الاحزاب السياسية من المشاركة في التظاهرات الاحتجاجية، التي تطورت الى مواجهات مع قوات الامن.

تراجع حجم الاستثمارات الاجنبية في البلاد منذ مطلع عام ١٩٩٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، امس، الاحد، ان الاستثمارات الاجنبية في البلاد تراجعت الى النصف تقريبا منذ مطلع العام الحالي بعد ان شهدت ازدهارا في السنوات الاخيرة.

فقد بلغت قيمة هذه الاستثمارات (٨٠٦) ملايين دولار في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٨ مقابل (١.٤٦) مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الفائت اي بتراجع نسبته (٤٥٪).

وطال التراجع خصوصا الاستثمارات الحقيقية اي المساهمات المباشرة للشركات العالمية في الشركات المحلية، التي تراجعت قيمتها بأكثر من (٧٠٪) لتصل الى (٢١٤) مليون دولار مقابل (٧٠٠) مليون دولار في ١٩٩٧.

كما تراجعت عمليات شراء الاسهم في بورصة تل ابيب (٢٣٪) ووصلت الى (٥٩٢) مليون دولار مقابل (٧٦٤) مليون دولار خلال الفترة ذاتها.

وجاء هذا التراجع ليوقف النمو الذي كان قويا بسبب الاستثمارات الاجنبية في السنوات الاخيرة.

فقد زاد حجم الاستثمارات الحقيقية بأكثر من خمسة اضعاف في خلال ثلاث سنوات وارتفع من (٣٣٠) مليون دولار في ١٩٩٤ الى (١.٨) مليار دولار في ١٩٩٧ وهو رقم قياسي.

وبدا رئيس جهاز الابحاث في بنك اسرائيل ليون ليدرمان، اكثر تشاؤما، الاسبوع الماضي، اثناء المؤتمر الاقتصادي في زخرون يعقوب واعتبر ان تراجع الاستثمارات الاجنبية يعود جزئياً الى «التوتر الذي شهدته منطقة الخليج في مطلع العام مع الازمة العراقية والغموض السياسي» بشأن عملية السلام مع الفلسطينيين المعطلة منذ اشهر.

كما اعتبر روبرت هورماتس، نائب مدير الفرع الدولي لبنك الاعمال الامريكي «غولدمان ساكس»، ان الاجواء العامة لها وقع مباشر على الاستثمارات.

وقال خلال الندوة الاقتصادية في زخرون يعقوب «ما من شك ان الاوضاع السياسية والامنية في المنطقة ساهمت في تراجع حجم الاستثمارات».

وفي موازاة ذلك قام البنك الامريكي بتطوير نشاطاته في اسرائيل. فقد اكتسب الاسبوع الفائت (٣.٦٪) من اسهم بنك «هبوعليم» بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

وندد المدير السابق للبنك عمانويل شارون، بآثار تجميد المفاوضات فقال «حتى موعد اطلاق عملية السلام في ١٩٩٣ لم نحصل على حصتنا المنصفة من الاستثمارات الاجنبية». وتابع «في وقت لاحق تدفقت الاستثمارات الا انها الان وللاسف اخذت تتراجع».

حكومة كيريينكو تخضع لإملاءات صندوق النقد الدولي

● موسكو - الوكالات - قال مندوب صندوق النقد الدولي في موسكو، مارتن غيلمان، في تصريح اوردته وكالة «انترفاكس» للانباء، امس الاحد، ان مؤسسته لا ترى اي عوائق يستعصي حلها في المفاوضات الجارية مع روسيا حول قرض يساعدها على تجاوز ازمتها المالية.

ويعتبر هذا القرض، الذي تتراوح قيمته ما بين (١٠)و (١٥) مليار دولار اساسيا لروسيا لتخطي الازمة المالية الخطيرة التي تمر بها.

وقال غيلمان ان صندوق النقد الدولي سيعلن موقفه اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء، بخصوص البرنامج المعد للتصدي للازمة والذي قدمه، الثلاثاء الماضي، رئيس الوزراء الروسي، سرغي كيريينكو.

وكان غيلمان صرح، يوم السبت الماضي، بأن نتيجة المفاوضات مع الحكومة الروسية بشأن منح هذا القرض ستكون مرهونة بقدرة روسيا على تطبيق برنامج اقتصادي صارم من شأنه ان يساعدها على تسوية تدريجية لمشكلات ميزانيتها وتوفير النمو الاقتصادي في روسيا.

واعتبر غيلمان ان خفض قيمة الروبل «لن يحل مشكلة الموازنة، بل سيزيد من تفاقمها».

الوليد بن طلال يشتري ١٠٪ من أسهم مصرف ايكوبنك في غرب إفريقيا

● الرياض - الوكالات - اعلن الامير السعودي الوليد بن طلال، امس الاحد، انه اشترى (١٠٪) من اسهم مصرف ايكوبنك الافريقي، الذي يتولى ادارة عدد من المصارف وفروعها في دول غرب افريقيا.

وجاء في بيان اصدرته في الرياض شركة المملكة القابضة، التي يملكها الوليد بن طلال ان الامير اشترى (١٠٪) من مصرف ايكوبنك، الذي يقع مقره في لومي في توغو ويدير عددا من المصارف وفروعها المنتشرة في دول غرب افريقيا، في بينين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتوغو.

وقال البيان، الذي لم يحدد قيمة الاستثمارات، ان ايكوبنك بدأ نشاطه عام ١٩٩٢ وتمكن من بناء رصيد من الموجودات يزيد عن (٦٠٠) مليون دولار.

واوضح البيان ان الاعلان عن هذا الاستثمار تزامن مع اعلان الشركة الدولية للاستثمار، وهي فرع للبنك الدولي، عن استثمار بملايين الدولارات في ايكوبنك.

واضاف البيان ان الوليد بن طلال يعتزم رفع قيمة استثماراته في افريقيا الى حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

وقد انشأ الوليد بن طلال وهو ابن اخ الملك السعودي فهد بن عبد العزيز امبراطورية مالية دولية تشكل شركة المملكة القابضة عمودها الفقري، وذلك بالاستثمار في شركات كبرى تعاني من صعوبات. وقدرت مجلة فوربس ثروته بـ ١١ مليار دولار.

كلمة الاتحاد

«رمتني بدائها وانسلت»..

● يعرف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، جيدا، ان قرار لجنة المتابعة العليا بدعوة المواطنين العرب في البلاد الى مقاطعة منتوجات المستوطنات الكولونيالية في الاراضي العربية المحتلة يهدف، اكثر شيء، الى توصيل رسالة سياسية سلامية تشرف اصحابها. ولهذا فان اعلانه، خلال جلسة الحكومة امس، انه بصدد فحص ما اذا كان هذا القرار يحمل في احشائه مخالفة جنائية، مستل من ترسانة ممارسات الارهاب السياسية التي عانت جماهيرنا العربية الامرين تحت وطأتها. الانكى من ذلك ان هذا الاعلان جاء تجاوبا مع انصراف جهاز «الشاباك»، المعروف بممارساته سيئة الصيت ازاء الجماهير العربية، الى الاعراب عن «قلقه» جراء القرار المذكور.

بصدق، في توصيف اعلان رئيس الحكومة و «قلق» رئيس «الشاباك»، مثلنا القائل «رمتني بدائها وانسلت».. فليس قرار لجنة المتابعة هو ما ينبغي ان يثير حفيظة نتنياهو ومرؤوسيه، على شاكلة رئيس «الشاباك»، وانما وجود المستوطنات الكولونيالية نفسها، وهي افراز مباشر للاحتلال والسياسة التي تدعمه. هذه السياسة هي الاولى بأن تثير قلق المسؤولين لو توفرت لديهم ذرة من الشعور بالمسؤولية. اما ازاء استمرار انعدام المسؤولية، وهو ما تشف عنه التطورات الاخيرة التي لم تبدأ بخطة توسيع القدس ولا تنتهي باقتراح عقد مؤتمر دولي جديد لنسف اسس عملية السلام، فإن الامر الطبيعي هو ان تتدافع القوى الحريصة، حقا وفعلا، على السلام نحو طرح كل ما هو مجد في طريق وضع الحكومة امام مسؤولياتها وحماية عملية السلام من التدهور نحو مزيد من الانزلاقات الخطيرة.

يقينا ان التلويح بالتهديد الصادر عن اعلان نتنياهو لا يخيف جماهيرنا العربية، التي خبرت تهديدات مماثلة وعبرتها. مع ذلك فان مجرد العودة الى مثل هذه الاساليب البالية يقتضي من جماهيرنا العربية كافة، معا وجنبا الى جنب، اصرارا على التمسك بقرار لجنة المتابعة العليا وبذل جميع الجهود من اجل تنفيذه تأكيدا على رفض سياسة حكومة نتنياهو وعلى التمسك بشروط السلام العادل، التي كان في مقدمتها ولا يزال شرط ازالة الاحتلال وكنس افرازاته المختلفة على نسق المستوطنات الكولونيالية.

«الاتحاد»

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩١)
• «الاتحاد» في المناطق •
مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تصعيد سياسة المصادرة والهدم:

«لا برحمك ولا بدّي ربنا يرحمك»!!

بقلم: أحمد سعد



* اللد - الحكومة تتذرع بحجة «البناء غير المرخص» لهدم البيوت العربية *

● لم ترتدع سياسة القهر القومي السلطوية ولا تريد استخلاص العبر الصحيحة من نتائج معركة «أم السحالي». فبعد وقفة «استرداد النفس» لفترة وجيزة جداً عاودت حكومة نتنياهو ووزارة الداخلية وأذرعها اللوائية والمنطقية والمحلية شحذ الحراب لتنفيذ المخططات المبيتة لمصادرة الأرض العربية وهدم البيوت العربية في شتى مناطق سكن وتواجد الجماهير العربية، في الجليل والمثلث والنقب.

ولتنفيذ مخططات المصادرة والهدم تتذرع الحكومة ديماغوغياً بحجة «البناء غير المرخص». والحقيقة المهورة بالوقائع العينية تؤكد أن المسؤول الأول والمركزي عن البناء غير المرخص هي سياسة السلطة المنهجية التي تستثمر عدم شرعية البناء - كوسيلة لدفع عجلات مخططات تهويد الأرض العربية وتوسيع المستوطنات اليهودية المجاورة والقريبة منها على حساب مسكن وأرض العرب.

قبل أسبوعين قمت برفقة رفاقي الجبهويين من أم الفحم بجولة تضامنية في «حي عين جرار» من المدينة، الذي تتهدد بيوت أهله أوامر الهدم التعسفية. والحديث يدور عن عشرات البيوت وعشرات ألوف الدونمات من الأرض. وقضية أهالي «حي عين جرار» مع السلطة، تعكس، من حيث المضمون والأبعاد، حقيقة ومدلولات سياسة التمييز القومي السلطوية المعادية لحق أهل هذه البلاد في الأرض والوطن. في العام ١٩٦٤ أقيمت على جزء من أراضي أم الفحم المصادرة مستوطنة «مي - عمي» اليهودية وضمت إلى «مجلس منشه الإقليمي». وفي العام ١٩٩١ سلخت (٤٥٠٠) دونم من أراضي أم الفحم وضمت إلى سلطة نفوذ المستوطنات المحيطة وحرمان بلدية أم الفحم من بسط نفوذها الشرعي على هذه الأرض الفحماوية أباً عن جد. وتم شق شارع يفصل بين مستوطنة «مي - عمي» و«حي عين جرار»، حيث لا تبعد البيوت القريبة عن اليهودية في المستوطنة في بعض الأماكن أكثر من (٥٠٠ م). وكان هنالك شبه اتفاق بين المستوطنة وبلدية أم الفحم أن يكون الشارع الحد الفاصل بينهما.

وفي حي «عين جرار» هنالك بيوت أنشئت منذ أيام الحكم العثماني مثل بيت المواطن خالد أحمد عجايب (أبو رائد) وغيره، أي حتى قبل وعد بلفور المشؤوم وقبل قيام إسرائيل، وبيوت عديدة بُنيت في أوائل الستينات، أي قبل تشريع قانون التنظيم والبناء. ورغم ذلك فإن وزارة الداخلية وأذرعها ترفض ضم هذا الحي إلى سلطة نفوذ بلدية أم الفحم وتبعث أوامر هدم لهذه البيوت وشحذ الأنياب لافتراس الأرض ومصادرتها. والحجة التي تتذرع بها وزارة الداخلية لهدم ومصادرة أراضي أهالي «عين جرار» أنها تريد أن توفر «حزاماً أمنياً» لمستوطنة «مي - عمي» وغيرها من المستوطنات. أتوجد في عالمنا وقاحة استعمارية أكثر من هذه الوقاحة العنصرية التي تضع علامة سؤال على حقنا، كعرب في المواطنة وملكية أرضنا وبيوتنا؟!. عنصرية تستهدف تحجيم إمكانيات أم الفحم بالتوسع والتطور وتلبية احتياجات أجيالها الصاعدة، ومقابل ذلك تطوير المستوطنات وتعبئتها بالمستوطنين الجدد على حساب أرض العرب.

إن هذه الخطة الكولونيالية لسلخ حي «عين جرار» تجسد، عملياً، مضمون وأبعاد «برنامج النجوم السبع» لأريك شارون الذي يواجه جرائمه أهالي قرى وادي عارة العرب، قرى عارة وعرعرة وكفر قرع وبرطعة ومعاوية وغيرها.

ففي هذا الإطار يندرج مخطط توسيع وتسييج «منطقة إطلاق النار» - منطقة ١٠٧ - على مساحة (٥٠) ألف دونم من أراضي أم الفحم

وكفر قرع ومصمص وعارة وعرعرة وبرطعة والمشيرفة وغيرها بحجة الاحتياطات الأمنية.

ومؤامرة هدم بيت المواطن المهندس نايف أبو شرقية، تندرج في إطار هذا المخطط. مخطط هدفه المركزي عدم توسع وتطور القرى العربية لكي تصبح مدناً حضارية مزدهرة، وحشرها مثل «الجيتوات» بين فكي المستوطنات.

مجنون يحكي...
GOD BLESS AMERICA

بقلم: جبر جزماوي

ولم لا، وكيف لا اطلب ان تحل عليها كل البركات... ايها الجاحدون.. تشربون من البئر ثم.. مالكم ولامريكا.. وكيف لا تحل عليها البركة وهي قد حلت جميع المشاكل التي واجهت وتواجه او سوف تواجه المواطن العربي. تفضلوا اشيروا الى اي مشكلة ابقتها امريكا دون حل رائع...

طيلة حياتكم... منذ الصحراء الأولى وحتى بناتها المتكاثرة والآخذة في الامتداد بتعدد دولكم، لم تجدوا طعاما يشبعكم اكثر من التمر واللحم المقدد.. والمخيض.. وحين تخيلتم ان التطور قد «قيل» في احضانكم لو تجدوا افضل من المجدرة دليلا على الأصالة.. حتى اكتشف العالم انها تراث قديم لبولندا وروسيا وبريطانيا ... وأوسم... ويوم قررتم الخروج من الدراعة والملاءات السوداء الى عالم الالوان الزاهية الجميلة.. وسمحتم لنسائكم بتطريز الملابس.. خرجتم للعالم بفرية التطريز الفلسطيني حتى «فضح الله ستركم» واكتشفت مطارات العالم ان ما تدعون امتلاكه ليس سوى زي لمضيفات الـعال..

ثم تعلنون كراهيتكم غير المفهومة لامريكا.. لماذا ايها المعقدون..؟!

منذ متى عرفتم الجينز مثلا.. وهل كان من الممكن لأحدكم ان يتبختر مثل ديك الحبش على... لولا هذه البنطلونات الامريكية.. بل هل كان من الممكن ان تعقد لجنة مركزية لحزب أممي جلسة لمناقشة موضوع الجينز غير الامريكي..

وماذا كان مصير كروشكم لو لم ترأف بكم «مكدونالد» وأخواتها... وتخرجكم من القيد الى «الهامبورجر» بكل مسمياته.. عجيب جدا امركم.. قليل من الاعتراف بالجميل لا يضر بالصحة على ما أظن...

هل بقي شيء..؟ يا اولاد الحرام.. بقي الأهم... هل كان لكم في عهد العقم.. عصر ما بعد اطفال الأنابيب والمواطنة العالمية «دوللي» والقطب العالمي الواحد ووزيرة خارجية العالم كله اولبرايت... هل كان لكم في عصر التلفاز الملون والحاسوب المذهل والدولار المذل من مكان في العالم.. وهل كان لكم من موقع قدم او موطئ جنب في فراش نسائكم لولا.. العقل والذراع الامريكية... لا الحديث عن القوة العسكرية ايها «المناضلون مع وقف التنفيذ»... الحديث عن الفياغرا.. تلك الحبة العجيبة التي ستعيد صنع التاريخ.. كيف لا وهي ستعيد الشيخ الى صباه.. وتلغي لفظ عانس من القاموس... وتساهم في رفع مستوى الانتاج القومي والتهريب الوطني.. تلك الحبة الرائعة الأهم من القمح والذرة والشعير..

والافضل من جميع «الحجابات» التي يتزود بها كل عرسان «الغفلة»... الحبة التي سترفع حتما اعداد «الناطرين» على ضفاف الجوع العربي لوطن عربي... «فياغرا» حبيبة الملايين في الشرق المتهم بالعروبة...

اما اذا كان هناك من عتب او لوم اتقدم به كمواطن صالح من الصديق الامريكي المانح والناصح «والباطح» فهو خوفي على مستقبل المساكين من ثمرات هذه الفياغرا... فنحن حين نثير مشكلة ينادوننا بأولاد الحرام.. فكيف سينادون اولئك القادمين... اولاد الفياغرا ام ماذا؟

قرون... وقرون عبر القرون..

أذكر أنهم عندما كانوا يدرسوننا مادة الجغرافيا في المدارس... وكان هذا من زمن طويل... يوم لم يكن للتاريخ هذه الأهمية العظيمة.. كانوا رحمهم الله يركزون ولا أدري لماذا على القرن الافريقي... او هكذا كانوا يدعونه.. وكان مطلوبا منا نحن تلاميذ المدرسة اللاجئين ان نحفظ كل شيء.. وأي شيء يخص العالم بدءا بتضاريس الهمالايا وانتهاء بهضبة الحبشة.. قبل ان يكتشف اهلها انهم من الفلاشا وان لهم حقا في ارض لم يسمع بها احد تسمى «عوفرة» مثلا..

واذكر ان هذا القرن كان هاما في صنع التاريخ... ومع ذلك لم تصدر بشأنه قرارات تاريخية عن اي مسؤول عربي... او عن «عامل البوفيه» في مدخل عمارة قرب سفارة اجنبية في عواصم الوطن العربي.. ولم يعقد اي وزير داخلية عربي اجتماعا مع نظرائه لاصدار قرارات تاريخية بقمع وسحل وركل كل ذي قرن لأنه سيكون حتما اصوليا متطرفا او شيوعيا احمر مع مراعاة التخفيف على المواطن وتبرئة الكثيرين من تهمة الاتصال بالعدو خاصة بعد ان لم تعد اسرائيل عدوا لأحد ممن ذكر..

المهم انني وفي غمرة الاهتمام الوطني القومجي بالمونديال عدت مؤخرا وتذكرت هذا القرن من بين جميع القرون التي ازاها احيانا والتي يحس بها المواطن وهي تتفرز في عينيه وفي ذاكرته دائما.. وتذكرت هذا القرن عندما شاهدت ما يجري بين بلاد الحبشة من جهة. هذا الموسوليني الصغير حاكم ارتريا انا لا ادعم الموقف الاثيوبي ولا أملك ما يجعلني اذوب في غرام مصدري جوعي شعبهم لاستيطان ارضي.. لكنني لا استطيع تجاهل خيانة هذا الثوري المزعوم في امره لمن دعمه... ولا استطيع الصمت عن احتلال قواته لعدد من الجزر اليمنية.. ولا اريد ان اصمت على «صمت البعض»

على النفوذ الاسرائيلي في ارتريا هذه... واتمنى ان يبرز من يستطيع ان «يقص قرون» هذا الرجل الذي يعربد هنالك بنفس اسلوب الاحتلال الاسرائيلي هنا تماما... كما اتمنى ان يأتي من يستطيع ان «يقلع» قرون «الأرسلوين» في ملاعب كرة القدم... أمنيات لا أكثر... مجرد حديث عن القرون عبر القرون..

ثقافة ونص... ومشفي الانفتاح والاقتصاد الحر!

لا عذر لأحد... ولا تعاطف يصل الى حد الرثاء مع احد.. ومن المحيط الى الخليج لا مكان لتفهم الحقيقة او الاعتراف بأن المجرم الحقيقي لا زال يتجول بحرية حاملا سيف السلطان بيد ومبضع الناقد الجراح باليد الأخرى.. ولا بد للطلاب ان يكونوا الضحية... وتسألهم ما الذي اخرجكم عن اطواركم ايها السادة.. كارثة وفجيعة.. انتشار اللاثقافة والجهالة بين الطلاب.. مرحبا ثقافة..

فطلاب جامعة الكويت يعتقدون ان اولبرايت ممثلة سينمائية ...كارثة... والمستشار الألماني كول... مطرب... اما من تقدموا لامتحان الثقافة في إذاعة وتلفزيون القاهرة فيعتقدون ان نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم من رجال الفنون العرب... مصيبة هذا الجهل.. أليس كذلك؟!

لكن مهلا وخذوني على قد عقلي... وأسألكم جميعا ما هو الدور الذي تقوم به هذه الأولبرايت حاليا.. وبأي صفة تقوم بالتفاوض مع هذا النتنياهو حول قضية اعتقد انها لا تهم احدا قبلكم.. أليست هي ممثلتكم في الموضوع.. فما الفرق بين ان تكون ممثلة في فيلم سخيف يعرف الجميع انه مجرد فيلم.. وبين ان تكون ممثلتكم في تقرير اي ارض فلسطينية ستمنح للفلسطينيين.. نعم ما الفرق.. ولصالح من ستجهل معادلة التفضيل هذه؟

ثم تفضلوا وأخبرونا ايها الخائفون على الثقافة العربية.. من المسؤول عن كل هذا الفيض الدافق من القيء المقرف المسمى افلاما واغاني تافهة والذي تطلقه وسائل الاعلام الرسمية.. واي جهة هذه هي التي تسمح لمطربي الحشيش وتجار اللحم الرخيص الظهور على شاشات التلفزيون.. فكيف تريدون ان تكون ثقافة جيل تربى على صوت مادونا ليشب على كاسيتات دانا وعدوية وغيرهم كثيرون وكثيرات.. اقول لكم عودوا لوباء الانفتاح وترحموا على من جاء به بدلا من شتم الضحية...

يعبد/جنين

دروس في فهم المقروء!

*** بقلم: شادي جهشان ***

يظهر ان قسما من طلاب التخنيون يعانون في الفترة الاخيرة من مشاكل في فهم المقروء ولعل ذلك يرجع الى ان التخنيون معهد للعلوم التطبيقية يعنى بالمواضيع العلمية البحتة، رغم كونها بطبيعة الحال تحتاج الى فهم المقروء واليكم امثلة من واقعنا في التخنيون في فترة الانتخابات الاخيرة وما بعدها.

كنت اظن انني اعاني من مشاكل فهم المقروء والمسموع وفهم المصطلحات، وهذا تجلى في عدم فهمي لمصطلح «الاسرلة»، الشعار الذي يطلقه نشيطو التجمع الوطني الدمقراطي (والطلابي) في كل فرصة ممكنة وعند ادنى خطأ «فادح» في ادخال كلمة عبرية في سياق الحديث (شبابلين «الاسرائيليزاتسية») وفي كل فرصة ولقاء مع نشيطي التجمع اليست هذه هي الطلابي الدمقراطي، والذي هو وبطبيعة الحال امتداد لحزب التجمع الوطني الدمقراطي، الحزب العربي الاسرائيلي الممثل في الكنيست، حاولت ان استخرج معنى هذا المصطلح فكنت اسمع تعريفات شتى لم تخل من التناقض احيانا كثيرة والتي لم تساعدني كثيرا في فهم المقروء والمسموع ولكن حلت مشكلتي حينما اطلعت على قائمة المرشحين للتجمع الطلابي الدمقراطي في انتخابات التخنيون، ففوجئت بكون المرشح الاول ليس غير طالب من سكان القدس الشرقية (عاصمة الدولة الفلسطينية) عندها ولاول مرة فهمت المعنى الصحيح لكلمة اسرلة.

«الاسرائيليزاتسية» بأم عينها حين تقومون بضم طالب من القدس الشرقية الفلسطينية الى حزب اسرائيلي ممثل في الكنيست وتكونون بذلك حذوتم حذو احزاب «عربية» دعت سكان القدس الشرقية للتصويت (للكنيست الاخيرة).

ليست الوطنية الصحيحة باطلاق الشعارات وبالتحليلات الفلسفية، بل هي بممارستها على ارض الواقع، ومرة تلو الاخرى تفشلون في ذلك.

لست طبعا بصدد معارضة اشتراك طلاب القدس الشرقية او الهضبة السورية في انتخابات لجنة الطلاب العرب، لكن ان ينضموا الى احزاب اسرائيلية.. والله عيب..!

(التخنيون)

هلموا نقتل السموم في مجتمعنا

*** بقلم: عدنان شريف محاميد ***

في البداية اود ان اشير الى انني جذبت الى هذا الموضوع اكثر من غيره وذلك، لأنه موضوع حساس وهو في امس الحاجة الى ايلائه قدراً من اهتمامنا ورعايتنا لأننا نراه يوميا يستقطب انظار الناس من خلال المضار التي يسببها هذا السم القاتل لمتعاطيه ومتناوليه عديمي المسؤولية بنظري والذين يحتاجون منا الى توعية واصلاح.

اكتب هذا من منطلق المسؤولية ومنطلق شاب حريص على مصلحة اخوته وزملائه ومجتمعه. فالحوادث التي نقرأ عنها عبر الصحف والمجلات وتسمع عنها، ونراها عبر شاشات التلفزيون من خلال الافلام والمسلسلات والتي مهما كانت ناجحة ومعبرة، لن تعكس بأي حال من الاحوال برأيي الصورة الحقيقية لوضع هؤلاء الانصاف احياء. فما بالكم زملائي عندما تشاهدون بام اعينكم شابا من جيلكم يجثو امام احدكم راكعا على قدميه طالبا بل متضرعا كالذليل ان يزوده احد بالوجبة القاتلة او بثمنها والتي حان ميعادها.

اي موقف هذا الذي نحن امامه واي حياة هذه؟ بئس الحياة وبئس المصير ان كان الحال كذلك؟

لا احد منا يجهل وبهذا الوقت بالذات اي مستنقع يغرق فيه الكثير من الشبان في وسطنا العربي بسبب الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي تتفاقم بشكل خاص والتي هي نتيجة التمييز الصارخ ضد المواطنين العرب.

فالبطالة ظاهرة متفشية في صفوف الشباب والجيل الناشئ، وعدم الاهتمام بقرانا ومدننا العربية وتحويل المستحقات لسلطاتنا العربية وتفجر القضايا الاجتماعية وعلى رأسها كما ذكرنا البطالة التي هي من اهم المسببات والدوافع للاتجاه الانحرافي الذي يتمثل بتعاطي المخدرات، ورغم طرق المكافحة المنتهجة فيها والسبب هو ان الفرد او الشاب الذي يعاني من وطأة الملل والبطالة يجد في المخدرات والسموم ملاذاً لمجابهة هذه المشاكل.

طبعا هذا الوضع يتطلب من هيئاتنا البلدية والشعبية رفع المعارك الى مستوى ارقى واكثر فاعلية، وها نحن نرى ان بعض قرانا العربية تنتهج طرقا وسبلا جدية واهتماما ملحوظا في هذا المجال. المطلوب منا ايضا نحن معشر الشباب الوقوف جنبا الى جنب مع هذه الهيئات وتكثيف العمل من اجل استئصال هذه الآفة المميتة من قرانا ومدننا. لكي تكون انقى واجمل بدون سموم ودون مخدرات. وليكن مجتمعنا نقياً خالياً من الشوائب والبقع السوداء.

(معاوية)

غداً الثلاثاء: انطلاق فعاليات مهرجان «ليالي القدس المسرحية»

● القدس – لمراسل خاص – تنطلق يوم غد الثلاثاء الساعة الثامنة مساء فعاليات مهرجان «ليالي القدس المسرحية»، الذي ينظمه المسرح الوطني الفلسطيني، بعرض مسرحية «سيف ديموقليس» من انتاج المسرح الوطني الفلسطيني وبرعاية السيد فيصل الحسيني.

وكان طاقم مهرجان «ليالي القدس المسرحية» قد استكمل الاجراءات النهائية لانطلاقة المهرجان، ومن المتوقع وصول الفرق المشاركة في غضون الايام القليلة القادمة تباعا، بالاضافة الى استعدادات الفرق المحلية للمشاركة في المهرجان.

منسق المهرجان/مسؤول الاعلام في المسرح الوطني الفلسطيني قال، ان البطاقات والبرامج والنشرات المتعلقة بالمهرجان والفرق المشاركة اصبحت جاهزة وبإمكان المواطنين الحصول عليها من المسرح في اي وقت، كذلك دعا المواطنين للاقبال على المشاركة في فعاليات المهرجان بشكل مكثف لتحقيق اهداف وغايات المهرجان، وهو احياء الثقافية وسهر المدينة المقدسة لساعات متأخرة، وأهاب مسؤول الاعلام بالمواطنين بشكل عام، والمقدسيين خاصة، الاقبال على شراء «الفاليطيقة» للمهرجان، والتي تخول حاملها حضور عروض المهرجان الثمانية عشر، والتي توفر على المشاهد حوالي نصف ثمن البطاقة العادية.

هذا وقد وجه المسرح الوطني الفلسطيني دعوة مفتوحة الى ابناء شعبنا الفلسطيني في كافة المدن والمخيمات، وداخل الخط الاخضر، الى دعم ومؤازرة المسرح في انجاح هذا الحدث الهام، وذلك بحضورهم ومشاركتهم في فعاليات مهرجان «ليالي القدس المسرحية»، ووضع شاشة كبيرة في ساحة المسرح الوطني لإتاحة المجال للاخوة المواطنين عشاق الرياضة لمتابعة مباريات كأس العالم بعد العرض المسرحي خلال فترة المهرجان.

في النسخة الثالثة لفيلم «وحدي في المنزل»:

فشل «السوبر طفل الامريكي» في جني الارباح لهوليوود!!

■ «وحدي في المنزل».. الجزء الثالث الذي يحمل نفس العنوان، لفيلم امريكي تدور احداثه حول دفاع طفل عن «منزله» في مواجهة من يريد ان يسرقه.. والجديد هذه المرة ان الطفل يواجه «عصابة» لا تريد سرقة منزله، وإنما تريد سرقة اسرار عسكرية امريكية شديدة السرية (!!).

بطل الجزء الثالث طفل لطيف اسمه «اليكس لينز»، بعد ان كبر بطل الجزئين السابقين «ماكولاين كالكن» ولم يعد صالحا لبطولة فيلم بطله «طفل».. ومخرج الفيلم كان مجرد مونتاجير للفيلمين السابقين فلم يبدع خياله سوى فيلم مكرر في مواقفه وينقصه الصدق!

استثمار النجاح التجاري لعبة تجيدها تماما صناعة السينما في هوليوود، وظهرت بوضوح شديد في انتاج المغامرات مثل (جيمس بوند) او «روكي» و«رامبو» وغيرها، وفي افلام الخيال العلمي التي اخرجها سبيلبيرج، وفي قصص الحب.. ومنذ عدة سنوات ظهر فيلم بعنوان «وحدي في المنزل» او كما يسمونه عندنا «نسيوني في البيت»، لعب بطولته طفل جذاب اسمه ماكولاي كالكن، وحقق نجاحا مدهشاً، فقد كانت فكرة الفيلم جديدة ومسلية للغاية، وتقوم على الصراع بين طفل صغير واثنين من المجرمين يحاولان السطو على منزله الذي لا يوجد به احد سواه، وبمهارة وكوميدية تتابع المواقف التي يدبرها الطفل للدفاع عن منزله.. وبسرعة اتجه فريق عمل الفيلم لانتاج جزء ثان وتحقق النجاح ايضا ولكن بدرجة اقل.. وكبر «ماكولاين» ولم يعد مناسبا للقيام بجزء ثالث، ولأنه جزء اساسي من نجاح الفيلم، كان الظن بأن امر هذا الفيلم قد انتهى بجزئيه.

هذا النجاح ادى الى ان يتفتق ذهن صناع السينما في هوليوود الى انتاج فيلم آخر يلعب بطولته هذه المرة طفل لا يزيد عمره عن (٦) اشهر، وكان عنوانه «مواقف وطرائف طفل»، ولم تكن مهارة الطفل هنا هي سبب نجاحه، انما القدر والمخرج وبراعة الحبكة الدرامية التشويقية..

ولأن هوليوود شأنها في ذلك شأن كل المدن التي تشتهر بقدرتها على صناعة السينما لاتقدم الا عددا محدودا للغاية من الافلام الروائية التي تتحدث مع او الى الطفل، فإنها لم تنس النجاح الكبير لفيلم «وحدي في المنزل» وتقرر تقديمه للمرة الثالثة ولكن من خلال طفل آخر.

احداث «وحدي في المنزل» في جزئه الثالث تقوم على نفس فكرة الجزئين السابقين، حيث يجد طفل نفسه في مواجهة عصابة، وان جاءت المعالجة مختلفة لحد ما.. فالطفل هذه المرة لم تتركه الاسرة بالمنزل عن طريق السهو اثناء سفرها للخارج، وانما مع سبق الاصرار والترصد حيث انه يصاب بمرض الجدري، ووالده ووالدته وشقيقه لا يستطيعون ان يظلوا بجواره في الفترة الصباحية، سواء بسبب العمل او الانتظام في الدراسة.. ايضا يأتي الاختلاف في ان الطفل يواجه هذه المرة «عصابة» محترفة، وليس مجرد اثنين من «الحرامية»، والمدهش انه لا يدافع عن منزله فقط، وانما عن بلده «امريكا» شخصيا! فهذه العصابة تبحث عن «ديسك» او قطعة كمبيوتر مسجل عليها معلومات شديدة الاهمية، وتريد العصابة ارسالها الى دولة اخرى، والامر كله له علاقة بالتسابق في مجال التطورات في الأسلحة الحديثة واساليب المخابرات، اي ان الفكرة لم تعد محاولة طفل للدفاع عن منزله في مواجهة اثنين حرامية مساكين (!!).

ونلاحظ اثناء الاحداث ان الطفل يبدو شديد الثقة بنفسه، ويوحي للمتفرج منذ البداية بأنه قادر على الانتصار.. والفيلم رغم توظيفه للألعاب التكنولوجية التي يستخدمها الطفل في مواجهة العصابة وبشكل مبتكر في بعض المواقف، مثل استخدامه للكاميرا في تتبع حركة افراد العصابة.. الا انه يعجز عن المضي في الخيال بابتكار مواقف جديدة تماما، ويضطر لاقتباس العديد من المواقف التي شاهدناها في الفيلمين السابقين.. وما يلفت النظر في الأجزاء الثلاثة للفيلم هذا الاصرار من جانب صناع هذه الافلام على إبراز عدم «حب» او «غيرة» اشقاء الطفل له ولكن بشكل سيء، وهو معنى رديء، لعمل، المفروض ان عددا غير قليل من الاطفال في العالم يشاهدونه، سواء بدور العرض او الفيديو.. ودعونا من فكرة الطفل الامريكي «السوبر» لأنها لعبة امريكا في كل الافلام سواء للكبار او الصغار.

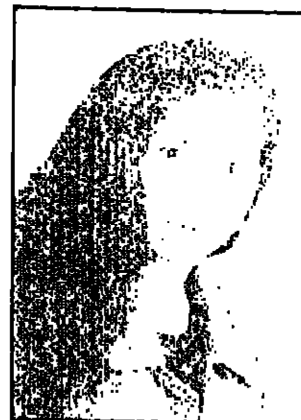
ونبقى رغم كل شيء امام فيلم مسل، يلعب بطولته طفل لديه حضور محبب ولطيف (اليكس لينز)، وأظن ان هذا الطفل لن تتركه هوليوود دون أن تستثمره في افلام اخرى، لها افكار اخرى.. وقد اخرج الفيلم «أجا كوزنيل» في اول عمل روائي له، وهو مونتير الفيلمين السابقين.

ويبقى السؤال: لماذا لم ينجح «وحدي في المنزل» في نسخته الثالثة، رغم ان الصراع بين الطفل والعصابة اكثر تعقيدا ويحمل فكرة اكبر من مجرد الدفاع عن «منزله»؟! والاجابة تأتي ضمنا داخل السؤال، فالجزء الاول والثاني كانا اكثر صدقا، لأنهما اكثر بساطة واتساقا في فكرتهما، اما ان يصبح الطفل «بطلا قوميا» مهمته حماية اسرار الولايات المتحدة الامريكية ومن عصابة محترفة وخطيرة، فإنه علينا ان نضحك مرتين: مرة من العاب الطفل نفسه، ومرة من صناع الفيلم الذين راودتهم هذه الفكرة.

وهذا الفيلم «وحدي في المنزل»، تأكيد جديد على ان صناعة فيلم للطفل، عنه وإليه، ما تزال مهمة شديدة الصعوبة.. والمشكلة في الفكرة والخيال وليست في توظيف امكانيات صناعة السينما المدهشة، فالصنعة وحدها قد تصنع فيلما مسليا.. وليس فيلما جميلا يظل بالذاكرة والوجدان سواء للصغار او للكبار.

بدون إذن

غدير عبد الغني



جبلٌ يرقد على صدري
يخفق بضعف
كأن المرض هده
او زاره الهم وأحبه..!
يأكل الألم
جسدي..
قطعة قطعة
والآهات تعصر مرارتي
ودخان اسود يملأ رئتي.
أكاد أختنق

* * *

أجلس وحيدة
حيطان.. خزانة مكسورة
على أحد رفوفها المغبرة
كسرة خبز
وكأس ماء
ملابس مبعثرة.. وفردة حذاء
لا اعرف مصير أختها..؟
لعل العنكبوت استوطن فيها
فالأرض لم تعد تتسع للعناكب
ولا حتى للكلمات..!!

* * *

أنا هنا.. بعيدة
اكاد اسمع اصواتاً وتمتمات
غريبة..
ألمح ضوءاً من بعيد
لكني لن اتجه نحو الضوء
سأبقى متسمرة في مكاني
بعيدة عن الوحوش
والاقنعة الكاذبة
سأبقى هنا.. وحيدة
اكتب لنفسي
لعش الطير المهجور
لبيت الصراصير المهدم
لقنديل خافت اسود..!
مطبوع عليه بصمة ولثمة
ربما كان أحد يسكن قبلي هنا..
لكن من هو ذلك المشرد ؟!
لعلني التقيه.. سيفهمني
لعلني أحدثه.. فيبكيني

* * *

ما هذا الصوت.. الضجيج؟!
احد يقرع خشبة الباب.. يهزه بعنف
يفتحه بدون إذنْ..
يطلُّ عليَّ..
يسحبني من يدي.. يشدني
اصرخ لكنه لا يسمع
أمزق.. لا يتألم..
أرجوه ان ابقى هنا، في مكاني
البعيد المنعزل..
لكنه يسحبني، يشدني
الى الوحوش
الى النور
آه.. يا ليت العمى يصيبني
او تلتصق ورقة ضائعة طائرة
في عينيَّ الى الأبدْ..
لا اريد النور..
لا اريد الضجيج
أتمنى السكون والبقاء لوحدي
حتى أحلم. وأحلم. وأحلم...

(الناصرة)

مجنون ارضه عائد..

بقلم: نجاة نصر فواز

ولدت تلك القصة قبل نصف قرن من الان حيث اكتشف الزمان قصة عشق ذلك الشاب لتلك الارض، اذ وجده «متلبساً» يتغزل بها وينظم لها قصائد العشق والغرام فجن جنونه، وقرر ابعاد العاشق الولهان مجنون ارضه، قرر ابعاده عن محبوبته الى ابعد الحدود... قرر ابعاده الى مكان لا يرى فيه محبوبته، ولا يسمع عنها، وفعلا طُرد هذا العاشق، حمل حقيبة سفره وخرج مرغما، تاركا محبوبته بيد تودعه، وبالاخرى تكفكف دموعها - التي لا تزال رطبة حتى يومنا هذا - منذ تلك اللحظة. والعاشق لا يتوقف عن ارسال القصائد مع الحمائم العائدة ومع الرياح وحبات الهواء.

والدته لا تزال تعيش في قريتهم الصغيرة التي ادخلت الكهرباء اليها، واقيمت البنايات العالية فيها، وعبدت شوارعها ورممت خرائبها لتتحول الى آثار يزورها الاجانب. والاشجار كبرت وبدلت اوراقها مئات المرات، والطريق المؤدية من القرية الى الحقل تحولت الى مخرج من القرية الى الخارج لا الى الحقل، فالحقل تحول بعضه الى مناطق صناعية، اقام بعض سكان القرية ورشات اعمالهم فوقها، نعم تغيرت معالم القرية الخارجية، ولكن نبضها لا يزال ينبض باسم ولدها، ذلك الذي عوقب لمجرد انه عشق... في احدى رسائله كتب العاشق لمحبوبته قصيدة جميلة ولكنها حزينة، وكتب في نهايتها «ارجوك أقرأي هذا لامي الحبيبة - انا لا اتكلم، ولكني لا اصمت واثنا، رحلتي بين الصمت والكلام خطر ببالي - امي - ان اكتب لك هذا الكلام، لانه لا يوجد افضل من صدرك مكانا يقدر ان يفهم ما بي من حزن، رغم اني افتعل الفرح والامل بالعودة. وهذا الكلام ليس من باب اليأس لا ولا هو حزن، ولكنه مجرد تنفيس عن صدري فانا اكاد اختنق. فارجو ان تمزقي الورقة بعد ان تقرأيها.. امي الحبيبة ليتك لم ترضعيني حليب القومية وليت ابي لم يعلمني كيف احب الوطن... ليتني امي تشردت في الاوطان والبلاد ولم اعشق وطني وارضي. ليت عمري لم يكن حتى لا احمل ما احمل من هموم واحزان واوجاع...». والان امي هل انتهيت من القراءة؟ مزقي الورقة والقي بها من نافذة غرفتي القديمة، حتى تهبط فوق ارض الديار، فتتحول الى بذار، ومن ثم اشجار تكون رموزاً وآمالاً بالعودة الى تلك الغرفة وتلك الارض وتلك الديار...

(عيلبون)

رجاء

شيرين عاطف مصاروة



(١)

لا اريدُ من الله
ياقوتاً ولا مرجاناً
ولا قصوراً ولا بحاراً
اريد منه فقط
ان يبقيك حبيباً ابدياً

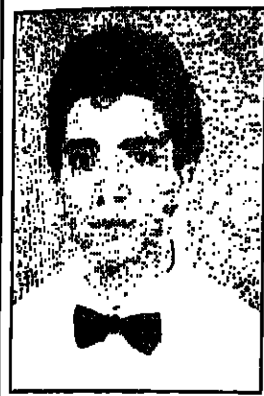
(٢)

لا تهمني اللحظات
التي تولد من بعدكْ..
ولا تهمني الدقائق
التي تموت من بعدك...
فما رجوته من الله
ان تكون انت عقارب زمني
التي لا تعرف زمن التوقيتْ..

(الطيرة-المثلث)

«مولودة ١٩٤٨»

خالد جمال فوراني



لقد اتت الساعة
عويل.. عرق.. دماء.. ودموع
كلها تتنافس على التدفق
جسدها ما زال يقترب من لحدها
اقرب.. واقرب.. واقرب
واخيرا
قُطع الحبل السري وتمت الولادة

الوالد مغتصب هارب
الوالدة الى رحمة ربها
اما المولودة فالى رحمة عباده
وصُدر القرار:
الى دار الايتام!

من اتى بي الى هنا ؟
«اين والداي» ؟ ومن انا ؟
«هل لي ان ارى، على الاقل، بعض الصور»
منذ فجر العمر والطفلة تتساءل
بحثها ما زال مستمرا
قبل ان تكوّن جملتها الاولى
كانت تبحث
عن ام تروي لها قصص اطفال، واساطير
عن اب يغطيها بقبلة دافئة في فراشها الصغير

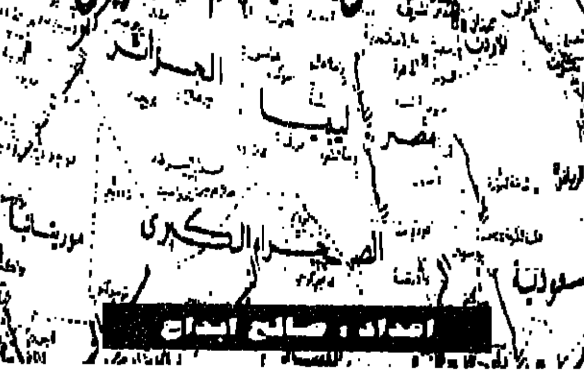
يا لعناد هذه الطفلة!
لا من دمية تلهيها
ولا من حكاية تسليها
الا رواية واحدة..
اين هما ؟
يا لعنفوان هذه الطفلة!
تمردها يخيف المارد
عندما ترفض كل الدمى
باحثة عن شذا امها
مقتفية اثر ابيها
محطمة جدران الميتم

ولكن اين المفر ؟
مرة اخرى القرار صدر:
الى دار المجانين!

يا لعزم هذه الشابة
يتيمة والان «مجنونة»
لكنها ما زالت تبحث
عزاؤها الوحيد انها ما زالت تبحث
لكنها ليست الوحيدة
فالكثير غيرها قد تيتّم
بقرار من «العقّال»

جميعهم يبحثون
جميعهم يهربون
فالمعالج النفسي - غريب الاطوار -
لا يفهمهم
ولا من عنكبوت يحميهم
ولا من يمامة تسترهم
اما بحثهم فما زال مستمرا
يا لعظمة هذه المرأة!
فهي ما زالت تبحث
في اعماق الرحم الذي احتواها
في ابعاد ابعد من الاب الذي رماها
مدركة أنها سجينة الجسد
لكنها تعرف ايضا انها
طليقة الروح
الى الابد...

(مشيغان، الولايات المتحدة)



العراق..

العراقيون يحلمون بكسب ملايين الدينارات بفضل المونديال



□ يتسمر العراقيون عصر كل يوم امام اجهزة التلفزيون لمتابعة مباريات المونديال متناسين الحظر الذي ينهكهم منذ قرابة الثماني سنوات ويحلمون بجني ملايين الدينارات...

لقد خصصت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جائزة قدرها ثمانية ملايين دينار عراقي (نحو ٥٤٠٠ دولار) للشخص او الاشخاص الذين يعرفون المنتخبات، التي ستحل في المراكز الاربعة الاولى.

ولا يحتاج الفائز او الفائزون بهذه الثروة الفعلية في بلد شهدت عملته الوطنية تدهورا مأسويا خلال سنوات الحرب والحظر الا الى شراء بطاقة وملء عامودين منها على الاقل بمئة دينار لكل عامود واختيار اسماء المنتخبات الاربعة الاولى بالتسلسل النهائي.

لكن العراقيين الذين يعشقون كرة القدم يتابعون المباريات للاستمتاع، ايضا، مع ان انقطاع التيار الكهربائي غالبا ما يفسد عليهم هذه المتعة.

فمنذ الحظر المفروض على العراق بعد اجتياح قواته للكويت عام ١٩٩٠ تعتمد وزارة الصناعة برنامج تقنين للتيار الكهربائي وتقطع الكهرباء ثلاث ساعات خلال النهار وساعتين خلال الليل في بغداد ومدن اخرى من البلاد.

لكن العراقيين يعانون اكثر من انقطاع المياه ونقص الادوية ومصاعب النقل. وهم منقطعون عن العالم الخارجي لغياب المنشورات الاجنبية والمحطات التلفزيونية الفضائية.

وعانت كرة القدم العراقية، التي كانت تعتبر الافضل في الخليج في الثمانينات، من انعكاسات الحظر. وقال المدرب السابق عمو بابا، ان اللاعبين «غالبا ما يشتكون من قلة الاغذية وقلة الفيتامينات الامر الذي يمنعهم من متابعة التدريبات».

ومع ان المنتخب العراقي، الذي شارك في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، لا يشارك في كأس العالم في فرنسا يتتبع العراقيون باهتمام المباريات وخصوصا المجازات البرازيليين.

وتقول زهور سليم التي شأنها في ذلك شأن غالبية العراقيات محرومة منذ بداية المونديال في العاشر من حزيران الحالي من مشاهدة المسلسلات المصرية، «انا لا اعرف لماذا ينقلون المباريات على التلفزيون بدلا من عرض الافلام والمسلسلات الجميلة، التي كنا جميعا نتمتع بها».

لكن تاجرا في شارع سعدون لا يشاطر زهور الرأي فقد جلب من منزله جهاز التلفزيون الى المتجر ليتسنى له متابعة المباريات وهو امر لم يقم به في احلك ساعات الحرب والحظر.

ويشكل المونديال نعمة لاصحاب المقاهي الذين استغلوا الفرصة لمضاعفة اسعار المشروبات فارتفع سعر كأس من الشاي مثلا من (٢٥) الى (٥٠) دينارا.

وانتظر العراقيون مباراة ايران والولايات المتحدة باهتمام. ورغم الحرب الايرانية - العراقية التي استمرت ثماني سنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ إلا ان رجل الشارع في العراق تعاطف مع المنتخب الايراني «بسبب الاصرار الامريكي على مواصلة الحصار وتاليا معاناة الشعب العراقي».

السعودية..

السعوديات سيدات اعمال مقيدات بسياسة الفصل بين الجنسين

□ تخطو النساء السعوديات اللواتي ترغمهن التقاليد على الخروج محجبات، ولا تشارك سوى قلة ضئيلة منهن في الحياة العملية، خطواتهن الاولى الخجولة في عالم الاعمال ويحاولن منافسة الرجال من مواطنيهن، لكن قوانين المملكة تجبرهن على ممارسة التجارة... بالوكالة.

ويبلغ عدد النساء المسجلات في السجل التجاري في العاصمة الرياض خمسة الاف وفي جدة، الميناء التجاري للمملكة، (١١٠٠) امرأة، لكنهن لا يستطعن القيام باعمالهن الا عن طريق وكيل من الذكور بسبب عدم قدرتهن على تجاوز الفصل بين الجنسين في المملكة.

واستنادا الى القانون السعودي المستمد من الشريعة الاسلامية فان «الدولة تتيح للنساء الاستثمار في مجالات اقتصادية عدة، لكن ضمن الحدود المنصوص عليها في الشريعة».

وينص قانون غرفة التجارة والصناعة في الرياض على انه يجب على سيدة الاعمال السعودية «توكيل شخص سعودي (يقصد شخص ذكر) لمراجعة الجهات، التي تقوم بمنح التراخيص ومتابعة استكمال اجراءات اقامة المشروع»، كما «يجب على المرأة ان توكل احد الاشخاص السعوديين لمراجعة الجهات الرسمية وتمثيلها امام الغير في حالة مباشرتها لنشاط تجاري في احد المحلات المخصصة للنساء في غير هذه المحلات يتعين عليها ان تقوم بتوكيل شخص سعودي لادارة اعمالها التجارية». ولا يمكنها، ايضا، ان تتمثل بزوجها اذا كان هذا الاخير اجنبيا او موظفا رسميا.

ويعتبر كل اتصال مع الرجال ممنوعا تماما طبقا لسياسة الفصل بين الجنسين، التي تطبقها المملكة بشدة!

وهكذا في محلات الخياطة «يمنع منعا باتا على السعودية ان تتعامل مع خياط ذكر» طبقا لتعليمات غرفة التجارة والصناعة في الرياض!

وجاء في دراسة قامت بها الغرفة ان السعوديات يعتبرن ان اجبارهن على اتخاذ وكلاء لهن لادارة اعمالهن يشكل العائق الرئيسي امام انخراطهن في الاستثمار في القطاع الخاص.

ويقول رئيس مجلس ادارة الغرفة، عبد الرحمن الجريسي، انه لهذا السبب لا تمثل الشركات التي تملكها سعوديات سوى (٥٪) من مجمل الشركات في المملكة. ويضيف ان حوالي خمسة الاف سعودية فقط يملكن سجلا تجاريا في غرفة تجارة وصناعة الرياض و(١١٠٠) سعودية مسجلات في غرفة تجارة وصناعة جدة.

وتتركز معظم استثمارات هؤلاء السيدات في قطاعات الخدمات مثل محلات الخياطة والديكور وصالونات التجميل.

وتساءلت الباحثة الجامعية وسيدة الاعمال، نادية باعشن، «اين نحن من السعودة (توطين الوظائف) النسائية في القطاع الخاص».

واضافت باعشن الحائزة على شهادة الدكتوراه في ادارة الاعمال من جامعة اريزونا الامريكية «في القطاع العام قطعت المرأة السعودية العاملة مشوارا طويلا ومشرفا في الهيكل التنظيمي الاداري مما يجعلها تتوازى الى حد ما مثيلاتها من نساء الدول النامية اما في القطاع الخاص فلا زالت مساهماتها ضئيلة».

وتشير دراسة قامت بها غرفة تجارة وصناعة الرياض ان السعوديات العاملات لا يشكلن سوى (٥,٥٪) من اليد العاملة النشطة اي حوالي (٢١٥,٦٠٠) امرأة من اصل (٣,٩) مليون شخص.

وتضيف الدراسة الى ان اكثر من (٨٢٪) من النساء العاملات يعملن في قطاع التعليم والباقيات يعملن في قطاعات اخرى ابرزها قطاع الصحة كممرضات تحديدا. وهناك ايضا، فروع نسائية للمصارف جميع العاملين فيها من النساء.

وكانت الباحثة الجامعية السعودية، نورا ابا الخيل، قد دعت العام الماضي الى انشاء مناطق صناعية مخصصة للنساء من اجل التغلب على الفصل بين الجنسين وتشجيع النساء على الانطلاق في النشاط الصناعي.

وفي اطار سياسة توطين اليد العاملة (السعودة) ومكافحة البطالة عن العمل تعتزم السعودية توفير (٦٥٠) الف فرصة عمل لمواطنيها ضمن الخطة الخمسية السادسة (١٩٩٥-٢٠٠٠). وكانت جهود مماثلة في اللحظة الخمسية السابقة قد باءت بالفشل.

واستنادا الى توقعات الخطة الخمسية السادسة فان عدد السعوديات اللواتي يشاركن في الحياة العملية سيرتفع الى (٢٧٢) الفا اي الى حوالي (٥,٨٪) من اليد العاملة النشطة.

لكن باعشن شددت على القول انه «بنهاية عام ٢٠٠٠ (٠٠٠) سوف يصل عدد الخريجات من الاناث سواء من الجامعات والمعاهد والكليات ما يفوق الـ (٨٧) الف خريجة اي (٨٧) الف باحثة عن عمل».

ويقول الباحث السعودي، خالد عبد الرحمن العيسى، انه «يوجد اكثر من ٣٠٠٠ خريجة جامعية تقدمن بطلبات للحصول على وظائف لدى الديوان العام للخدمة المدنية وفي قوائم الانتظار».

الكويت..

التحذير من ظاهرة سجناء رأي في الكويت

□ حذر صحفيون كويتيون من «خطر نشوء ظاهرة سجناء رأي» في البلاد بعد الحكم، الذي صدر على رئيس تحرير صحيفة «القبس» بالسجن بسبب نشر الصحيفة نكتة اعتبرت «مساسا بالذات الالهية».

وفي «مشروع بيان» اعرب الصحفيون الذين اجتمعوا في مقر جمعية الصحفيين الكويتيين عن تخوفهم من ان يترك هذا الامر «انعكاسات سلبية على سمعة البلاد وعلى التجربة الدمقراطية الكويتية».

وكانت محكمة جنايات من الدرجة الاولى اصدرت، يوم الاربعاء الماضي، حكما بالسجن ستة اشهر مع النفاذ بحق رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد جاسم الصقر. كما قررت المحكمة، ايضا، اغلاق الصحيفة لمدة اسبوع وحكمت غيابيا على ابراهيم مرزوق، صاحب النكتة، بالحبس ستة اشهر.

واضاف مشروع البيان «ان هذه الاحكام المتشددة، التي لم نر مثلها في اصعب الظروف، التي مرت بها الكويت لم تكن لتصدر لولا وجود قانون مطبوعات ونشر جائر».

وطالب الصحفيون بـ«تعديل قانون المطبوعات والنشر وازالة عقوبة السجن منه».

□□ تونس..

تونس تقمع الجمعيات المدافعة عن حقوق الانسان

□ اعلنت الرابطة التونسية لحقوق الانسان ان نائب رئيسها خميس قسيلة، بدأ يوم الاربعاء الماضي، اضرابا عن الطعام احتجاجا على «الظروف السيئة» التي يعاني منها في السجن.

واكدت الرابطة ان قسيلة المسجون في سجن مدني في تونس العاصمة، بدأ هذا الاضراب عن الطعام احتجاجا على «مصادرة» رسائله وعلى «الظروف غير الانسانية»، التي تتم فيها الزيارات العائلية الاسبوعية، وضد «القيود المفروضة لوصول المواد الغذائية التي تقدمها عائلته».

واكدت الرابطة ان قسيلة وجه رسالة الى وزير الداخلية، علي الشاوش، «بصفته مسؤولا عن السجون»، طالبا منه تحسين ظروف اعتقاله.

واخيرا، وجهت الرابطة نداء للافراج عن قسيلة.

واكدت فاطمة قسيلة، زوجة نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان، انها وجهت الى الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان في باريس، بيانا «تلفت فيه انتباه الرأي العام الوطني والدولي الى وضع زوجها وعائلته» مؤكدة ان هذه العائلة تخضع «لشتى اشكال الاضطهادات». وحكمت محكمة الجنح في تونس على قسيلة (٤١ عاما) وهو أب لثلاثة اطفال، في الحادي عشر من شباط الماضي بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة «التشهير والتحريض على انتهاك القوانين وترويج أنباء غير صحيحة من شأنها الاخلال بالامن العام» بالاستناد الى بيان ينطوي على انتقاد للسلطة نشر عندما بدأ اضرابا اول عن الطعام في مقر الرابطة.

وكان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان اعتبر ان ادانة قسيلة «تندرج في اطار تشديد عمليات الاضطهاد والمضايقات والترهيب بشتى انواعه ضد المدافعين عن حقوق الانسان».

■ كان المدرب البرازيلي «العجوز» ماريو زاغالو بطل إحدى النكات التي تداولها الصحافيون البرازيليون في المونديال تصفه بأنه عجوز يعمل بواسطة حبوب الـ«فياغرا». ولما سئل عن هذه الشائعة صححها مازحاً: «إذا كان لا غنى لي عن الفياغرا، فأنتم، الصحافيون، لا غنى لكم عني».

■ يرفض مدرب ألمانيا بيرتي فوغتس الحديث عما بعد الدور ربع النهائي، ويفسر ذلك بقوله: «لن أقول شيئاً عن رومانيا أو كرواتيا (اللتين سيواجه أحدهما في ربع النهائي) ولا عن فرنسا (التي قد يواجهها في نصف النهائي)». ويشير فوغتس إلى أن السبب في رفضه هذا هو أنه قبل ٤ سنوات هاجمه الصحافيون بأسئلتهم حول من سيكون خصمه في نصف النهائي قبل مواجهة بلغاريا في ربع النهائي فخسرت ألمانيا أمام بلغاريا وخرجت من المونديال.

■ إذا كان المدرب الأرجنتيني دانيال باساريللا قص جناحي اللاعب كلاوديو كانيجيا مهاجم بوكا جونيورز، فهو لم يستطع قطع لسانه الذي يستخدمه خلال تعليقه على مباريات المونديال لصالح إحدى شبكات التلفزيون الأرجنتيني.

وكانيجيا، الذي لم يستطع حتى الآن هضم استبعاده عن القائمة الرسمية للاعبين، يذكّر من حين إلى آخر «إن باساريللا سرق مكاني في المنتخب لأني لم أقدم له هدية كأن أعطيه المال ولأن ليس لدي وكيل أعمال»، مشيراً إلى أن رفضه قص شعره ليس سبباً «لأن هناك عدداً من اللاعبين واجه مشكلات مع باساريللا بهذا الخصوص منهم مارادونا وباتيستوتا وريدوندو».

■ الأرجنتين – البرازيل (٤:٢): هذه ليست نتيجة للمباراة المحتملة في الدور نصف النهائي بين المنتخبين المرشحين لإحراز اللقب، بل هي نتيجة اللقاء الودي بين ممثلي الحكومة التايلاندية ورئيس وزرائها تشوان ليك باي (مثلت الأرجنتين) والمعارضة البرلمانية (مثلت البرازيل) خلال تدشين ملعب «راجاماكالا ناشينال ستاديوم» في بانكوك أمس السبت. وهذا فأل سيء بالتأكيد لرجال البرازيلي ماريو زاغالو.

■ بين مئات أجهزة الكمبيوتر التي وُضعت تحت تصرف صحافيي العالم بأسره في المركز الدولي للإعلام، يقبع صحافي يحضر تقاريره على آلة كاتبة يدوية قديمة من نوع «أولمبيا». ويعمل إيمانويل مافروماتيس مراسلاً لصحيفة «تانيا» الواسعة الانتشار والتلفزيون اليوناني. وقد بدأ العمل الصحافي عام ١٩٦٥ عندما كان في الثامنة عشرة، ومنذ ذلك الحين لا تفارقه الآلة الكاتبة هذه.

■ أكد متمرس بجمع الأرقام الحسابية أن المهاجم اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش سيسجل في مرمى هولندا اليوم الإثنين في الدور ربع النهائي، مستنداً إلى دراسة أجراها حول مباريات المنتخب اليوغوسلافي في الدور الأول من خلال عملية جمع للأرقام.

ففي المباراة الأولى ضد إيران (١:صفر) التي أقيمت في ٤١-٦، قام هذا «الفلكي» بجمع الأرقام ١، ٤، ٦ والنتيجة هي ١١، وكان صاحب الهدف يحمل الرقم ١١ وهو ميهايلوفيتش. وفي المباراة الثانية ضد ألمانيا (٢:٢) التي أقيمت في ٦/٢١، جمع ١ و٢ و٦ يساوي ٩ وهو رقم ميياتوفيتس الذي افتتح التسجيل. وفي المباراة الثالثة ضد الولايات المتحدة (١:صفر) التي أقيمت في ٦/٢٥، جمع ٥ و٢ و٦ يساوي ١٣، وهو رقم كوملينوفيتش صاحب الهدف.

أما في مباراة اليوم ضد هولندا (٦/٢٩) فإنه جمع ٩ و٢ و٦ يساوي ١٧ وهو رقم ميلوسيفيتش.

وتنبأ «العالم» أنه في حال غاب ميلوسيفيتش عن المباراة، ستخسر يوغوسلافيا.

■ رأت الصحف الإيطالية أمس الأحد أن كريستيان فييري صاحب الهدف الوحيد في مرمى النرويج الذي أهّل إيطاليا إلى الدور ربع النهائي، هو «بطل يوم أمس الأول». وانتقدت عرض المنتخب بشكل عام وأداء أليساندرو دل بييرو بشكل خاص.

وحملت الصحف عناوين مثيرة مثل «إيطاليا هي فييري» و«فييري هو الظاهرة نفسها» وطالب بعضها بصنع «تمثال للاعب».


* زاغالو *

■ توقع قائد منتخب ألمانيا يورغن كلينسمان الفوز على المكسيك اليوم الإثنين: «إذا نحن رفعنا إيقاع لعبنا فما من منتخب آخر يستطيع إلحاق الهزيمة بنا، فقد أظهرنا حتى الآن ما يؤكد كفاءتنا، والتجربة قد تكون عاملاً مساعداً لنا في هذه البطولة».

■ حظرت الشرطة الفرنسية على الملاهي والمقاهي في سانت إتيان بيع المشروبات الكحولية لمشجعي المنتخب الإنكليزي قبل ٢٤ ساعة من المباراة ضد الأرجنتين في الدور الثاني، ولم تخصص للجمهور الإنكليزي سوى ٢٠٤٩ بطاقة في حين سيحاول ٢٠ ألف مشجع على الأقل الحصول على بطاقات من السوق السوداء.

■ رغم خسارة تشيلي أمام البرازيل ١:٤ في الدور الثاني، أمس الأول السبت، أقيمت في سانتياغو مظاهر فرح تشبه الاحتفالات بالفوز حيث أضاءت الألعاب النارية سماء العاصمة عند هبوط الظلام، في حين غزا آلاف المشجعين الشوارع الرئيسية في وسط سانتياغو مباشرة بعد صفرة النهاية.

■ استقبل نحو ٣ إلى ٤ آلاف مشجع ومشجعة، معظمهم من الشباب، المنتخب الإيراني «بطل» الفوز على الولايات المتحدة (١:٢) لدى عودته، صباح أمس الأحد، قادماً من فرنسا، وقدموا للاعبين تيجاناً وطاقات من الورود.

■ بعد فوز البرازيل على تشيلي ١:٤ أمس السبت في الدور الثاني، نزل آلاف البرازيليين إلى شوارع المدن الرئيسية وأطلقوا هتافات كان أبرزها «الدور على من، الدور على من» بعد تشيلي.

وفي ريو دي جانيرو، امتلأت الشوارع المجاورة لشاطئ كوباكابانا بالمشجعين الذي ارتدوا ألوان المنتخب فأحدثوا اضطراباً في حركة السير، وفي ساو باولو كان الموعد في ساحة أفينيدا باوليستا ومنها انطلقت التظاهرة.

تصريحات ما بعد مباراة البرازيل - تشيلي

■ ماريو زاغالو (مدرب البرازيل): لقد وجد المنتخب البرازيلي إيقاعه وتمكنا من اللعب بطريقة برازيلية لأن المنتخب المنافس لم يكن خشناً. أعتقد أن الشوط الثاني كان أفضل ما قدمته البرازيل في هذه البطولة حتى الآن. لم يعجبني الشوط الأول كثيراً خصوصاً الدقائق العشر الأولى، وكم كنا سعداء عندما سجل سيزار سامبايو الهدف الأول. أجريت بعض التعديلات في الشوط الثاني لكن لا أريد الدخول في تفاصيل هذه الأمور الداخلية التي تخصنا وحدنا.

■ نيلسون أكوستا (مدرب تشيلي): بدأت تشيلي بشكل جيد. للأسف من أول هجمة برازيلية ومن ركلة جزاء، سجلوا هدفهم الأول. بعد الهدف الثاني، ارتاح المنتخب البرازيلي، ولم يعد يتعين عليه عمل أي شيء. لقد حققنا هدفنا بالتأهل إلى الدور الثاني. إنها نتيجة طيبة إذا تذكرنا أن تشيلي لم تشارك في النهائيات منذ ١٦ عاماً. على تشيلي أن تطور لعبها أيضاً، وهذا ما بدأناه ويجب الاستمرار به. بهذه الطريقة، ربما نكون أفضل في مونديال ٢٠٠٢.

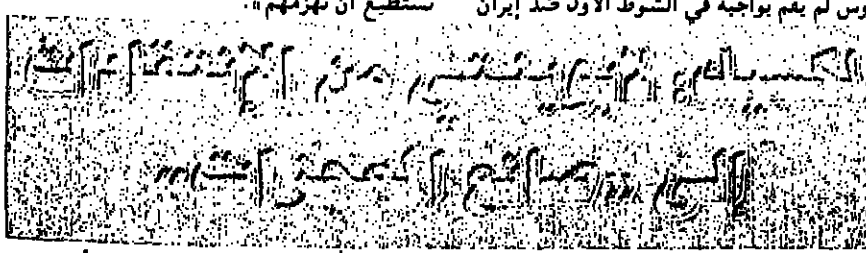
الدور الثاني

■ نيس (فرنسا) – الوكالات – اعترف مدرب ألمانيا بيرتي فوغتس بأن خط الوسط وتنشيط اللعب يشكلان هاجسه الرئيسي عشية مباراة الدور الثاني ضد المكسيك اليوم الإثنين في مونبلييه.

وقال فوغتس في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية حول المصاعب التي واجهها منتخبه في الدور الأول: «الدفاع قام بواجبه. (الحارس) كوبكه وكولر وفورنز.. كولر وفورنز كانا ممتازين. الهجوم قام بأكثر من واجبه. تطورنا على الجانبين. وحده خط الوسط لم يعمل بشكل جيد. كانت لدينا مشكلات في البناء، لعب من دون كرة. ربما يكون ذلك عائداً إلى ضغط المونديال. اللاعبون يقرأون الصحف، وهذه مشكلة حقيقية. والوسط ليس وحده موضع الشك. نحن لن نلعب أبداً كالبرازيليين، وأي منتخب ألماني لن يقوم بذلك».

وعن ماتيوس قال: «يجب أن يعلم الجميع أن ماتيوس لم يقم بواجبه في الشوط الأول ضد إيران (٢: صفر). أنا لا أحاول إرضاء ماتيوس أو أولاف ثون عندما أشرك أياً منهما في خط الوسط. وإذا أعدت ماتيوس إلى مركز الليبيرو، فذلك لتشكيل كتلة من لاعبي بايرن ميونيخ. أنا لا أتعاطف مع هذا ولا أحاول إرضاء وسائل الإعلام. ثون أو ماتيوس، فذلك لا يغير وجه المنتخب. أما بالنسبة إلى وجه المنتخب في لقاء اليوم فيجب الإنتظار. في المونديال يتغير وجه المنتخب في كل وقت».

وعن رأيه بمنتخب المكسيك، أجاب فوغتس: «لست قلقاً. حللنا طريقة لعبهم. نحن نحترم المكسيكيين، خصوصاً بعد أن شاهدنا كيف أدركوا التعادل (٢:٢) أمام هولندا التي تقدمت ٢ : صفر حتى ربع الساعة الأخير. وهما يملكون اللاعب الاثني عشر المتمثل في ارتفاع درجة الحرارة. لكننا تحضرنا جيداً. وواقع أننا كنا جيدين في الشوط الثاني من كل المباريات الثلاث التي خضناها في الدور الأول يؤكد حسن استعدادنا. نستطيع أن نهزمهم».



■ باريس – الوكالات – قاد مدرب المكسيك، مانويل لابوينتي، الذي تعرض لانتقادات شديدة قبل المونديال، منتخبه إلى الدور الثاني فبات يلقب بـ«صانع المعجزات» وهو عنوان لفيلم مكسيكي قديم.

وهي المرة الأولى التي تتأهل فيها المكسيك إلى الدور الثاني لمونديال تنظمه دولة أوروبية وأحرزت أول فوز أيضاً في قارة أوروبية عندما تغلبت على كوريا الجنوبية ٣:١.

وحتى مغادرة المنتخب مكسيكو متوجهاً إلى فرنسا، كانت الانتقادات تنهال على لابوينتي بعد سلسلة النتائج الهزيلة التي حققها في المباريات الاستعدادية خصوصاً ضد منتخبات أقل شهرة، وصار إحرازه الكأس الذهبية الأمريكية، رغم مشاركة البرازيل بطلة العالم في هذه المسابقة، في مهب الريح.

وتساءلت الصحافة وقتها حول طبيعة المنتخب النموذجي أو التشكيلة الأساسية للمنتخب وانتقدت «لعبه المتخوف» وأطلقت على اللاعبين لقب «الفئران الخضر».

وبعد أن حصلت في تشرين الثاني الماضي على إقالة الصربي بورا ميلوتينوفيتش، مدرب نيجيريا حالياً، انتظرت غرق السفينة الخضراء والبيضاء والحمراء، أو «تريتانيك» على الشواطئ الفرنسية.

ومنذ بداية المونديال، تبدل كل شيء: فقد تخلفت المكسيك صفر:١ أمام كوريا الجنوبية وصفر:٢ أمام كل من بلجيكا وهولندا «لكي تجعل المباريات أكثر أهمية» حسبما صرح لابوينتي مازحاً، ثم فازت على الأولى ٣:١ وتعادلت مع الأخيرتين لتنتزع حق مواجهة ألمانيا في الدور الثاني.

ويقول لابوينتي، الذي سبق أن أقيل من تدريب المنتخب عام ١٩٩١ بعد أن قاده إلى ١١ فوزاً و٦ تعادلات و٤ هزائم: «ليس أمامنا حدود، نحن نحترم ألمانيا، وكرتها التي تعتمد على القوة واللياقة البدنية، إنما للإحترام حدود، فنحن جاهزون وسنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق الفوز».

وكان لابوينتي (٥٤ عاماً) ناجحاً في خط الوسط ولعب مع ثلاثة أندية بين ١٩٦٤ و١٩٧٨ هي مونتيري وبويبلا وأطلس قبل أن يصبح مدرباً، وأشرف على أندية تايغرز وأتلانتي وكروز ازول ونيكاكسا وأحرز معها أكثر من لقب محلي.

وصعد المكسيك إلى الدور الثاني على حساب بلجيكا خصوصاً اعتبر مفاجأة وارتفعت أسهمها ونسبة ترشيحها لإحراز اللقب في مكاتب المراهنات من ١٥٠ لواحد إلى ٨٠ لواحد.

سيارات/ فورمولا

جائزة فرنسا الكبرى: شوماخر يحرز المركز الأول

■ باريس – «و.ص.ف» – أحرز سائق فيراري الألماني ميكايل شوماخر المركز الأول في سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد)، أمس الأحد على حلبة مانيي كور (وسط فرنسا).

وحل ثانياً زميله في فريق فيراري الإيرلندي إدي إيرفاين وثالثاً الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس).

ولا يزال هاكينن يتصدر الترتيب العام بيد أن الفارق بينه وبين شوماخر تقلص إلى ٦ نقاط (٥٠ مقابل ٤٤).

■ أول هدف ذهبي في مونديال فرنسا ٩٨ سجله الفرنسي بلان ■


* لوران بلان يسجل هدف فرنسا الذهبي *

فرنسا – باراغواي (١:صفر)

سجل الهدف الذهبي لفرنسا لوران بلان (١١٤).
الملعب: فيليكس بولار (لنس).
عدد المتفرجين: ٤٢ ألفاً.
الحكم: علي بو جسيم (الإمارات).
الإنذارات: باراغواي: تشيلافيرت (١٩) وبينيتيز (٢٤) وانشيزو (٣٣) وارسي (٨٥) وروخاس (١٠٠).

■ مثل فرنسا: بارتيز – تورام وديباسيي وبلان وليزاراتزو – ديشان وبوتي (بوغوصيان، ٧٠) وهنري (بيريس، ٦٥) ودجوركاييف وديوميد (فيفارتس، ٧٧) – تريزيغيه.

■ مثل باراغواي: تشيلافيرت – ارسي وايالا وغامارا وسارابيا – اكونا وبينيتيز وباريديس (كانيزا، ٧٥) وانسيزو – كاردوزو (روخاس، ٩١) وكامبوس (يغروس، ٥٦).

بلغت فرنسا الدور ربع النهائي من مونديال ٩٨ بفوزها على باراغواي بالهدف الذهبي بعد تعادلهما صفر:صفر في الوقت الأصلي من المباراة التي أقيمت أمس الأحد في لنس ضمن مباريات الدور الثاني (دور الـ ١٦).

وجاء الهدف الذهبي بالنسبة إلى بلان وفرنسا برمّتها، والقاتل بالنسبة الى باراغواي، في الدقيقة ١١٤ انتهى الوقت الأصلي بالتعادل صفر:صفر.

والهدف هو تاريخي لأنه الأول في النهائيات علماً بأن قاعدة الهدف الذهبي تطبق للمرة الأولى في إحدى كؤوس العالم.

وتخوض فرنسا مباراتها المقبلة على استاد فرنسا ضد إيطاليا الجمعة المقبل.

واحتاجت فرنسا بالفعل إلى ولادة قيصرية لتخطي باراغواي، وقد جاء هدف بلان بعد مخاض عسير وبعد أن لاحت في الأفق ركلات الترجيح التي تعتبر روليت روسية (قاتلة).

ولم يكن كلام حارس مرمى باراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت عبثياً عندما صرح على الملأ أنه سيركّع فرنسا، لأنه لم يكن بعيداً عن وضع تهديده موضع التنفيذ، بيد أن الحظ ابتسم في النهاية للمنتخب الفرنسي، فخرج الحارس ومنتخبه مرفوعي الرأس بعد مباراة كبيرة أحرج خلالها منتخب الدولة المنظمة مراراً وتكراراً.

وخاض المنتخب الفرنسي أول امتحان جدي له بمواجهة دفاع صلب لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في الدور الأول، وأغلق دفاع باراغواي جميع المنافذ المؤدية إلى مرمى تشيلافيرت ورفع لاعبوه شعار «ممنوع المرور» خصوصاً قلب الدفاع غامارا الذي كان فدائياً في الذود عن مرماه، وفرضت رقابة لصيقة على لاعبي فرنسا، فضاقت المساحات أمامهم ولم يتمكنوا من اللعب على سجيتهم التي سمحت لهم بتسجيل تسعة أهداف في المباريات الثلاث الأولى.

وللمرة الأولى، افتقد المنتخب الفرنسي صانع ألعابه الحقيقي زين الدين زيدان الذي سيعود في المباراة ضد إيطاليا بعد وقفه مباراتين، وحاول يوري دجوركاييف أن يفعل شيئاً وبذل مجهوداً كبيراً لكنه لم يكن موفقاً كسائر زملائه.

وبدا التوتر واضحاً على اللاعبين الفرنسيين خصوصاً في نهاية المباراة وخلال الوقت الإضافي لأن خروجهم يعتبر كارثة.

وشهد الشوط الأول سيطرة فرنسية من دون خطورة على مرمى تشيلافيرت، في حين تخلت باراغواي عن حذرها في الشوط الثاني وهددت مرمى فرنسا من دون أن تهز الشباك.

وبدا واضحاً في نهاية الوقت الأصلي أن باراغواي تريد جر فرنسا إلى وقت إضافي ثم ركلات الترجيح ونجحت في ذلك إلى ما قبل نهاية الوقت الإضافي بست دقائق عندما وجه بلان ضربته القاضية مسجلاً هدفه الـ١٤ في ٧٢ مباراة دولية.

وانطلق الفرنسيون إلى الهجوم منذ الدقائق الأولى، وراوغ تورام، الذي لم يسجل أي هدف على الصعيد الدولي، أكثر من مدافع لكنه سدد الكرة ضعيفة من خارج المنطقة سيطر عليها تشيلافيرت (٣)، وتمريرة عرضية لدجوركاييف أبعدها ايالا إلى ركنية أولى لفرنسا (٤).

واقترب الفرنسيون أكثر وأكثر من المرمى وسدد دجوركاييف كرة زاحفة مسحت القائم الأيسر لمرمى باراغواي (١٩)، وسار تورام بالكرة مسافة طويلة ثم مرر الى تريزيغيه داخل المنطقة، لكن الأخير تردد قبل أن يسدد فضاعت فرصة فرنسية (٣٠).

وسنحت أخطر فرصة لباراغواي عندما تلقى كاردوزو كرة أمامية من بينيتيز وكسر مصيدة التسلل ولحق به لوران بلان قبل أن يسدد بينيدي بارتيز (٣٨)، واستغل هنري هجمة مرتدة سريعة فانفرد بتشيلافيرت ومرر الكرة من فوقه لكنها اصطدمت بالقائم الأيمن مهدراً فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل (٣٩).

وبدأ منتخب باراغواي الشوط الثاني بقوة، في غفلة من الدفاع الفرنسي، واندفع بينيتيز باتجاه المرمى الفرنسي وسط حراسة من العملاق مارسيل دوسايي الذي أجهض محاولته (٤٦)، وركلة ركنية لباراغواي وخروج خاطئ لبارتيز كاد يتلقى مرماه هدفاً، ثم تمريرة رائعة من كاردوزو إلى ارسي الذي أطلقها بيسراه بعيداً (٦٠).

وراوغ تريزيغيه مدافعين في مسافة قصيرة داخل المنطقة وانكشف أمامه المرمى فسددها بذكاء لكنها انحرفت ومرت إلى جانب القائم الأيمن (٧٨). وتباطأ دجوركاييف في التسديد من مسافة قريبة فضاعت فرصة ذهبية أخرى أمام فرنسا (٨١)، وركنية لباراغواي في الدقيقة الثانية من الوقت الإضافي لم تثمر.

وبدأ المنتخبات الوقت الإضافي، فسدد اكونا كرة قوية من خارج المنطقة مرت إلى جانب القائم الأيمن للمرمى الفرنسي (٩٤)، وانبرى دجوركاييف لركلة حرة مباشرة اصطدمت بالحائط وكانت في طريقها إلى زاوية المرمى لكن تشيلافيرت أبعدها بأطراف أصابعه إلى ركنية لم تثمر (١٠٠).

وسدد دجوركاييف كرة بطريقة استعراضية ضعيفة بين يدي تشيلافيرت (١٠٧)، وبيريس كرة قوية ارتمى عليها تشيلافيرت (١٠٩).

وجاء الفرج في الدقيقة ١١٤ عندما مرر بيريس كرة عالية داخل المنطقة فحولها تريزيغيه باتجاه بلان المتقدم من الخلف لينفرد الأخير بالحارس ويسدد داخل مرماه.

وسبق للمنتخبين أن التقيا مرة واحدة في النهائيات وكان ذلك في مونديال السويد عام ١٩٥٨ وفازت فرنسا ٧–٣.

والمباراة هي الخمسون للمنتخب الفرنسي باشراف المدرب إيميه جاكيه ويتضمن سجله ٣١ فوزاً و١٦ تعادلاً وثلاث هزائم.

الدنمارك تطيح بنيجيريا وتنتقل إلى دور ربع النهائي

■ اللقاء القادم مع البرازيل، يوم الجمعة القريب ■

■ باريس – «و.ص.ف» – تأهلت الدنمارك إلى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا ١٩٩٨ بفوزها على نيجيريا ٤–١ مساء أمس الأحد في سان دني في الدور الثاني من المباريات.

وتلتقي الدنمارك، في الدور المقبل، مع البرازيل حاملة اللقب في نانت يوم الجمعة القادم.

المباراة في سطور:

النتيجة: الدنمارك ٤ (مولر ٣، وبراين لاودروب ١٢، وساند ٥٩، وهيلفيغ (٧٦) – نيجيريا ١ (باباتغيدا، ٧٧).
الملعب: استاد فرنسا.
عدد المتفرجين: ٨٠ ألفاً.
الحكم: السويسري اورس ماير.
الإنذارات: نيجيريا: أوكوتشا (٤٩). الدنمارك: ريبر (٢٤).

■ مثل نيجيريا: روفاي – اديبوجو ووست واوكيتشوكوو وباباباارو – فينيدي واوليسيه واوكوتشا ولاوال (باباتغيدا، ٧٣) –كانو (يكيني، ٦٥) وايكبيا.

■ مثل الدنمارك: شمايكل – كولدينغ وريبر وهوغ وهايلتسه – يورغنسن ونيلسن وهلفيغ وميكايل لاودروب – مولر (ساند، ٥٩) وبراين لاودروب (اليفهورست، ٧٨).

هـ. سخنين باقٍ في الدرجة الثانية

■ بعد فوزه على هـ حمدان كابول في مباراة التصفية ■

■ فاز هـ. سخنين على هـ حمدان كابول بالنتيجة (٢:١)، في مباراة التصفية التي جرت بينهما، أمس الأول السبت، على ملعب تتانيا. سجّل لسخنين محمد أبو علي (٩٠) وسامر خلايلة (١١٧). وسجل لكابول جابي (٢٠).

وقد تقرر إجراء مباراة التصفية هذه، بعد أن ألغت المحكمة العليا للإتحاد العام لكرة القدم قراراً سابقاً لمحكمة الطاعة، قضى بتخسير م. معلوت مباراته الأخيرة في الدوري أمام شباب نحف بداعي «تصرفات غير رياضية» أثارت حفيظة الجمهور النحفاوي. وبموجب هذا القرار كان م. معلوت هو الهابط لمستوى الدرجة الثالثة، إلا أن قرار المحكمة العليا، أبقى م. معلوت، مما قضى إجراء مباراة أمس الأول حيث فاز هـ. سخنين على هـ. حمدان كابول ليبقى الأول في الدرجة الثانية وليهبط الثاني لمستوى الدرجة الثالثة.

(عادل طربيه)



* اعداد: فاتنة جولاني *

العلماء ما زالوا محتارين حول ماهية الثقوب السوداء

● العلماء، ما زالوا محتارين حول ماهية الثقوب السوداء، وما هي هذه الظاهرة، وما تسببه للأشياء المحيطة بها وكيفية التأثير عليها.

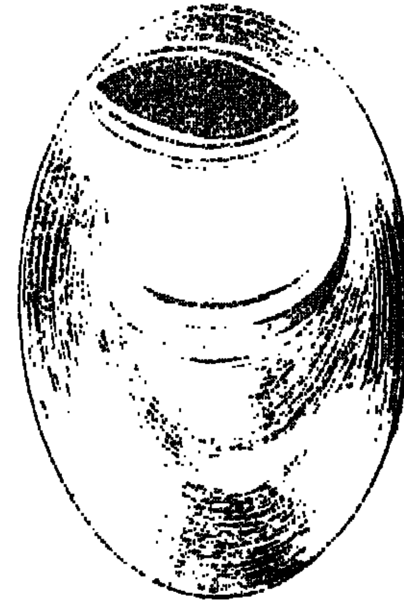
الثقوب السوداء هي في الواقع نجوم منهارة اخذت تنكمش على ذاتها في كتلة صغيرة نسبيا ذات كثافة عالية جدا بحيث لا يستطيع اي شيء الهرب والافلات من جاذبيتها حتى الضوء ذاته.

ورغم غرابة هذا الامر، إلا انه شأن الاشياء الكونية الاخرى المعقدة، لا يملك الفلكيون اي دليل حسي او حاسم بوجودها. فافضل الدلائل المتوفرة لا تعدو ان تكون تكهنات ذكية معتمدة على استنتاجات واستقراءات رياضية معقدة ترتكز على قياسات مأخوذة من ابعاد سحيقة في الفضاء.

في اي حال ينبغي على علماء الفلك والفيزياء الكونية ان يؤمنوا بشيء ما. من هنا كان على الثقوب السوداء ان تبقى.

ففي مناطق معينة من الفضاء، تنكمش الكتلة في منطقة صغيرة جدا بحيث لا يستطيع اي شيء الهرب من سحب جاذبيتها. فإذا ما اريد لقطعة ما ان تتحرر من الجاذبية الارضية مثلا عليها ان تحقق سرعة انفلاتية تبلغ ١١,٢ كيلومتر في الساعة. ولكن حال الاقتراب من الثقب الاسود فإن هناك نقطة يصبح فيها السحب من القوة بحيث تتجاوز السرعة سرعة الضوء التي تبلغ ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية.

وهذه المرحلة تدعى «افق الاحداث»، وحال تجاوزها فإن امورا غريبة قد تحدث لقوانين الفضاء والزمن. والنجوم الكبيرة في الفضاء تنفجر وتتحول الى نجوم ميتة، وهي في عملية موتها تنهار الى مادة، او كتلة كثيفة جدا عن طريق الضغط الهائل الذي تمارسه جاذبيتها الكبيرة.



وعندما يحصل ذلك لنجم كبير تكون النتيجة كتلة، او مادة تبلغ كثافتها عشرة اضعاف كثافة شمسنا حيث يبلغ شعاع «افق الاحداث» ٣٠ كيلومترا. لكن اذا حصل الامر ذاته لشمسنا، لا سمح الله، فان الشعاع هذا لن يتجاوز طوله الـ٣ كيلومترات بدلا من ٧٠٠ الف كيلومتر طول شعاعها الحالي. والسبب لأن كتلتها صغيرة لا تحتوي على مادة كثيرة. والشيء المطمئن انه اذا انهارت شمسنا فإنها لن تبتلع الارض في الثقب الاسود الذي يحدث، ذلك ان مدار الارض سيكون بعيدا عن «افق الاحداث» الخاص بالشمس، لكن هذا ليس بالتعويض الكبير لأننا سنترك متجمدين في كوكب متجمد لا شمس له اشبه بالصخرة الكبيرة الذي يلفها الظلام الدامس.

بيد انه يبقى السؤال الكبير اين يتوقع وجود الثقوب السوداء؟

العلماء لا يعلمون، بل انهم لا يملكون اي دليل حسي بوجود مثل هذه الثقوب، غير ان تكهناتهم تشير الى موضعين في الكون السحيق قد يحتمل وجود مثل هذه الثقوب فيها، احدهما يقع في مركز المجرات البعيدة حيث تشير القياسات الى احتمال وجود ثقوب سوداء كبيرة جدا اثقل مليون مرة من شمسنا. والثاني يقع حول نظام ثنائي يطلق اشعاعات من الأشعة السينية. والنظام الثنائي هو نجمان يدوران حول بعضهما البعض ويطلقان اشعاعات مترددة مضطربة يمكن كشفها من قبل المراصد الارضية. وقد يكون احدهما ثقبا اسود مما يظل يولد مثل هذا الانحراف المداري، وذلك في سياق امتصاصه المادة بشراهة من رفيقه، مما يعني ايضا انه يواصل اطلاقه للأشعة السينية بشكل كثيف جدا

وهذا بالضبط ما اكتشفه العلماء، اذ انه يشكل واحدا من الادلة الرئيسية التي تدعم استنتاجاتهم الرياضية ليس اكثر.

الثوم لا يخفض نسبة الكوليسترول



● قال باحثون المان ان اختبارا علميا دقيقا وجد انه لا يوجد دليل على ان الثوم يخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

وقال تقرير نشر في عدد هذا الاسبوع من مجلة «الجمعية الطبية الامريكية» انه اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية، فليس هناك دليل على التوصية باستخدام الثوم في خفض نسبة الدهون.

وقال تقرير من جامعة بون ان عددا من الدراسات السابقة اثبتت انه ربما تكون للثوم فوائد في هذا المضمار الا ان هذه التجارب لم تتسم دائما بالدقة في كل جوانب البحث.

ويقول الباحثون انهم طوروا اختبارا يتمتع بأكبر قدر من الدقة الممكنة وطبقوه على ٢٥ شخصا لديهم معدلات كوليسترول معتدلة واعطوا لنصفهم جرعات من زيت الثوم بينما اعطي النصف الآخر علاجا مموها.

وبعد ذلك اعطي جميع المرضى علاجا مموها لبعض الوقت ثم اعطوا الثوم لفترة اخرى.

وكانت كمية الثوم التي استخدمت في الاختبار ما بين اربعة وخمسة جرامات من الثوم.

الكومبيوتر يسمع صوتك ويعمل بإرشاداتك

●يعتقد الكثيرون ان الكومبيوتر ما يزال يشكل حاجزا يستوجب تخطي رهبته قبل الاندماج به والعمل ببرامجه، فالطباعة على لوحة المفاتيح هي احدى المهمات الواجب اتقانها بالتدريب المتواصل ليخطو الفرد العتبات الأولى، لكن القدرات البشرية في هذا المجال تتفاوت بين شخص وآخر، فنرى قسما منهم لا تتعدى امكانيته ٣٠ الى ٤٠ كلمة في الدقيقة، غير ان هناك متمرسين لهم القدرة على اداء ذلك باعداد مضاعفة.

* النسخ الأولية *

واليوم اختزل العلم هذه الملحقات التابعة للكومبيوتر بفضل برنامج يعمل بالأرشادات الصوتية، وينفذ التعليمات المطلوبة شفوياً، وتحقق بذلك الحلم القديم في التخاطب مع الكومبيوتر والتعامل معه مباشرة دون الحاجة لوسيط او كلمات مطبوعة.

تم التوصل لهذه التكنولوجيا قبل عدة سنوات، حيث بلغت اسعار النسخ الأولية منها ٧٠٠ الى ٨٠٠ دولار، ويعيب على هذه النسخ ارتفاع سعرها وبطء ادائها واضطرار الشخص للتوقف عدة مرات لمتابعة النص الشفوي، لذلك كانت تلك البرامج غير مريحة في أدائها وتجلب الملل والضجر عند ممارستها.

* ابتكار جديد *

تمكنت اخيرا شركتان مختصتان، من ابتكار برنامج سمعي جديد للكومبيوتر يتلافى النواقص الموجودة في البرنامج القديم، ويؤهل مستخدمه التكلم مع الكومبيوتر بصورة طبيعية دون الحاجة للانتظار لحين استجابته للنصوص المنطوقة. اطلقت شركة «آي.بي.إم» على برنامجها الجديد اسم (فيا فويس) وانزلته الى الاسواق بسعر مناسب لا يتجاوز الـ٩٩ دولاراً، اما البرنامج الآخر لـ «آي.بي.إم» المعروف بـ«دراجن ستمز» للمحادثة الطبيعية فيتراوح سعره بين ١٢٩و١٤٩ دولاراً.

* التدريب النطقي *

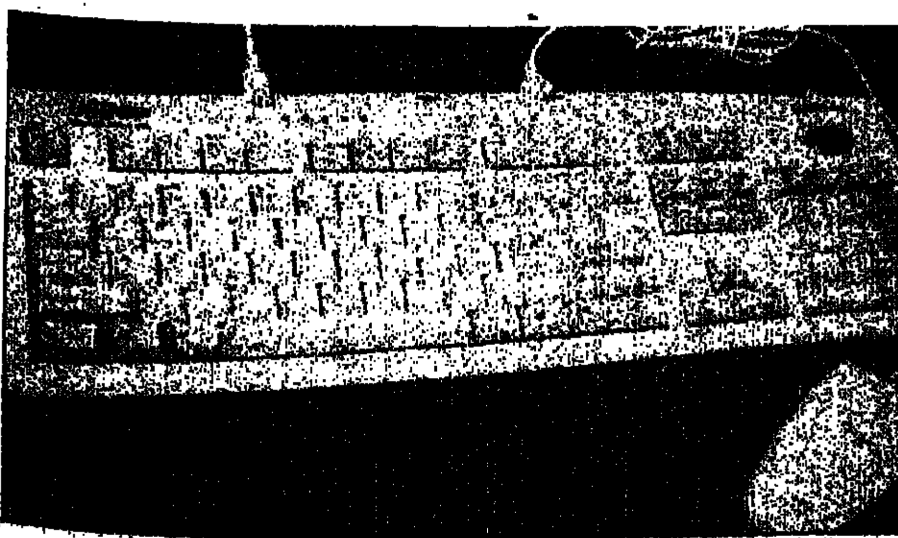
يعتبر التدريب النطقي للكومبيوتر افضل تأهيل لتسهيل انسجامه مع الاصوات المسموعة، فكلما تعود الكومبيوتر على النبرات الصوتية اصبح اداؤه افضل وتقبله للنصوص الكلامية اسرع، وهذا الأمر يتطلب الصبر في البداية لحين استكمال تخزين الكومبيوتر ليؤدي عمله بصورة افضل مع اللهجة الكلامية التي تعود عليها.

وعند المقارنة بين الكتابة والمحادثة، نجد ان الكتابة فيها الكثير من الشكليات والرسميات التي يصعب اداؤها عند المحادثة، بينما تكون المحادثة اسهل واسرع اداء في تطبيقات الكومبيوتر.

* الإملاء السمعي *

ان عملية الاملاء السمعي قد تعترضها بعض الاخفاقات في مراحلها الأولية لدى استخدام البرنامج، لعدم تعود الكومبيوتر على النبرات الصوتية في البداية، وهذه مسألة مهمة لأن التقنية الأساسية تعتمد تحويل الأصوات الى كلمات مكتوبة على الشاشة، فالتحكم بالجمل الكلامية وعدم تأثرها بالأصوات المحيطة بها يتطلب الماما للكومبيوتر بالاملاءات السمعية الموجهة اليه، ولم تثمر الجهود العملية بالاستعانة بالنبرات الصوتية لتحل محل الكتابة الفعلية بصورة تامة، فما زالت النصوص المكتوبة افضل دليل لإعلام الكومبيوتر بالأغراض المطلوبة من البرنامج الجديد.

لوحة مفاتيح تميز بصمات الاصابع



كشفت شركة سامسونغ للاجهزة الالكترو-ميكانيكية النقاب عن لوحة مفاتيح جديدة لأجهزة الكومبيوتر الشخصية تستطيع التعرف على بصمات اصابع المستخدم. وهو ابتكار يعزز مفهوم امن المعلومات، وخصوصا بالنسبة للمتسوقين عبر شبكة انترنت.

واللوحة الجديدة التي ستطرح في الاسواق خلال النصف الثاني من العام الحالي، تحول دون تشغيل جهاز الكومبيوتر الشخصي، الا اذا ميزت البصمات الصحيحة لأصابع المستخدم.

واستطاع خبراء البحث والتطوير في سامسونغ للأجهزة الالكترو-ميكانيكية تقليص حجم وحدة تمييز البصمات بحيث يمكن تركيبها داخل لوحة المفاتيح، وقد تم استخدام انبوب موصل يمكنه نقل معلومات بمعدل ١٢ ميجابايت في الثانية من اجل التعامل مع الرسوم الخاصة بالبصمات.

ومع النمو المتسارع للمعاملات الفورية عبر الكومبيوتر، يتزايد استعمال الاجهزة التي تميز بصمات الاصابع من اجل اتمام التحويلات المالية.

عن «دار المنى» - السويد

«آن في المرتفعات الخضراء» الى العربية.. انتصار الفرح على الحزن!

■ بقلم: حنان جرايسي ■

● بعد ان قدمت لنا دار المنى الكتاب النرويجي «عالم صوفي» الذي احدث ضجة عالمية وترجم الى اكثر من (٣٥) لغة، تتحفنا الان باصدار ترجمة للكتاب الكندي «آن في المرتفعات الخضراء» الصادر في بداية هذا القرن (١٩٠٨).

مرة اخرى، تفاجئنا «دار المنى» باصدار ترجمة لكتاب آخر قيم، ممتع، راق يعتبر من الكلاسيكا العالمية. وهو موجه لجيل يكاد يكون منسيا في عالم الادب - جيل الفتيان والفتيات والمراهقين.

تقول منى زريقات هينغ، صاحبة دار المنى للنشر، انها تعنى الان بترجمة الكلاسيكا العالمية في أدب الصغار العالمي لايصاله الى الاطفال العرب ايمانا منها بأهمية وضع قاعدة متينة لهذا الادب وعدم الاكتفاء بترجمة الانتاجات الحديثة منه.

وفي الحقيقة لسنا معتادين نحن - المهتمين بموضوع أدب الاطفال - على مصادفة كثير من الاعمال «الجدية» الموجهة بالذات لجيل ما يسمى «المراهقة»، هذا الجيل الضائع بين عالم الصغار والكبار، فحتى التعريف الشائع لادب الاطفال ينص على أنه الادب الموجه للاجيال من صفر حتى (١٣-١٤) سنة. وتقول الاحصاءات ان معظم الفتيان والشباب بين جيل ١٤و١٨ عاما ينقطعون عن المطالعة لعدم وجود انتاجات ادبية خاصة تعكس عالمهم واحتياجاتهم.

وها هنا نجد عملا، رواية كبيرة (٣٨٢ صفحة من القطع المتوسط)، مخصصا لهذه الشريحة المهملة وفي ذلك تكمن الميزة الرئيسية الاولى لهذا العمل.

تنقل لنا الرواية تجارب حياتية لفتاة يتيمة تدعى آن، هذه الفتاة التي لا يمكن لاحد ان يكون حياديا تجاهها... وفيها تكمن الميزة الرئيسية الثانية لنجاح هذا الكتاب.. اذ لا يمكن وانت تقرأها الا وان تسحر بها.. وتحبها وتنفعل منها.. وتندهش... صغيراً كنت او بالغاً.

تنجح هذه الطفلة الهزيلة غير المرغوب فيها اصلا بإيقاظ الطفل في كل واحد منا. وهي طفلة تعرف معنى الفرح ربما لانها عرفت الحزن والحرمان. ومن خلالها ينتصر الفرح على الحزن، والحياة على الموت، والطفولة في عالم الكبار. ونتساءل من اين تأتي هذه الفتاة اليتيمة بهذه الطاقة الكبيرة على الفرح؟ فأسبابها للفرح تكاد تكون شحيحة ولكنها تخلق الشيء من اللاشيء.. وبمساعدة خيالها الخصب فهي قادرة على قلب العالم رأساً على عقب.

تمتلك آن في داخلها الكثير من الحب: حب الحياة، حب الجمال، حب الطبيعة، حب الناس والصداقة، حب الفن والابداع.

آن هذه الطفلة التي تتأرجح بين الطفولة والبلوغ تواجه كل اسئلة الدنيا وتخبطاتها، ولكن بخطى حازمة تواجه الفقر وحرمان الابوين، وتتوق الى ان تكون جميلة حسب المقاييس المتعارف عليها.. وتحمل الكثير الكثير من الامنيات والاحلام. شخصيتها مركبة: ذكية، دمثة، طفلة لا تعرف المشي ولكنها حتما تتقن القفز.. فهي مجبولة من طين الحركة.

فهل تستطيع آن بلباقتها وذكائها اكتساب اعجاب وتقبل سكان قرية أفونليا لها ؟!

انها رواية احتفال الفرح بالحياة وانتصاره على الحزن بالرغم من كل شيء..

وكم نحن بحاجة لهذا الفرح.. وكم يحتاجه اطفالنا.. وربما نكتسب بعض المهارات في تحقيق هذا الفرح بعد قراءتنا لكتاب «آن في المرتفعات الخضراء».

ميزة أخرى بارزة جداً في الكتاب هي نجاح كاتبة النص العربي للرواية، الشاعرة سكينة ابراهيم، بنقل جو الرواية دون تشويشها. فيمكننا التمتع بلغة منسابة متوافقة ومتجانسة مع المضمون. محاولة موفقة!



«شعراء فلسطينيون» للشاعر شهاب محمد.. نقطة ضوء مثيرة للتقدير

● صدر، مؤخرا، في رام الله عن دار عناة للطباعة والنشر الجزء الاول من كتاب «شعراء فلسطينيون - قراءة في ديوان الشعر الفلسطيني المعاصر»، من تأليف الشاعر شهاب محمد.

ويحتوي الفصل الاول منه على قراءة في ديوان «لماذا تركت الحصان وحيداً» للشاعر محمود درويش، وقراءة اخرى في ديوان «عدنا» للشاعر عثمان ابو غربية، بالاضافة الى توثيق لحوار اذاعي مع الشاعر شهاب محمد عبر صوت فلسطين بعنوان «لماذا عدنا.. ولماذا نعود».

ويحتوي الفصل الثاني على قراءات في «امسيات الموسم الثقافي الشعرية» التي عقدت في رام الله ومخيم طولكرم وسلفيت وعتيل ومخيم نور شمس، وشارك فيها الشعراء: المتوكل طه وشهاب محمد ومفلح طعوني وسليمان دغش وعبد البديع عراق وطه محمد علي وربحي محمود ومحمود ابو الهيجا وعبد الناصر صالح ورأفت يلعاوي.

أما الفصل الثالث فيحتوي على قصائد مختارة لكوكبة الشعراء الفلسطينيين المذكورين.

ومن الملفت للنظر والمثير للتقدير، في آن، ما بذله الشاعر شهاب محمد في الفصل الثاني - على وجه الخصوص - متعرضا بالنقد والتقييم لقصائد الشعراء الذين شاركوا في الامسيات المختلفة، وهو جهد قد يكون غير مسبوق فغالبا ما يتعرض النقد لقصائد صادرة بين دفتي كتاب، أمّا هذا التعامل الجادّ مع الامسيات الشعرية وما يُلقى من قصائد فيها فانه يعطي للامسيات دفعةً تستحقها بتوثيقها وتقييمها.

ولا شك ان الكتاب بمجمله يشكل نقطة ضوء بالامكان توسيعها اكثر لتعالج قضايانا الثقافية العديدة وتوثّق لها. ومن شأن خطوات كهذه ان تراكب حركتنا الشعرية الفلسطينية وتدفعها الى الأمام.

يقع الكتاب في (١٩٠) صفحة، وصمم غلافه الفنان حسني رضوان، وهو من صف واخراج ماجدة ناصر الفحام.

ويهدي شهاب محمد كتابه هذا هكذا: «ذات يوم سينصدع جدار وتنهار قلعة كبرى / ذات يوم ستتضاءل مسافة ويتحطم خوف وهلع/ذات يوم ستهزم خرافة وينطوي يأس وتتلاشى اوهام/ذات يوم سينكسر السلاح على ارض احتكاره/ذات يوم سيسكننا فضاء الكلمات ونقاء التجربة/ فالى يومنا القادم.. الى سكونه المنتظر/ والى فرسان غدنا الواعد..».

وللشاعر محمد (٣) مجموعات شعرية هي «فصول في زمن المأساة» و«رحلة في بحر عاصف» و«حلم الفتى العائد»، ومسرحيتان شعريتان هما «احاكمكم» و«سلطان الوهم» وملحمة غنائية بعنوان «الحجارة»، ومسرحية غنائية بعنوان «موال الارض».

«كتابات ابداعية» لطلاب الثانوية البلدية في الناصرة

● اصدرت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، مؤخراً كراس «كتابات ابداعية» الذي يضم بين دفتيه الابداعات الأدبية لبعض طلاب المدرسة من مختلف الصفوف، بارشاد المعلمة ريتا عبده - عودة. وجاء هذا الكتاب تتويجاً لورشة الكتابة الابداعية في المدرسة.

وجاء في تقديم مدير المدرسة، فيصل طه: «ان تزايد اعداد الطالبات والطلاب المشاركين في هذا المشروع الابداعي والمواظبة الملتزمة على الحضور.. نعتبره مقياسا لنجاح هذا المشروع التربوي، الذي نود ونعمل على تطويره ليصبح جزءاً راسخا من العملية التربوية والتعليمية في المدرسة».

وجاء في تقديم المربية ريتا عبده-عودة: «كان التشديد في الورشة على التعبير عن الافكار والمشاعر، خاصة المكبوتة منها، بشكل حر وتلقائية. وقد قمنا بمناقشة مواضيع جدليّة او آنية بالاستناد الى النصوص الأدبية، كمناقشة موضوع صورة المرأة في هذه النصوص وغيرها».

ويقع الكراس في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط.

«الصحافة العربية وحقوق الانسان» لتوفيق أبو بكر

● اصدر مركز جنين للدراسات الاستراتيجية، مؤخرا، كتاب «الصحافة العربية وحقوق الانسان» بقلم مدير عام المركز، الكاتب توفيق ابو بكر.

ويحوي الكتاب دراسات ذات طابع ميداني حول صحف عربية رئيسية لتقصي مدى الاهتمام الصحفي العربي بقضايا حقوق الانسان محليا وعربيا ودوليا. هذا اضافة الى العديد من الدراسات الصحفية حول التحليلات الاخبارية في الصحافة العربية، وحول صحافة «الرأي»، بالاضافة الى ملحق يضم عددا من الاتفاقات الدولية ذات الصلة بالاعلام وحرية التعبير.

«المسرح الفلسطيني في فلسطين ٤٨» لراضي شحادة

● اصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية كتاباً جديداً للفنان والمخرج المسرحي راضي شحادة بعنوان «المسرح الفلسطيني في فلسطين ٤٨-بين صراع البقاء وانفصام الهوية»، في (١٧٠) صفحة من القطع المتوسط، وعلى غلافه لوحة كاريكاتيرية للفنان خليل ابو عرفة.

وتتعرض المقالات والفصول العديدة في الكتاب الى مراحل مختلفة مرّ بها المسرح الفلسطيني في اسرائيل، مع التطرق الى مسرحيات ومسارح مختلفة.

«الخباء» لميرال الطحاوي و«تل الغجر» لسعيد الكفراوي بالانجليزية

●صدرت، مؤخرا، عن مركز الجامعة الامريكية في القاهرة للترجمة والنشر، الترجمة الانجليزية لرواية «الخباء» لميرال الطحاوي ولمجموعة «تل الغجر» القصصية لسعيد الكفراوي.

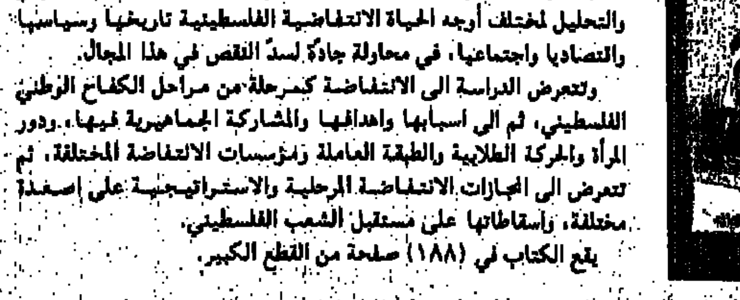
و«الخباء» هو العمل الاول لكاتبة من التسعينيات يصدره المركز، الذي اهتم منذ انشائه في مطلع الستينيات بترجمة اعمال كبار الكتاب، مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وطه حسين ويوسف ادريس ومحمد البساطي وغيرهم.

وكانت «الخباء» أثارت الكثير من الاهتمام في الوسط الثقافي المصري لدى صدورها في ١٩٩٦. وتتناول الرواية وضع المرأة في المجتمع البدوي وانسحاقها وهامشيتها، بأسلوب يلامس الواقعية السحرية في اطار لغة شعرية عالية. ترجم الرواية الصادرة في (١٣٠) صفحة من القطع المتوسط بعنوان «ذي تنت» الامريكي انتوني كالديربانك.

وتتضمن مجموعة «تل الغجر» لسعيد الكفراوي سبع قصص اختيرت من بين اعمال الكاتب القصصية لتحمل اسم قصة من مجموعة «كشك الموسيقى». وتتناول الخط العام لكتابة الكفراوي المنطلقة من الواقع الريفي المصري ضمن اطار يجمع بين الواقعية والرمزية، وبين الحلم وما هو قائم.

ترجم المجموعة دنيس جونسون ديفيز، الذي ترجم بعض اعمال نجيب محفوظ. وهي صادرة بعنوان «ذي هيل اوف جيبسيز» في (١١٨) صفحة من القطع المتوسط.

«الانتفاضة - الارث التاريخي والواقع المتجدد»



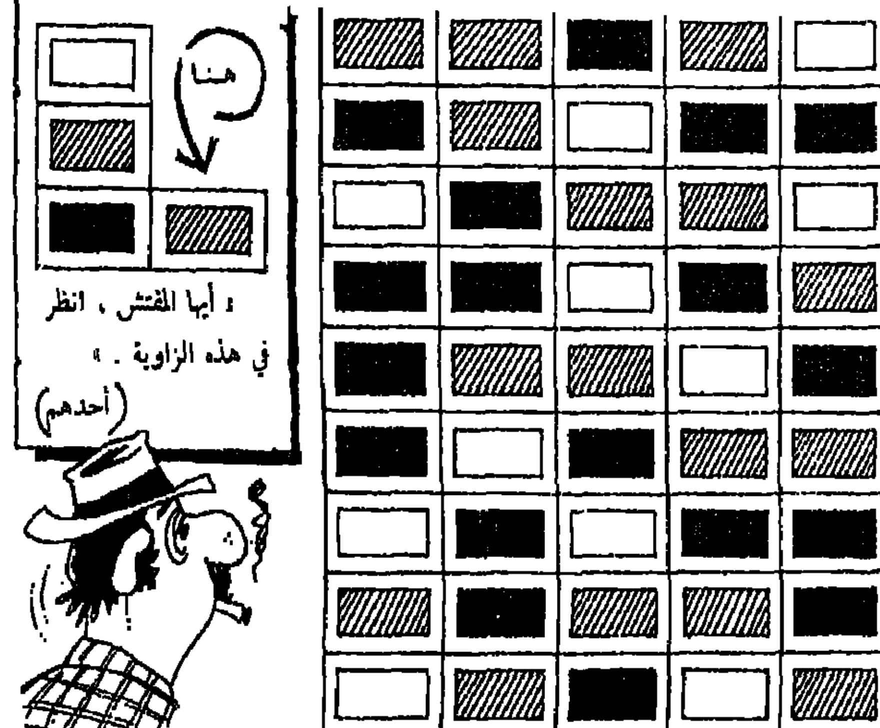
● اصدر مركز التوثيق والمخطوطات والنشر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، مؤخرا، كتاب «الانتفاضة الشعبية الفلسطينية - الارث التاريخي والواقع المتجدد» لمؤلفه الدكتور نظام العباسي، وهو الكتاب الواحد والثلاثون من منشورات المركز.

وتتناول هذه الدراسة العامين الأولين من عمر الانتفاضة، بالعرض والتحليل لمختلف أوجه الحياة الانتفاضية الفلسطينية تاريخيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، في محاولة جادّة لسدّ النقص في هذا المجال.

وتتعرض الدراسة الى الانتفاضة كمرحلة من مراحل الكفاح الوطني الفلسطيني، ثم الى اسبابها واهدافها والمشاركة الجماهيرية فيها، ودور المرأة والحركة الطلابية والطبقة العاملة ومؤسسات الانتفاضة المختلفة، ثم تتعرض الى انجازات الانتفاضة المرحلية والاستراتيجية على اصعدة مختلفة، وإسقاطاتها على مستقبل الشعب الفلسطيني.

يقع الكتاب في (١٨٨) صفحة من القطع الكبير.

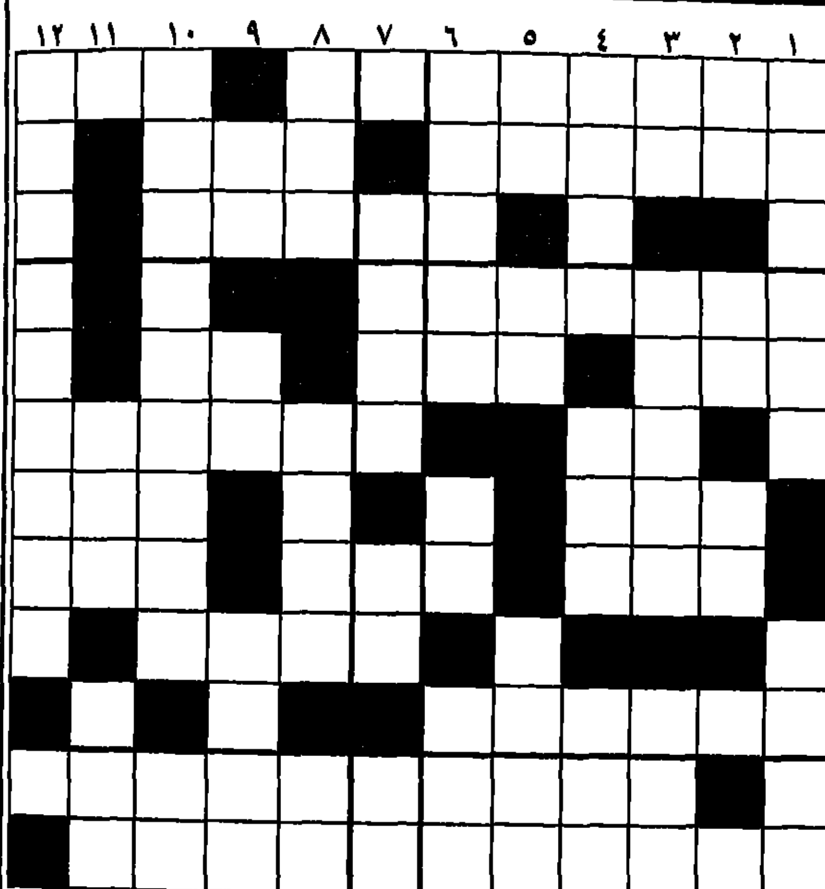
لغز: الالماس المفقود



المفتش السري واتس يتبع معلومة سرية وصلته من احدهم، تشير الى مكان وجود الالماس المفقود. وفي بوسطون واجهه صف من الخزائن: فأية خزانة تضم الالماس.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: توفيق طلال موسى-ابوسنان.



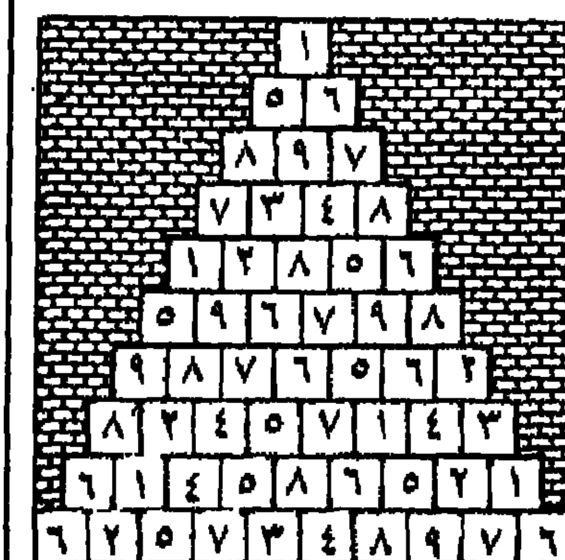
افقيا:

١) مطرب مصري-مجمعات سكنية كبيرة.
٢) المتهتك-بنى
٣) نفلحها ونبني عليها.
٤) ولاية امريكية.
٥) قذف-من الفواكه(معكوسة)-مرتفع(معكوسة).
٦) هز-شديد السواد.
٧) من الفنون-علم مذكر(معكوسة).
٨) عتاب(معكوسة)-شعوب-واضح.
٩) «مجنون...» (معكوسة).
١٠) من الطيور(في حالة الجمع).
١١) مبان عالية.
١٢) قائد وزعيم تركي راحل.

عموديا:

١) جامعة في الولايات المتحدة-علم مذكر(معكوسة).
٢) للتعريف-اداة جازمة-عكس حلو (عكوسة).
٣) حرف جر (معكوسة)-عاصمة اوروبية-ضمير منفصل.
٤) يضيء-حيوان-نقود.
٥) بخل-سقي(معكوسة)-أطنب(معكوسة).
٦) فن القول والكلمة-للتأفف (معكوسة)-عكس «فوق».
٧) ما ينفذ ضد العراق وكوبا (معكوسة)-احد الوالدين (معكوسة)-متشابهان.
٨) علم مؤنث-احلى-متشابهان.
٩) «...القناديل» لعبد الحليم حافظ(معكوسة)-متماثلان-يغطي.
١٠) ممثلة مصرية-عكس «برد».
١١) معظم-كوب (معكوسة).
١٢) لاعب كرة قدم عربي محلي.

لغز: القمة



انطلق من قمة هذا الهرم (١) لتصل الى قاعدته، مضيفا قيمة الخانة على كل مستوى (صعيد، او صف) لتجمع ٦٣. بوسعك، وحسب، الانتقال من خانة الى واحدة من جاراتها الاثنتين الادنى.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) مصطفى حجي-صمام.
٢) صدام حسين-وادي.
٣) راب-سب-دليل.
٤) لمزن-ي.ي.
٥) عش-وحي.
٦) موري بوكا-وسام.
٧) يان مايان-ابن.
٨) ربي-ند-دال.
٩) نار-برد-دب.
١٠) بن-لوتيشيوم.
١١) بحر-ادخر-رامي.
١٢) تاج-بر-جمر.
١٣) س.س-تريد-يد.

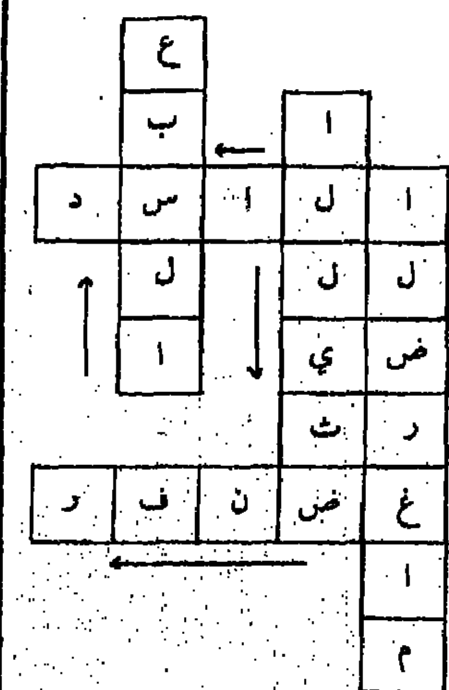
عموديا:

١) مصر-عمير بيرتس.
٢) صدى-ثواب-نحاس.
٣) طابة-رنين-جب.
٤) فم-مريم-ال.
٥) احمر-يا-رواية.
٦) حس-ديران-تدمر.
٧) جيب-كان-برغي.
٨) سني-ناي-بشر.
٩) برد.
١٠) صوديوم-ادون.
١١) مالي-لنا-ماجد.
١٢) بدا-سي-م.م.
١٣) اورشليم-بري.

حل لغز قطع الوطواط

العلبتان (٣) و(٥).

حل لغز اسماء الاسد



الحل:

الاسماء الخمسة للاسد هي:

-الضرغام.
-الليث.
-السبع.
-غضنفر.
-الاسد.

وهذا ما يظهر في الاحجية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٦/٢٩

القناة الاولى

٦.٣١-الاخبار بالعربية.
٦.٤٥-الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠-الخطوات الافريقية-الحلقة السادسة:مدغشقر وموزمبيق.
٨.٣٠-بيكنيك. الحلقة الثامنة.
٩.٠٠-في سر الامور.
٩.٢٥-مجتمع:قصص من الحياة.
٩.٥٥-لغة انجليزية.
١٠.٠٠-فترة الصغار.
١١.٠٠-تاريخ عام: نظام عالمي جديد.
١١.٤٥-من الادب العالمي: فرجينيا وولف- الجزء الثاني.
١٢.١٥-علوم.
١٣.١٥-طب بلا غموض.
١٣.٣٠-فترة الصور المتحركة.
١٤.٣٠-باي سيتي: الحلقة ١٢-قراصنة البحر (الجزء الثالث).
١٥.٠٠-بحيرة فرس النهر- الحلقة ١٢-«مسألة مهمة».
١٥.٣٠-اكس مان.
١٥.٥٠-التسسكانيون.
١٦.٢٠-طفل يواجه العالم.
١٦.٤٥-مساء جديد.امنون ليفي.
١٧.١٥-مباريات كأس العالم-بث مباشر من مونبلييه.
١٩.٣٠-الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠-الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠-شرطة لوس انجلوس.
٢١.٠٠-مباط.
٢١.٤٥-مباريات كأس العالم: بث مباشر من طولوز.
٢٤.٠٠-الاخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠- يوغي والكنز المفقود - الحلقة الخامسة.
٦.٣٠- برنامج الصغار.
٦.٤٤- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥- الفقير والغني - الحلقة (١٩) (اعادة).
١٠.٥٠- سلالة - الحلقة (١٠٧).
١١.٤٠- روح جليلية.
١٢.١٤- برستون - الحلقة العاشرة والأخيرة للموسم.
١٢.٣٥- سكوبي دو - الحلقة (١٣).
١٣.٠٠- هوية سرية - الحلقة (٤٣).
١٣.٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٨٤).
١٤.٠٠- تيك تاك.
١٤.٣٠- شارع سمسم.
١٥.٠٠- ابي القائد - الحلقة (٧٢) «اثنان بثمن واحد».
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٠١).
١٦.٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠- الثلاثي الترفيهي.
١٨.٠٠- المجرمون الأشد حمقا في العالم.
١٨.٠٥- حب وعلاقات أخرى - الحلقة الثالثة. «الانطباع الاول».
١٩.٠٢- ووكر - الحلقة (٤٠٩).
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠- مساء غير عادي - ترفيهي.
٢١.٢٧- تعارف - رفقة ميخائيلي.
٢٢.٠٥- على الخريطة مع دان مرجليت «بئر السبع».
٢٣.٢٠- قتل من الدرجة الاولى - الحلقة الخامسة.
٢٤.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٥٠- قتل من الدرجة الاولى - تتمة.
٠٠.٢٣- فيلم «الوردة البيضاء».
٢.١٣- مهرجان القصاصين - الجزء الثالث.
٢.٥٨- كل شيء ماعدا الحب - الحلقة (٢١).
٢.٢٢- مهرجان عراد ٩٧. (اعادة).
٣.٥٤- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



كريستين جونسون ضيفة استعراض لاري سندرز.
(القناة الثالثة، الساعة ٢١.١٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الإثنين ٦/٢٩، بين صاف وغائم جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة، تتحول في بعض الأحيان إلى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٦-٦/٢٨/ ٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.١٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٢٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٩٣١ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٩١٥١ ش.ج
● «امنود»	٣.٦٨ - ٣.٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تحصل على المال بطريقة أو بأخرى من محيط الأسرة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
أنصحك أن لا تكون حاد الطباع مع الأصدقاء.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النواحي العاطفية مرتبطة مع الأحوال النفسية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد يكتشف في نفسك هذا الأسبوع مقدرة كبيرة

** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تنتظركم مفاجأة سارة في محيط الأسرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أنصحك بالتأكد من تلك الأمور التي تصفها بالغرابة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا بد من الاجتهاد في إقناع الأخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تدخل بعض الأهل في أمر ما يهمك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
النواحي المالية تكاد تكون موفقة.

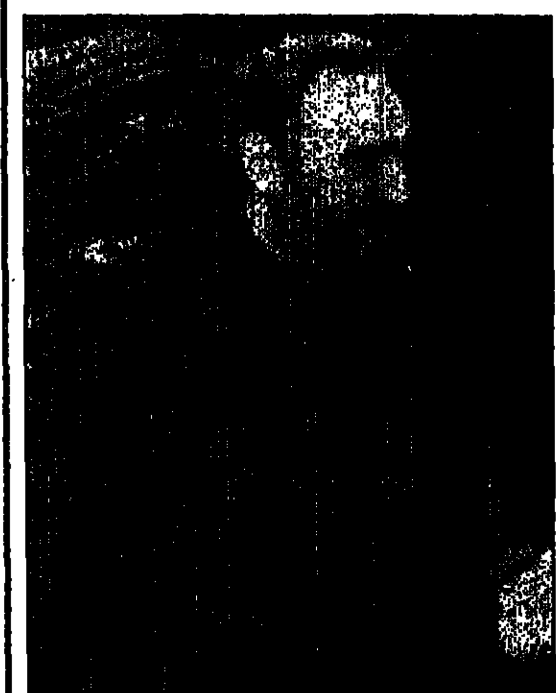
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بداية طيبة هذا الأسبوع وهناك نشاط زائد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
إحذر الوحوش من حولك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قد يستفيد منك الأقارب أو المحيطون بك.

حدث في مثل هذا اليوم:

٢٩ حزيران



«كاسترو»

١٩٦٠- الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يأمر بمصادرة مصفاة النفط الامريكية تكساكو.
١٩٦٥- القوات الامريكية تبدأ القتال للمرة الاولى في فيتنام الى جانب قوات سايغون.
١٩٩٢- اغتيال محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.